صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

٧٥ فلسا

الملحق داخل العدد

الجمعة السادس والعشرون من جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ الموافق ٣ شباط ١٩٨٩م. العدد ٢١٥٠. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER. FRIDAY, 3 FEBRUARY 1989. No: 2150. AMMAN - JORDAN.

فشل الاتفاق على مسودة اعلان مبادئ لحل الأزمة اللبنانية

باريس - بيروت - وكالات - قال الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان هدف اللجنة السداسية الوزارية العربية هو توفير الجو الهادئ للأطراف اللبنانية من اجل مناقشة الأوضاع في لبنان وانتخاب رئيس للمجلس النيابي ثم رئيس للجمهورية، وتعيين حكومة يتفق عليها رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وتقبل كل الاصلاحات.

واضاف يقول في تصريحات له تنشرها اليوم مجلة (الوطن العربي) الصادرة في باريس ان اللجنة اجتمعت حتى الآن مع كل من الدكتور سليم الحص/ رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة والعماد ميشيل عون

البقية ص ١٣

القمة المغاربية تعقد بمراكش بمنتصف الشهر الجاري

الرباط - واع - اعلنت وزارة الخارجية المغربية هنا الليلة الماضية ان قادة دول المغرب العربي الخمس اتفقوا على عقد قمتهم الثانية في الخامس عشر من الشهر الحالي في مدينة مراكش بالمغرب.

وقالت الوزارة في بلاغ رسمي لها بهذا الصدد ان اعمال القمة الجديدة التي يشارك فيها رؤساء تونس والجزائر وموريتانيا وليبيا الى جانب العاهل المغربي ستستمر ثلاثة ايام.

وتتركز اعمال القمة على دراسة ملفات اللجان المتخصصة السياسية والمالية والاقتصادية والتجارية والامنية والاجتماعية لاعلان صيغة هيكل سياسي واقتصادي يضم دول المغرب العربي.

لدى استقباله وزير الدفاع السوداني

الحسن يؤكد دعم الاردن لكافة المساعي الرامية الى تحقيق السلام في السودان



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني يرافقه الفريق مهدي بابو نمر رئيس هيئة الاركان السودانية.

وقد نقل الوزير الضيف لسمو ولي العهد اعتزاز الاشقاء في السودان بجهود سموه الرائدة في تنظيم حملات الاغاثة والمساعدة لابناء الشعب السوداني كما اشاد بالخدمات التي يقدمها افراد البعثات الاردنية للاشقاء السودانيين في مجالات الصحة والزراعة ونوه بوجه خاص بالخبرات التي وفرها الاردن في مجال جراحة القلب المفتوح في السودان.

واكد سمو ولي العهد اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لابناء الشعب السوداني بكافة فئاته للتغلب على الصعاب التي تواجهه حفاظا على سيادته وعروبته مؤكدا دعم الاردن لكافة المساعي الرامية الى تحقيق السلام في السودان وحرص الاردن ملكا وشعبا على الاستمرار في دعم السودان الشقيق بكافة امكانياته.

واعرب السيد عبد الماجد خليل عن عزم السودان على تامين التلاحم الوطني بين كافة التجمعات والاحزاب في السودان لاجتياز المرحلة الراهنة وتوفير كافة الاساليب وفي مقدمتها رفع كفاءة القوات المسلحة السودانية لتأمين استتباب الامن والسلام على كافة ربوع السودان.

وحضر اللقاء الفريق اول فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان والسفير السوداني في عمان.

الحسين يهنىء بريماداسا بيوم استقلال سري لانكا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس رانستنجي بريماداسا رئيس جمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بيوم استقلال سري لانكا.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب سري لانكا الصديق دوام التقدم والازدهار.

حالة الطقس

عمان - الشعب - يطرأ اليوم ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة.

شهيد من "كفر راعي" وهدم ٥ منازل

مهاجمة سيارة ارينز ومرافقيه أثناء مرورهم في الخليل

اصابة ٤٠ مواطنًا وتعليمات جديدة لقيادة الانتفاضة

فلسطين المحتلة - وكالات - تواصلت امس الاشتباكات العنيفة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واسفرت هذه المواجهات عن انضمام شهيد من كفر راعي الى موكب شهداء الانتفاضة الباسلة.

وقالت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة ان الشهيد سلامة تحسين صبيح (١٥ عاما) قضى امس متأثرا باصابته برصاصة في المعدة في مواجهات جرت في بلدة فحمة قرب جنين.

واضافت الانباء ان المواجهات اسفرت عن اصابة حوالي اربعين مواطنا بجراح اضافة الى اعتقال العشرات الآخرين.

واورد التقرير اليومي الفلسطيني تفاصيل المواجهات على النحو التالي:

● الخليل ومنطقتها.. تمكن شبان مدينة الخليل من مهاجمة سيارة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز والوفد المرافق له بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مروره في شارع الشهداء وسط المدينة.

وكان موشيه ارينز قد توجه الى الخليل صباح امس لعقد مؤتمر صحفي في مدرسة اسامة بن منقذ التي استولى عليها المستوطنون منذ عامين.

وداهمت قوات الاحتلال امس قرية إذنا القريبة من الخليل وهي تطلق العيارات النارية والبلاستيكية وقنابل

البقية ص ١٣



● مظاهرة احتجاج في الضفة الغربية

الرئيس التونسي استقبل القاسم بحث دعم مسيرة السلام بالمنطقة

تونس - بترا - استقبل فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر قرطاج بتونس صباح امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي نقل اليه تحيات وتمنيات جلالة الملك الحسين.

وتناول الاجتماع مسيرة العلاقات الاخوية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية والارتياح للمرحلة التي وصلت اليها والرغبة في العمل على زيادة توثيقها وتطويرها لخير البلدين ومصلحة الشعبين الشقيقين.

وتطرق اللقاء الى بحث التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية والجهود المبذولة في سبيل دعم مسيرة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

كما تم استعراض نتائج اعمال اللجنة السداسية ومساعيها الحميدة في سبيل استعادة لبنان لوحدته واستقلاله وسيادته الكاملة على اراضيه وتمكينه من العودة الى وضعه الطبيعي.

وطلب فخامة الرئيس بن علي من السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية نقل تحياته وتقديره الى

البقية ص ١٣

تقرير فلسطيني عن فعاليات الانتفاضة

٣٧ شهيدا و ١٢٨٩ جريحا في مواجهات الشهر الماضي

ذكر التقرير الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان الاراضي المحتلة شهدت خلال الشهر الماضي تصعيدا ملحوظا في القمع الاسرائيلي نتيجة لقرارات قادة العدو بتوسيع اوامر اطلاق الرصاص وهدم البيوت وغيرها من الاجراءات الارهابية.

واشار التقرير الى ان عدد الشهداء في الشهر الماضي بلغ (٣٧) شهيدا سقط معظمهم برصاص قوات العدو. كما بلغ عدد الجرحى (١٢٨٩) جريحا منهم (٦٤٨) جريحا بالرصاص الحي.

وقد اصيب (١٠) بالمئة من الجرحى برصاص «دم دم» و (٢٠) بالمئة بالرصاص البلاستيكي و (٢٠) بالمئة بالرصاص المطاطي.

كما اشار التقرير الى قيام سلطات العدو باعتقال (١٣٨٢) مواطنا فلسطينيا خلال مداهماتها للاحياء والقرى والمخيمات بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي اطار جرائمها اليومية قامت سلطات الاحتلال بابعاد (١٣) مواطنا الى الخارج كما هدمت (٦٣) منزلا واغلقت (١٨) منزلا آخر واذا افترضنا ان معدل افراد الاسرة الفلسطينية في الاراضي المحتلة هو سبعة افراد فان عدد المشردين خلال الشهر الماضي هو ٧٠٠ مواطن على الاقل.

وهدمت سلطات العدو ايضا (١٠) مخازن تجارية و (٥٣) جدارا استناديا لمنازل ومدارس ومستشفيات ودور عبادة وصادرت (٢٥٠٠) دونم لاغراض استيطانية وعسكرية واقتلعت (١٧٥٣) شجرة مثمرة من الحمضيات واللوزيات والزيتون.

وقامت سلطات الاحتلال كذلك

البقية ص ١٣

"مجلس التعاون العربي" إسم تجمع الأردن ومصر والعراق والعربية اليمنية

عمان - رويتر - قال مسؤولون اردنيون ودبلوماسيون عرب امس الخميس ان الأردن ومصر واليمن الشمالية والعراق سيطلقون على التجمع الاقتصادي الذي يعتزمون اقامته اسم "مجلس التعاون العربي".

وقالوا ايضا ان رؤساء وزراء الدول الأربع سيرسون اسس التجمع اثناء اجتماعهم في عمان الشهر الحالي قبل اعلان اقامته رسميا اثناء مؤتمر قمة يعتزم عقده زعماء الدول الأعضاء.

وسيعمل التجمع الرباعي على تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء ويمكن لأي دولة عربية ان تنضم الى عضويته اذا لم تكن من اعضاء مجلس التعاون الخليجي او اتحاد المغرب العربي المقترح اقامته.



في مؤتمر صحفي لجياكوميلي

الأردن مصمم على تحقيق سلام يلبي حقوق الفلسطينيين المشروعة

عمان - الشعب - قال السيد جورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية ان الوكالة تقوم وباستمرار بكشف الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية بحق الفلسطينيين وتقدمها الى المحافل الدولية وتعد حولها ملفات قانونية الا انها لا تملك القدرة على وقفها.

واكد في مؤتمر صحفي عقده امس قبيل مغادرته عمان ان في هذه الظروف العصيبة والتحديات التي يواجهها الفلسطينيون من جراء الاساليب التي تتبعها اسرائيل كاغلاق المدارس وتعطيل الخدمات الصحية التابعة لوكالة الغوث وفرض حظر التجول يحتاجون لكثير من الدعم والمساعدة.

واكد مجددا على اهتمام الوكالة بزيادة التنسيق والاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها المسؤول المباشر عن الفلسطينيين وخاصة بعد الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

البقية ص ١٣

رمضان استقبل وفد اللجنة الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي

بغداد - بترا - استقبل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس وفد اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي برئاسة السيد امين شقير رئيس اللجنة.

وعبر السيد رمضان عن تقديره لمواقف اللجنة وجهودها لنصرة العراق.

وقال السيد امين شقير ان الوفد جاء الى بغداد ليعبر عن مشاعر الشعب الاردني واعتزازه بالنصر الذي حققه الشعب العراقي الشقيق.

وجرى خلال المقابلة استعراض التطورات على الساحة العربية.

اسماء ٣٥ جريحا و ٤٩ معتقلا

فيما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في المصادمات مع العدو الاسرائيلي يوم امس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الجرحى

شعبان حسن نجم من مخيم الامعري واسامه البواب من البيرة.

● من قلقيلية

معزوز عبدالله ومحمود عماد

البقية ص ١٣

اندرسون: قوى اسرائيلية تحاول تدمير عملية السلام

جدة - ق. ن. أ. - حذر وزير خارجية السويد ستين اندرسون من ان الوضع في الشرق الاوسط سيكون خطيرا اذا لم يتم عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة خلال العام الحالي وقال ان هناك قوى داخل اسرائيل وخارجها تحاول تدمر عملية السلام.

واعرب وزير خارجية السويد في حديث لصحيفة / الشرق الاوسط/ نشرته امس عن ثقته في التزام منظمة التحرير الفلسطينية بشأن عدم استخدام ما اسماه بالارهاب واللجوء اليه مؤكدا ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة ليست عملا ارهابيا ويجب ان تستمر.

كما اكد اندرسون ان دول السوق الاوروبية ستحاول اقناع الاسرائيليين بضرورة عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة.

تل أبيب تربط الإخلاء بالحصول على امتيازات

مبارك يدعو اسرائيل الى الإنسحاب من طابا قبل بحث التعويضات

القاهرة - ق. ن. أ - اكد الرئيس المصري حسني مبارك رفضه لاي ضغوط اسرائيلية بشأن قضية طابا ودعا اسرائيل الى الانسحاب من منطقة طابا اولا وقبل الدخول في اي مفاوضات بشأن التعويضات التي ستدفع لاصحاب فندق سونستا والمنشآت السياحية الاخرى في المنطقة.

وجدد مبارك في تصريحات للصحفيين في القاهرة امس رفض مصر لاي ربط بين مسألتي الانسحاب والتعويضات كما اكد رفضها لاعطاء السياح الاسرائيليين اي امتياز في طابا عن باقي سياح العالم الذين يزورونها.

ونبه الى ان مبدأ سيادة مصر على اراضيها امر غير قابل للنقاش موضحا ان المراوغة الاسرائيلية تحمل في

البقية ص ١٣

صوت الشعب

نوايا عدوانية

انتهت حرب الخليج كما هو معروف عن نصر مؤزر للارادة العربية دفن الى الابد احلام التوسع والاطماع الامبراطورية الخمينية في الارض العربية.

وكان المطلوب هو ان تنهار الامة العربية ليتسنى للاحلام الامبراطورية الصهيونية ان تتحقق عبر قفزة جديدة في سياق جدلية توسع-استيطان - توسع... وعبرت الصهيونية عن ضلوعها في المخطط العدواني الايراني في اسهامها المباشر بايران غيت التي حاولت ان تحقن بها الوريد الايراني الممزق. وانفضح المخطط. فلجأت الصهيونية الى محاولة تأليب الرأي العام العالمي ضد العراق الظافر من اجل تشويه صورة ومحتوى النصر ومن اجل التوطئة لقبول نفسي عالمي لما يمكن ان تقدم عليه العدوانية الاسرائيلية ولتبدو امام العالم في ثوب الذائد عن الاسس الاخلاقية والقواعد الشرعية ان حربا وان سلما.

وقد انتهت فقاعة اتهام العراق باستخدام الاسلحة الكيماوية والبيولوجية دون ان تتمكن من تغيير الوجه العراقي الطالع من فرح الانتصار وزهو الفداء والق الانتماء.

فقد احدث النصر العراقي تصويبا اساسيا في موازين القوى في المنطقة وخاصة في حلبة الصراع العربي الاسرائيلي وتزامن ذلك مع انفجار انبل ثورة شعبية في وجه المحتل الصهيوني على شكل انتفاضة مجيدة اعادت الروح الى الكفاح العربي على ارض فلسطين.

وقد جرى هذا النصر وهذه الانتفاضة في حاضنة طبيعية هي نهج الوفاق والاتفاق الذي بعث مارد التضامن العربي واجج الحالة النفسية والمعنوية ورفعها الى ذراها السامقة.

وقد رأت الصهيونية في كل ما جرى تهديدا لمخططاتها وايذانا بأفول احتلالها الفاشي وتحجيما لدورها الذي تسعى الى ان تلعبه وهو دور الدركي سريع التدخل الحريص على ان يكون الوكيل الوحيد الكفيل بابقاء المنطقة في حالة قصوى من التوتر والاصطدام والمستهلك الاكبر لمختلف صنوف السلاح والذخائر على حساب التنمية والتقدم والمستقبل.

لا نستبعد ان تفكر اسرائيل في اسلوب جديد للخروج من ازمتها الراهنة المتمثلة في الانتفاضة المتعاظمة والعزلة المتزايدة والخوف من مفعول التضامن

البقية ص ١٣

د. الباز "لصوت الشعب"

التجمع الاقتصادي نواة لتكتل أشمل والخلاف لا يغيّر من موقفنا كعرب

القاهرة - خاص بالشعب: صرح الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بان التجمع الاقتصادي الرباعي بين الاردن ومصر والعراق والعربية اليمنية نواة لتجمع اقتصادي عربي اشمل.

وقال الدكتور الباز في حديث خاص لمندوب الشعب في القاهرة ان التجمع الاقتصادي الرباعي يهدف الى ايجاد نمط جديد للتعاون والتكامل بين الاقطار العربية على اساس العمل على ايجاد مشروعات مشتركة مع انسياب رأس المال من بلد شقيق لاخر لتمكين الشعوب العربية الشقيقة من الاتصال والتفاعل لخدمة مصالحها المشتركة.

البقية ص ١٣

تحت غطاء الخوف من المذابح

المستوطنون يعارضون الإنسحاب العسكري من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة

الخليل - رويتر - حذر مستوطنون يهود متشددون وزير الخارجية الاسرائيلية موشي ارينز امس من ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية قد يتسبب في وقوع مذابح لليهود.

وقال المستوطنون لارينز انهم لن يغادروا الضفة الغربية المحتلة ابدا.

وقال زعيم المستوطنين الحاخام موشي ليفينجر لارينز «اذا انسحب الجيش من المدن فاننا نتوقع افظع الاحداث من اعمال شغب ومظاهرات يقوم بها الاف الاشخاص».

وسئل ارينز الذي كان يقوم بجولة في مدينة الخليل عن مخاوف المستوطنين من انسحاب الجيش الاسرائيلي فاكتفى بقوله «لا شيء يستحق ان يقلقوا منه».

وقال الحاخام دوسي بليش - رئيس احد المعاهد الدينية لارينز «يجب ان يكون واضحا لنا جميعا وللعالم كله انه رغم كل المصاعب فاننا لن نغادر هذا المكان الذي نرتبط به بأرواحنا».

وقال بليشر «ولن يخيفنا لا دول العالم الخارجي ولا حرب الداخل».

وكان اسحق شامير قد قال اول امس الاربعاء ان خطته لاحلال السلام تشمل انسحاب الجيش من المناطق العربية ذات الكثافة السكانية العالية خلال فترة حكم ذاتي فلسطيني تستغرق خمسة اعوام ثم اجراء محادثات عن الوضع النهائي للاراضي المحتلة بعد الفترة المؤقتة.

وقطع ارينز مؤتمره الصحفي في الخليل فجأة ورفض الاجابة عندما سئل من ستكون له السيادة على الاراضي المحتلة

«العدل» الاسرائيلية اقرت استخدام الرصاص البلاستيكي

القدس المحتلة - رويتر - اقرت وزارة «العدل» الاسرائيلية امس الاول اوامر جديدة تسمح لجيش الاحتلال باستخدام طلقات البلاستيك ضد رماة الحجارة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصدر هذا القرار بعد ان طلب اعضاء الحكومة الاسرائيلية البحث في اجراءات صارمة لقمع الاحتجاجات الفلسطينية اعلنها وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين في الشهر الماضي.

واشنطن: لاخطط لبيع السلاح للسعودية والكويت والامارات العربية

واشنطن - ق.ن.أ - نفت الحكومة الامريكية امس انها ابلغت الكونغرس بأي خطط لتزويد المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين بالاضافة الى باكستان وسنغافورة وكندا وعدد من الدول الاخرى بصفقات اسلحة حديثة.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد ذكرت امس ان ادارة الرئيس بوش ابلغت الكونغرس بنيتها بيع هذه الدول اسلحة منها دبابات وصواريخ مضادة للهجمات الجوية والبرية.

وقد اعتمدت الصحيفة الامريكية في تقريرها الذي نشرته في صفحتها الاولى امس على التقرير الذي رفعته الحكومة الى الكونغرس في ١٩ كانون الثاني الماضي عن مبيعات السلاح المحتملة خلال العام الحالي.

ورد تشارلز ردمان المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية بقوله «ان هذا التقرير ليس «خطة مبيعات» وانما هو ببساطة تقرير يعده الفرع التنفيذي للحكومة عن مبيعات السلاح التي يمكن ان تدرس لكي يبلغ الكونغرس بها هذا العام».

واضاف المتحدث قائلا «ليس لدينا اي خطط لبيع طائرات او اسلحة حديثة للسعودية او ابلاغ الكونغرس بها» ويعتقد ان مؤيدي اسرائيل في الكونغرس هم الذين سربوا محتوى التقرير الى الصحيفة التي ذكرت ان المصادر المقربة من الحكومة الاسرائيلية «واللوبي اليهودي في واشنطن قلقة من مضمون هذا التقرير.

التوقيع على اتفاقيات انشاء طريقي ثغرة عصفور والازرق

الزوايده: ٢٤ مليون دينار كلفة المشروعين

عمان - بترا - تم في وزارة الاشغال العامة والاسكان امس التوقيع على الاتفاقيات الخاصة بانشاء طريق ثغرة عصفور - جرش والجزئين الاول والثالث من طريق الازرق - الحدود العراقية.

وصرح المهندس شفيق زوايده وزير الاشغال العامة والاسكان بان مشروع طريق ثغرة عصفور - جرش يتضمن انشاء ١٨ كيلومترا باربعة مسارب تصل ثغرة عصفور بجسر سيل جرش بالاضافة الى انشاء نفق باتجاهين منفصلين عند تقاطع جبا وتقاطعات اخرى منفصلة.

وقال ان كلفة هذا المشروع تبلغ ١٢ مليونا و ١٢٥ الف دينار ومدة تنفيذه ١٠٠٠ يوم.

اما مشروع طريق الازرق الحدود العراقية فاوضح انه يتضمن اعادة انشاء هذه الطريق بمسربين وبطول ٢٤٠ كيلومترا حيث تمت تجزئته الى اربعة اجزاء تنفذ من خلال اربعة عطاءات منفصلة.

ويغطي الجزء الاول من هذا الطريق انشاء ٥٠ كيلومترا فيما بين الازرق والصفاوي وكلفته ٥٫٩٠ مليون دينار في حين يغطي الجزء الثالث انشاء ٦٠ كيلومترا فيما بين وادي غصين والرويشد بكلفة ٦٫١٥ مليون دينار ويستغرق تنفيذ هذين الجزئين سنتين.



وقال السيد الوزير انه من المتوقع احالة عطاء الجزء الثاني المتبقي من هذا المشروع خلال الشهر القادم.

والجدير بالذكر ان هذه المشروعات ممولة من خلال قرض صندوق التعاون اليابانى فيما وراء البحار.

ووقع الاتفاقية السيد وزير الاشغال العامة والسكان والمديرون العامون للشركات المنفذة بحضور امين عام الوزارة ومدير دائرة العطاءات الحكومية والقائم باعمال السفارة اليابانية في عمان.

مدعوون لاستلام ردياتهم من دائرة ضريبة الدخل

عمان - الشعب - تطلب دائرة ضريبة الدخل من السادة المكلفين التالية اسماؤهم مراجعتها يوم غد السبت لاستلام شيكات ردياتهم وهم:

عماد محمود احمد، عمر الفيومي، عمر عبدالله ادميس، عمر عيد حمدان، عمر عيسى محمد، عناد بقاعين، عنان دروزة، عوض الطراونة، عون ريضي، عوني حسن علي، عوني داود سعيد، عوني هناندة، عويد السليحات، عيد الخشمان، عيد الحلاحلة، عيسى حزين، عيسى المناصرة، عيسى الشوملي، عيسى المجالي، غادة خليل بشير، غازي احمد سليمان، غازي حسين قاسم، غازي العزة، غازي الجواودة، غازي برقاوي، غازي عقلة عبدالله، غازي البوسطجي، غازي العوران، غالب كوكش، غسان سواقد، فاطمة ابو زغاريت، فايز الشوابكة، فايز القطراوي، فاعور الهنداوي، فارس خزوز، فايز ابو هزاع، فايز هلسة، فايز رحال، فايز نصراوين، فاتن عبدربه عبدالله عبدربه، فاروق عمير حسان، فخري عوض، فرحة الطراونة، فرديناند المزجي، فريد حشوة، فضل سليم، فضل يونس، فضل اسعد البراهمة، فضل محمد خميس، فوزي الناطور، فؤاد متيف، فهمي فائق ابو خضرا، فؤاد دعاس، فوزية محمد مفلح، فؤاد زهدي فؤاد، فؤاد غواد نشيوات، فهد الكساسبة، فيصل الصباغ، فاطمة محمود حسن، فواز عبدالله محمد، فيصل الفاعور، قاسم الخصاونة، قاسم العمري، قدري سويلم الجفير، كامل سالم ابو رياض، كرم محمد، كساب العمريين، كوثر سواقد، كيم احسان الكردي، كفاح فايز محمد، لطفي الحجاجحة، ليه بطارسة، ليلى مزاهرة، لينا فرحان لينا ابو السعود، لوزفينمدا نوماس سانمانغ، ماجد احمد عبدالفتاح تايه، ماجد سعيد عيد، ماجد لطفي اديب، ماجد نجيب عبدالغني عبدالله، ماجدولين فاشه، ماري البيطار، مازن حسونة، مازن بدوي راجي، مازن العجرمي، مازن البسطامي، ماهر المجالي، متيلدا محمد الصغير، مجد انور منكو، مجد عمر صيلم، مجد محمود عبدالمحسن، مجد شويكة، مجد البرازي، مجد عيسى عواد الرزق، محاسن عواملة، محفوظ عودة، محمد براج، محمد احمد حسن،، محمد احمد الخطيب، محمد احمد عطية.

د. الخياط يستقبل رئيس اللجنة الفرعية لدعم المساجد

عمان - الشعب - استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط في مكتبه امس المحامي مبارك المطوع رئيس اللجنة الفرعية لدعم المساجد والمشاريع الخيرية في الكويت الشقيق.

وتم خلال اللقاء استعراض انشطة وانجازات وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في كافة الميادين الاسلامية والخيرية، ودعم اقامة المشاريع الخيرية الاستثمارية التي تعود بالنفع على ابناء المجتمع.

ويذكر ان اللجنة الفرعية في الكويت انبثقت عن اللجنة التي شكلتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لدعم المساجد والمشاريع الخيرية في الاردن، والتي يرئسها الدكتور احمد هليل وتضم في عضويتها عددا من المهتمين بالعمل الخيري واعمار المساجد وصيانتها.

الملكية الاردنية تشارك برالي جوي دولي

عمان - الشعب - تشارك الملكية الاردنية في رالي جوي دولي يقام بين مدينتي باريس وسدني، باحدى طائراتها والتي ستحمل اسم (روح الاردن) وتأتي هذه المشاركة ضمن خطة الملكية الاردنية لترويج الاردن سياحيا.

ويذكر ان المشاركة الاردنية ستكون المشاركة العربية الاولى من نوعها في مثل هذا السباق.

تسلم ابنية مدرسية بالمفرق

المفرق - بترا - تسلمت مديرية البلديات في محافظة المفرق خلال العام الماضي ابنية مدرسية بلغت كلفتها ٢٤٣ الف دينار ونفذت في قرى رحبة ركاد الاشرفية - الريشة، مغير السرحان، السحيمة، روضة بسمة، الخربة السمراء، المنشية، دحل، الدجنية، قاسم المنارة، الكوم الاحمر، صبحية، نايفة، نادرة، سمية، ازنية وطيب أسم.

بكلفة ٣ ملايين دينار

توقيع عقود لبناء ٤ مراكز للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية



عمان - بترا - تم في وزارة الزراعة امس توقيع عقود بين الوزارة وعدد من شركات المقاولات المحلية لبناء ثلاثة مراكز اقليمية ومبنى رئيس للمركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية في كل من المشقر والربة والشوبك ومنطقة البقعة بكلفة تقدر بحوالي ثلاثة ملايين و ٦٣ الف دينار.

ووقع العقود السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة /وزير الزراعة بالوكالة وعن الشركات المحلية مديروها العامون بحضور امين عام وزارة الزراعة ومدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي في الاردن وعدد من المختصين في الوزارة والوكالة.

ويذكر ان وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي ساهمت بمبلغ سبعة ملايين دولار لبناء هذه المراكز.

وجدير بالذكر ان المركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية والمراكز الاقليمية التابعة له تقوم بدور هام في صياغة وتنفيذ خطط وزارة الزراعة لمساعدة المزارعين من خلال الابحاث والنشاطات وعمليات الارشاد لزيادة الانتاج ودخل المزارعين اضافة الى تنويع المحاصيل وتطوير المراعي وتحسين عمليات التسويق وتطوير الاعمال الزراعية.

ويتولى المركز الوطني اقتراح السياسات الخاصة بالبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا ووضع الخطط وبرامج البحوث الزراعية لرفعها الى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لمناقشتها واقرارها اضافة الى تعريف وتحديد التكنولوجيا الملائمة للظروف الحالية في مجالات المحاصيل الحقلية والخضار والبستنة الشجرية والاعلاف والمراعي والثروة الحيوانية.

الترشيح لانتخابات بلدية حلاوة

عجلون - بترا - زار السيد محمد العمد متصرف لواء عجلون امس بلدية حلاوة لاختيار مراكز ملائمة لاجراء الانتخابات البلدية فيها في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وستبدأ عملية الترشيح لهذا المجلس يوم الاحد القادم وتستمر ثلاثة ايام وبلغ عدد المسجلين لهذه الانتخابات التي تجري لاول مرة ١٣٢٥ ناخبا وناخبة.

من جهة ثانية تفقد متصرف اللواء بلدية كفرنجة واطلع على سير عملية التسجيل تمهيدا لاجراء الانتخابات فيها حيث بلغ عدد المسجلين ٥٩٧٠ ناخبا وناخبة.

١٤٫٤٤ مليون دينار حجم التداول خلال اسبوع

ارتفاع اسعار الاسهم في سوق عمان المالي

عمان - بترا - استمرت كثافة التعامل وارتفاع الاسعار في سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع حيث تم تسجيل ارقام قياسية في جميع ارقام النشاط لم تسجلها السوق خلال اي اسبوع على مدى الاعوام الماضية قاطبة واشارت احصائيات السوق الى تسجيل ارقام قياسية على مدى يومين متتالين من ايام هذا الاسبوع.

وبلغ حجم التداول لهذا الاسبوع ١٤٫٤٤١٫١٤١ دينارا وعدد الاسهم المتداولة ١٠٫٠٨٨٫٥٦٠ سهما نفذت من خلال ٦٫٩٧٢ عقدا وتشير احصائيات السوق الى ان اعلى معدل يومي لحجم التداول سجلته السوق منذ تاسيسها والبالغ ٢٫٨٨٨٫٢٢٨ دينارا قد تحقق خلال هذا الاسبوع.

وفيما يتعلق بالمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة اعلى حجم تداول قطاعي مقداره ١٠٫٨٤٠٫٥٤٠ دينارا وارتفعت مساهمته لتصل الى ثلاثة ارباع حجم التداول العام وجاء في المرتبة الثانية قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٢٫١٥٦٫١٩٦ دينارا تشكل ما نسبته ١٤٫٩٪ اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٧٫٢٪ واخيرا قطاع التامين حيث ساهم بما نسبته ٢٫٨٪.

وعلى صعيد مستويات اسعار الاسهم المتداولة فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق مقداره ١٣٤٫٤ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٧٫٨ نقطة مشيرا لارتفاع مقداره ٦٫٦ نقطة ومن الجدير بالذكر ان مستويات الاسعار التي سادت خلال هذا الاسبوع لم تتحقق خلال فترة طويلة تتجاوز الثلاث اعوام.

اما على المستوى القطاعي للاسعار فقد اشار الرقم القياسي القطاعي للتغيرات التالية:

ارتفاع اسعار اسهم القطاع الصناعي ١٠٫١ نقطة، ارتفاع اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية ٦٫٧ نقطة ارتفاع اسعار اسهم قطاع الخدمات ٧٫٩ نقطة بينما انخفضت اسعار اسهم قطاع التامين ٠٫٩ نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٦٥ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٦١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما اقتصر عدد الشركات التي انخفضت اسعار اسهمها على شركتين فقط واستقرت اسعار شركتين من الشركات المدرجة في السوق.

ورشة تصميم واستعمال الوسائل التقنية تواصل اعمالها

الرمثا - بترا - واصلت ورشة تصميم واستعمال الوسائل التقنية الحديثة اعمالها امس في بلدة الطرة في لواء الرمثا والتي تنظمها قسم طب المجتمع في كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لمدرسات المرحلة الابتدائية ورياض الاطفال.

وذكرت الدكتورة ناهد كامل من قسم طب المجتمع المشرفة على الورشة ان هذه الورشة تاتي لتحقيق اهداف الجامعة الرامية للتفاعل مع المجتمع المحلي والمساهمة في التنمية الاجتماعية وهي من ضمن الحلقات التدريبية التي يقوم بها قسم طب المجتمع في الجامعة لرفع اداء الكوادر العاملة في قطاع الصحة والتثقيف الصحي من خلال التدرب على تصميم واستخدام الوسائل التقنية الحديثة مشيرة الى ان هذه الورشة ستواصل اعمالها دون التقيد بفترة محددة لتحقيق اهدافها.

من ناحية اخرى تسلمت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية مشروع مبنى ملحق مستشفى الاميرة بسمة التعليمي في اربد.

وذكر المهندس رعد حتاينه مدير دائرة المشاريع الهندسية في الجامعة ان الجامعة قامت بانشاء هذا المشروع في المستشفى لتحقيق اتفاقية التعاون لتدريب طلبة العلوم الطبية في المستشفى والمساهمة في رفع وتحسين الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين.

وقال ان كلفة هذا المشروع بلغت ١٤٠ الف دينار وبلغت مساحته الاجمالية ١٢٠٠ متر مربع ويشتمل المشروع على قاعات للمحاضرات التدريس اضافة الى المرافق العامة لتساعد في العملية التعليمية لطلبة كلية العلوم الطبية في الجامعة.

العقيد حسين ل بترا

الهدف الرئيسي الذي يهمنا من استعمال حزام الامان تخفيف حجم حوادث السير

عمان - بترا - من سلمي الحوسلني -

بدات مديرية الامن العام يوم امس الاول بتطبيق الزامية استعمال حزام الامان على جميع طرق المملكة الداخلية والخارجية.

وكانت المديرية قد نظمت حملة اعلامية مكثفة خلال الشهور الماضية للتعريف بمزايا استخدام الحزام ودوره في تخفيف حدة الاصابات عند وقوع الحوادث في خطوة لاعداد المواطن لتقبل فكرة استخدام الحزام طوعيا تحقيقا لقناعاته الخاصة.

وقال العقيد عبدالرؤوف حسين مساعد مدير شرطة محافظة العاصمة لشؤون السير والنجدة ان اقبال السائقين على استعمال الحزام كان جيدا وان التعاون بين رجال السير والسائقين اكد الثقة المتبادلة وحسن التعاون.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان تعليمات الزامية استعمال الحزام شملت جميع سيارات الركوب الصغيرة وتركت الخيار امام سائقي الباصات والبكب في استخدامه اختيارا واستثنت الراكب الاوسط في المقعد الامامي في سيارات الاجرة والنساء الحوامل مشيرا الى ان هذه التعليمات حددت عقوبة المخالفين بخمسة دنانير كحد ادنى و١٥ دينارا كحد اعلى.

واشار الى ان استخدام حزام الامان وخلافه من الاجراءات التي تعتمدها ادارة السير تستهدف امن وسلامة المواطن وتخفيف حدة حوادث الطرق التي ازدادت خطورتها خلال السنوات الماضية ووصل عددها خلال الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٧ ما يزيد عن ١٧٧١٢٨ حادثا نجم عنها وفاة ٦٥٩٨ شخصا وجرح ١٠٢٧٨٠.

وقال ان عام ١٩٨٥ سجل اعلى نسبة من الوفيات اذ وصل عددها الى ٥٢٤ حالة وفاة و٩١٠٠ جريح في حين تناقص هذا العدد الى ٣٥٥ و٣٩٦ حالة وفاة في العامين اللذين تلياه نتيجة للجهود التي بذلت على المستوى الرسمي في مجالات تحديث القوانين والطرق وازدياد نسبة الوعي بين مستعملي المركبات وحملات الرقابة والمتابعة المرورية المتلاحقة.

واكد مساعد مدير شرطة محافظة العاصمة لشؤون السير والنجدة انه في الوقت الذي نسعى فيه الى تخفيف حجم حوادث السير فان الهدف الرئيسي الذي يهمنا هو تخفيض نسبة عدد الضحايا جراء هذه الحوادث.. من خلال التركيز على اعتماد وسائل الوقاية واجهزة السلامة المتوفرة في كل مركبة والتي من اهمها حزام الامان الذي اثبتت التجارب العالمية نجاعته ونجاحه في تخفيف نسبة الاصابة وتقليل عدد الوفيات خلال حوادث الصدم المختلفة.

وقال ان الاعتقاد السائد لدى البعض بان حزام الامان قد يعيق حركة السائق ويحد من قدرته على التصرف هو اعتقاد خاطىء حيث اكدت التجارب ان تثبيت الحزام للسائق ومنعه من الارتطام بعجلة القيادة او اجزاء المركبة يساعده على المحافظة على توازنه وسيطرته عليها ومنع وقوع حوادث متعاقبة كما اثبت جدواه عند انقلاب المركبة حيث يبقي على السائق في وضع ثابت وعدم تحوله الى كتلة متطايره ترتطم في جميع اجزاء المركبة المتدحرجة.

واهاب في ختام حديثه بالسائقين الالتزام باستخدام حزام الامان واكد ان تعليمات استخدام الحزام استهدفت سلامة المواطن وتخفيف حجم الاصابات التي تقع خلال حوادث السير ونسبة الخطورة فيها.

اختتام اجتماعات مجلس الأعمال الأردني - المصري المشترك

انشاء شركتين للاستثمارات والأعمال الكهروميكانيكية

القاهرة - بترا - اختتمت في مدينة الاقصر الليلة قبل الماضية اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس الاعمال الاردني المصري المشترك.

واكد المجلس في توصياته على ضرورة دعم العلاقات بين الاردن ومصر وتطوير الاتفاقية الاقتصادية المعقودة بينهما لتشمل اقطارا عربية اخرى.

وقرر تشكيل مجموعة عمل من الجانبين الاردني والمصري من اجل اعداد ورقة عمل تتضمن اقتراحات المجلس لتحقيق اكبر فائدة ممكنة من التجمع الاقتصادي العربي.

واتفق الجانبان على تحديد مجموعة من السلع الصناعية والزراعية على ان تكون محررة للدخول والخروج بين البلدين دون اية قيود جمركية او اجرائية.

وانبثقت عن المؤتمر ثلاث لجان مشتركة هي لجان الاستثمار والتجارة والنقل والمقاولات.

واوصت لجنة الاستثمار والتجارة بمنح رخص الاستيراد لمدة ثلاثة اشهر لغايات فتح الاعتماد المستندي وان لا تقل نسبة القيمة المضافة للبضائع المشحونة للبلد الآخر عن ٤٠٪ وان تكون مطابقة للمواصفات والمقاييس والمرونة في عملية استبدال سلعة بأخرى في البروتوكولات القادمة.

واوصت لجنة النقل باعداد دراسة حول تخفيض اسعار النقل والانتقال بالعبارات بين نويبع والعقبة واصدار كشوفات بالحمولة التي يمكن ان تتحملها ابواب العبارات.

اما لجنة المقاولات فقد اوصت بتشكيل وحدة انشائية مشتركة من الطرفين الاردني والمصري تكون قادرة على منافسة التكتلات الخارجية القوية التي تتقدم لانجاز مشروعات انشائية في الوطن العربي والتنسيق لفتح مجالات للعمل المشترك من الجانبين في البلدان العربية وبصورة خاصة في العراق والجمهورية العربية اليمنية والسودان وخلق مناخ لتبادل المشروعات المتاحة في تلك الاسواق للعمل المشترك على تنفيذها.

ودعت الى عقد اجتماع مشترك مع الجانب العراقي واليمني الشمالي لدعم التعاون المشترك على هامش اجتماع اتحاد المقاولين العرب في بغداد خلال النصف الثاني من شباط الجاري.

وتم الاتفاق على انشاء شركة مشتركة للاعمال الكهروميكانيكية والتشغيل والصيانة والترميمات برأسمال قدره مليوني دولار مناصفة بين الجانبين وانشاء شركة للاستثمارات العقارية في البلدين.

انجاز مرحلتين من مشروع الصرف الصحي بالطفيلة

الطفيلة - بترا - فرغت سلطة المياه في محافظة الطفيلة من انجاز المرحلتين الاولى والثانية من مشروع الصرف الصحي لمدينة الطفيلة بكلفة ٦٩٨ الف دينار.

وذكرت مصادر السلطة انه يجري العمل حاليا لاستبدال وتحسين شبكات المياه في المحافظة بكلفة ٤٧ الف دينار واستبدال شبكة المياه في مدينة الطفيلة بكلفة ٣٦٩ الف دينار وتبطين وصيانة الينابيع بكلفة ٨ الاف دينار.

واضافت المصادر ذاتها انه يجري حاليا تنفيذ مشروع التحري والتنقيب عن مصادر مياه جديدة لمياه الشرب في المناطق الشرقية من المحافظة لتعزيز المصادر الحالية.

يوم للتعليم التمريضي في مستشفى الاميرة بسمة

اربد - بترا - عقد في مستشفى الاميرة بسمة يوم التعليم التمريضي المستمر الذي عقدته لجنة التعليم التمريضي في المستشفى امس تحت شعار العناية التمريضية وسبل تطويرها.

والقى الدكتور عبدالحفيظ المومني مدير المستشفى كلمة اوضح فيها اهمية عقد مثل هذه الايام العلمية مشيرا الى اهمية دور الممرضة في المجالات كافة.

كما القى الدكتور محمد التكروري المسؤول الفني في المستشفى كلمة استعرض فيها مهنة التمريض.

خطباء المساجد

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - د. محمد الدغيمي د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن - د. محمود العواطلي، ابو درويش - جمال الفرا، حمزة بن عبد المطلب - د. علي الفقير و مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - سماحة د. عبدالعزيز الخياط، بلال بن رباح - عبدالعظيم الشناق، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - د. رمزي نعناعه، المنصور - علي الزقيلي - ابو غويلة - تمر خشاشنة، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - زكريا سكر، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - فايز جميل عبدالصمد، الامام احمد بن حنبل - كمال جوده، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - سعيد القماز، مدرسة حسن البرقاوي - يوسف منصور، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - فؤاد ابو عواد، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - حسام سنونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة أمنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - ياسر يعقوب، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربع، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - حسين عطية، مطار عمان - صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام - عادل ضمرة، الابرار - احمد المومني،

التوحيد - طه عبد الرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - قاسم حوراني، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينة، التقوى - محمد خميس، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - دزويش عابد، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، جماده - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمد وسلس، عمر بن الخطاب - صلاح السقاف، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - يعقوب هندي، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - انس الخطيب، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - حافظ تكروري، النصر الكبير - محمد ابو قياص، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - محمود تفال، المنارة - نضال اماره، الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - احمد عيسى، الخلفاء الراشدون - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - محمد العطار، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - محمد زين العابدين، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - عمر محمود، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - شعبان عبدالجبار، المؤمنون - مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد - جمال محمود، حطين - محمود شحاده، ابراهيم الخليل - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا ضمره، أبو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - طه خلف، نزال الكبير - نعيم مجاهد، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - ماجد رسلان، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - ضرار شقره، السيدة حفصة - امين سنور،

علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - مصطفى اسماعيل، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - خالد ابو زيتون، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - باسم جماده، اسامة بن زيد - فايز الخطيب، المغيرة بن شعبة - علي السطري، سعيد بن المسيب - محمد العبوس، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - عبدالله نعناعه، التلهوني - يحيى عبدالقادر، الشابسوغ - محمد حسين جبريل، مصلى الامانة/ رغدان - طه الشمايلة، النور - يونس قبلان، الهدى - حميد العبدالات، الروضة/الاسلامي - حسني الشريف، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - صفوت عبدالفتاح.

صويلح الكبير - ابراهيم العلي، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - عريف شريفي، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - مثقال حسن، الدراويش - نظار عبدالقادر، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، الحاجة حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - أحمد السيد، خالد بن الوليد - عمر ابو ناصر، شعبان عنر فرحان لسماعيل، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - خليل ابو غليون، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عز الدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب، محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبد الفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - عبدالحميد داود، سيدو الكردي - محمد القرقي، السيدة عائشة - احمد خليل، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، الامام البخاري - محمود رضوان، سوق الخضار - عباس الكردي، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ضاحية الحاج حسن - طه طه.

النشرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ٣ و ١٩٨٩/٢/٤م فلس/ كيلوغرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
اسود محلي	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
كوسا كبير	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
خيار صغير	٤٧٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
خيار كبير	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطاطا	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلدية	٦٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
فاصوليا [illegible]	—	—	٨٠٠	—	—	—	—	—
ملفوف	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
زهرة	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل [illegible]	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٤١٠	٤٤٠	٥٠٠	٥٠٠
فلفل حلو	٤٥٠	٤٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٦٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٤٠
جزر بلدي	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
ثوم بلدي	٩٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	[illegible]	٢٨٠	٢٤٠
سبانخ	٢٠٠	١٦٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح [illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
ليمون بلدي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال ابو صرة	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٢٠	٤٧٠
برتقال [illegible]	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
برتقال [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠
مندلينا	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠
جريب فروت	٢٠٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
بوملي	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠
[illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
[illegible]	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز [illegible]	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠
موز [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٤٠
[illegible]	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—	٧٠	—
[illegible]	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠
[illegible]	—	—	١٥٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١١٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠

اسعار البيض المحلي قطعة في جميع انحاء المملكة	
اخضر	من ١٩٥١ جم فما فوق ١٠٠ فلس
احمر	من ١٨٠١ – ١٩٥٠ جم ٩٠ فلس
ازرق	من ١٦٥١ – ١٨٠٠ جم ٨٥ فلس
اصفر	من ١٥٠١ – ١٦٥٠ جم ٧٥ فلس
بني	من ١٣٥١ – ١٥٠٠ جم ٦٥ فلس
اسود	من ١٢٠٠ – ١٢٥٠ جم ٥٥ فلس

كامل الشريف في كلمة القاها نيابة عن الامير الحسن في ملبورن

رسالة الدين هي تعريض الضمير الانساني لنور المثل العليا
الاردن حافظ على اوثق العلاقات بالاماكن المقدسة

ملبورن - بترا - اختتم المؤتمر العالمي الخامس للدين والسلام اعماله في ملبورن باستراليا وقد حضره مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد السيد كامل الشريف حيث القى كلمة سموه في افتتاح المؤتمر.

وقد اعرب سمو ولي العهد عن تقديره للبواعث النبيلة التي دفعت العلماء ورجال الدين لعقد هذه المؤتمرات التي تهدف لتوسيع دائرة التعارف والتفاهم بين اهل الاديان وايجاد تيار قوي يعمل للسلام القائم على الحق والعدل وقال ان الاديان تنتهج اسلوبا للسلام قد يختلف عن الاساليب التقليدية التي يطرحها رجال السياسة كتخفيض التسلح والرقابة المتبادلة والضمانات المشتركة وغيرها من الاساليب التي تنطلق من الخوف الذي صنعته التجارب المريرة المعقدة في العلاقات الدولية واضاف ان الاديان تتعامل مع النفس الانسانية مباشرة وتحاول صياغة المشاعر والاحاسيس داخل الضمير البشري قبل ان تخرج الى حيز التصرف والاعمال.

واشار الى ان اسلوب الدين لا يعني بالضرورة ان يكون مناقضا لاسلوب السياسة او بديلا عنها بل ربما كان العكس هو الصحيح لان توافر الثقة وانبعاث الوازع الانساني يعين على القبول المخلص بالاجراءات والضمانات والوفاء بالالتزامات والتعهدات التي تحول دون الحرب وتقضي للسلام والاستقرار.

واكد سموه ان رسالة الدين في النهاية هي تعريض الضمير الانساني لنور المثل العليا ولا شك ان مجرد اتجاه الانسان نحو تلك المثل وقيام الميل لديه لتحقيقها يحدث التغيير المنشود وعندها تاخذ الحياة مسارا اخر.

وقال اننا نعيش في منطقة من العالم تلتقي فيها كل العوامل السلبية والايجابية التي تستحق ان تدرس بكثير من التمعن والروية من الذين يتصدون لهذه المسؤولية والمنطقة من هذه الناحية تصلح لان تكون ميدانا للتجربة الدينية المثالية بكل ابعادها فهي الارض التي شهدت ميلاد الاديان الابراهيمية الثلاثة وعليها تقوم الرموز الباقية التي تشد عواطف اهل هذه الاديان في اركان الارض وبدل ان تكون هذه الحقيقة سببا للوئام والتفاهم فان ما حدث مناقضا لهذا التوقع فقد دارت حروب طاحنة حول اسوار القدس عبر تقلبات التاريخ المختلفة وها نحن نرى القوى السياسية القائمة فيها اليوم لا تزال ترفض صوت العقل وتضرب دروس التاريخ عرض الحائط وتضيع فرص السلام العادل وتهيء المناخ لمجابهات جديدة قد تاخذ اجيالا اخرى من عمر البشرية المثقل بالمآسي والويلات.

وقال سمو ولي العهد ان ظروف القضية الفلسطينية وتطلعات الشعب العربي بكل طوائفه الدينية فرضت على الاردن ان يمد وصايته على القدس قرابة عشرين سنة حاول فيها

رغم ما تفرضه ضرورات الحرب القائمة من القيود والمشكلات ان يخلق الظروف المواتية للتعايش الديني القائم على الاخوة والتسامح وحسن الجوار وبالرغم من فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية من اجل تسهيل السعي نحو السلام العادل فقد حافظ الاردن على اوثق العلاقات بالاماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين واستمر يؤدي واجبه في رعايتها والعناية بها وفاء برسالته القومية واستجابة للالتزام الديني الذي يسمو لديه فوق تقلبات السياسة وظروفها المتغيرة واكد ان القدس ترتبط بمشاعر اهل الاديان السماوية جميعها ومن حق كل فريق ان يمارس شعائره الدينية بحرية كاملة في المواقع التي يرتبط بها.

الموافقة على نظام الرسوم القنصلية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام الرسوم والخدمات القنصلية.

وقد حدد النظام الرسوم التي تستوفيها القنصليات المعتمدة في الاردن عند تصديقها للمعاملات والشهادات التي يحتاج اليها المواطنون.

الموافقة على القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٨٩

مدير المركز الجغرافي يستقبل السفير الكندي

عمان - بترا - بحث مدير المركز الجغرافي الملكي الاردني مع السفير الكندي في عمان لدى استقباله له امس سبل التعاون بين المركز والجهات الكندية العاملة في مجال الاستشعار عن بعد.

ويذكر ان المركز يجري حاليا محادثات مع وكالة الانماء الكندية حول استلام لاجهزة الاستشعار عن بعد من اجل معالجة وتحليل الصور الفضائية.

سجن ثلاث سنوات لحائز هيروين

عمان / بترا / صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة خالد محمود علي يوسف بتهمة حيازة عقاقير خطرة (مادة الهيروين) والحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها (٦٠٠) دينار.

اجراءات بيع البضائع الموجودة في المراكز الجمركية

عمان / بترا / اصدر السيد وزير المالية تعليمات حدد بموجبها الاجراءات الواجب اتباعها لبيع البضائع الموجودة لدى المراكز الجمركية في المملكة.

منح العاملين في التعليم من ١٠ الى ٢٠٪ علاوة اضافية

الهنداوي: وزارة التربية باشرت بتحسين اوضاع المعلمين واحدثت ثلاث كليات عالية لتأهيلهم

الشونة الشمالية - بترا - قال السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اننا في الاردن نعتز ونفاخر باننا ننتمي الى بلد كبير يمتلك بقيادته الهاشمية الامينة ثروة معطاءة ارست له اركانا وركائز العيش في حياة كريمة ومستقرة.

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء خلال لقائه بممثلي الفعاليات التربوية في لواء الاغوار الشمالية امس ان التوجيهات الحكيمة التي يبديها جلالة الملك الحسين للاجهزة الحكومية في مختلف مواقع مسؤولياتها والمتابعة المستمرة من سمو ولي عهده الامين تؤكد الحرص على توفير الخدمات للمواطنين في مختلف التجمعات السكانية.

وقال ومن منطلق ايمان جلالته وولي العهد بجسامة المسؤولية التي تتحملها المؤسسة التربوية جاء حرص المعلم الاول الحسين على ان تمضي هذه المؤسسة في دور التطور والنماء وتستمر في ديناميكيتها جاءت دراسة المتغيرات والمستجدات ومقارنتها مع مكونات هذه العملية قبل ثلاث سنوات وبذلت حولها جهود مكثفة لاستقصاء جوانب هذه العملية ودعم الايجابيات والتخلص من السلبيات والتي انتهت بتوصيات مؤتمر التطوير التربوي الذي بورك برعاية جلالة الملك الحسين واعداد خطة لما يجب ان تقوم به الوزارة تجاه هذه المتغيرات.

واضاف انه تم وضع الخطط والبرامج التنفيذية لتطوير كل عنصر تربوي بما يتناسب مع المتغيرات حيث باشرت الوزارة منذ ذلك الوقت بتحسين اوضاع العاملين في الجهاز التربوي من خلال احداث كليات لتأهيل المعلمين في عمان واربد ومؤته.

واوضح انه بوشر بالتدريس في كلية عمان في مطلع العام الدراسي الحالي والتحق بها ٣٠٠ معلم ومعلمة بوشر في التدريس في كلية اربد يوم الثلاثاء الماضي والتحق بها ٣٤٠ معلما ومعلمة وسيباشر التدريس في كلية مؤته في مطلع العام الدراسي القادم مشيرا الى انه تم اختيار المعلمين الذين التحقوا بالدراسة وفق اسس اعتمدت على الحاجة والتخصصات التي تقرر التدريس بها وهي اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات واللغة الانجليزية ومعلم الصف.

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان الوزارة ستقوم بتأهيل المعلمين من حملة الدبلوم للحصول على الشهادة الجامعية الاولى والمعلمين الحاصلين على الشهادة الجامعية الاولى للحصول على دبلوم تأهيل المعلمين خلال عشر سنوات مشيرا الى ان الحكومة قررت يوم امس الاول احداث كليات العلوم التربوية في ثلاث جامعات اردنية وسيباشر التدريس فيها في مطلع العام الدراسي القادم.

وقررت الحكومة منح العاملين في القطاع التعليمي علاوات اضافية تتراوح ما بين ١٠ - ٢٠٪ من رواتبهم وتشمل المدراء والاداريين والمعلمين العاملين في مناطق خارج اللواء او المحافظة المقيمين فيها.

واضاف انه تقرر منح مدير المدرسة الذي يعمل في قرية نائية مسجله في سجلات الوزارة علاوة اضافية مؤكدا على اهمية الاستمرار في تبادل المعلومات والملاحظات المتعلقة بالعملية التعليمية بين الميدان والمركز لما تمتاز به هذه المعلومات من خبرات متجددة تساعد على التعرف لما يجري في الميدان وتقويمه والعمل على تطوير



مستواه.

ودعا الاسرة التعليمية الى العمل بروح الفريق الواحد والمسؤولية المشتركة لتعليم اجيال المستقبل واكسابهم السلوك الذي يفيدهم ويفيد الوطن.

واعرب السيد نائب رئيس الوزراء عن اعتزاز الوزارة بما توصلت اليه مديرية التربية والتعليم في لواء الاغوار الشمالية من نتائج اسهمت في رفع مستوى التعليم في اللواء.

وتحدث السيد مدير التربية والتعليم في اللواء عن الواقع التعليمي فيه والانجازات التي حققتها المديرية والمتضمنة احداث ١٢ مدرسة.

واضافة اجنحة وملاعب رياضية لعدد من مدارس اللواء مشيرا الى احتياجات المديرية وخطتها المستقبلية.

وحضر اللقاء الذي عقد في قاعة نادي يرموك الشونة الرياضي السادة متصرف اللواء ورئيس بلدية الشونة الشمالية وعدد من المسؤولين في اللواء.

من جهة ثانية رعى السيد نائب رئيس الوزراء سباق اختراق الضاحية الذي بدأ في موقع المخيم الكشفي في الشونة الشمالية لمسافة ٨٤٠٠ متر وشارك فيه ١٢٦ طالبا من ٢١ مديرية تربية.

وفي نهاية السباق الذي اقامته مديرية التربية والتعليم في اللواء وزع السيد الهنداوي الكؤوس والميداليات على الفائزين في السباق.

وافتتح السيد نائب رئيس الوزراء المدرسة الابتدائية المختلطة التي اقامتها الوزارة في قرية طبقة فحل.

وتضم المدرسة التي بلغت كلفتها ٥٤ الف دينار ويدرس فيها ٩٣ طالبا وطالبة ثماني غرف صفية ومرافق عامة.

كمازار موقع حفرية طبقة فحل الاثرية واستمع الى النتائج التي توصل اليها اعضاء فريق الحفريات الاثرية الاردني الاسترالي المشترك والتي تمثلت باكتشاف معالم اثرية تعود الى العصر المملوكي.

والتقى السيد الهنداوي بمواطني القرية واستمع الى مطالبهم ووعد بنقلها الى الجهات المعنية.

وافتتح اجنحة اضافية لمدارس ذكور بلدة المشارع التي تضم ١٢ غرفة صفية نفذتها الوزارة ضمن خطتها لتوفير الابنية المناسبة بكلفة ٦٠ الف دينار.

وزار مدرسة ذكور الشونة الشمالية الريادية التي تم انشاؤها في الاول من تشرين الثاني الماضي.

واشار السيد الهنداوي خلال لقائه باعضاء هيئتها التدريسية الى اهمية النشاطات المختلفة التي نفذتها المدرسة لتحقيق اهداف العمل التربوي وبناء الروابط الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

مؤسسة نور الحسين تكرم الاعلاميين

عمان - الشعب - اقامت مؤسسة نور الحسين امس حفلا تكريميا للاعلاميين الذين واكبوا نشاطاتها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وعرضت السيدة انعام المفتي المدير العام للمؤسسة مشاريع المؤسسة والتي تضم ٢٥ مشروعا من ابرزها مشروع المراة والتنمية الذي تديره السيدة سلوى المصري والهادف لمساعدة المراة كي تكون منتجة وتوفير دخل اضافي للاسرة بالاضافة الى معهد العناية بصحة الطفل ونموه، الذي افتتح مؤخرا، وكذلك مشروع الاعلام الصحي بالاضافة الى مشروع المسرح التعليمي.

واشارت السيدة انعام المفتي الى دور المؤسسة باعتبارها وسيلة تثقيفية.

وقد اقترح الاعلاميون تنظيم زيارات ميدانية لمشاريع المؤسسة والاطلاع عليها عن قرب بالاضافة الى متابعة تقييم المشاريع.

وفي نهاية الحفل شكرت السيدة



المفتي الاعلاميين الذين ساهموا بتغطية نشاطات المؤسسة وكان لهم دور في انجاحها والتعريف بها وقدمت لهم الهدايا التقديرية وهم:

ليما نبيل، كارولين فرج، احمد جميل شاكر، محاسن الامام، ناديا فاخوري، رانية عطا الله، زاهية عناب، يوسف فرج، سمر دحمش، جبر حجات، كاتي قاقيش، عبدالحميد المجالي، وفاء العقايلة، ايثار الخصاونة، كساب سماوي، شفيق عبيدات، نيرمين قسوس.

١٩ الف دينار مساهمة كندية لمكافحة الجراد بالاردن



عمان - الشعب - استقبل الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط في مكتبه بعد ظهر امس السفير الكندي في عمان حيث جرى خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وتدعيم هذا التعاون ليشمل المجالات المختلفة.

وقدم السفير الكندي خلال اللقاء شيكا لوزير التخطيط بقيمة ١٩٫٨٠٠ دينارا اردنيا كمساهمة من الحكومة الكندية في تمويل حملة مكافحة غزو الجراد الصحراوي للاراضي الاردنية.

وفي نهاية اللقاء قدم الدكتور طاهر كنعان شكر وتقدير الحكومة الاردنية للحكومة والشعب الكندي على هذه المساهمة.

اختتام دورة تدريبية لرؤساء المجالس القروية بمعان

معان - بترا - اختتمت في معان امس دورة لرؤساء ومحاسبي المجالس القروية في المحافظة نظمتها جامعة مؤته بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ٨٠ على مدى ثلاثة ايام معلومات حول علاقة الوزارة والحاكم الاداري بالمجالس القروية والنظام المالي ونظام عوائد المجالس وتنفيذ وتقييم المشروعات والقروض وخطط التنمية.

مركز الفنون الجميلة يعقد دورات تدريبية لصقل مواهب الاطفال

عمان - الشعب - قال السيد حازم الرفاعي مدير مركز الفنون الجميلة التابع لوزارة الثقافة والتراث القومي بان الوزارة تحرص على المشاركة عربيا ودوليا في كل المهرجانات الفنية وخاصة المتخصصة بالاطفال انطلاقا من الرعاية الكبيرة التي يحظى بها الاطفال هواة للفن حيث يتم صقل هواياتهم وابداعاتهم من خلال تعليمهم الاساليب الفنية الصحيحة في الدورات المتعددة التي يقوم بها مركز الفنون الجميلة.

واضاف السيد الرفاعي في حديث خاص «لصوت الشعب» ان الوزارة ستقوم خلال الايام المقبلة بفتح قسم خاص لفن الجرافيك بالاضافة الى فتح قسم متخصص للخط العربي وتدريب فن التصوير بكل مهاراته من حيث التكبير والتصغير وغيرها من فنون التصوير لهواة التصوير وغيرهم.

وعن مشاركة الوزارة في «بينالي مسقط» الاول للشباب العرب الذي نظمته وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب العُمانية، قال: لقد شاركنا في هذا البينالي الذي اقيم بمناسبة احتفالات سلطنة عُمان بالعيد الوطني بخمسة طلاب فازوا جميعا بدرع وميداليات تذكارية لمشاركتهم وتميزهم في الاعمال الفنية التي قدموها في هذا البينالي.

واضاف الرفاعي قائلا: اما على الصعيد العالمي شاركنا في الفترة الاخيرة بالمعرض العالمي لرسومات الاطفال الذي اقيم في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية، وفاز احد طلبتنا بافضل عمل مشارك في المعرض مع العلم بان عدد المشاركين فيه يقارب سبعة عشر الف مشارك، وقال ستقيم الوزارة حفلا لتكريم هؤلاء الفائزين تقديرا لابداعهم وتميّزهم يرعاه الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي.

في تقرير الامن العام

وفاة طفل والتعرف على جثة

عمان - الشعب - توفي طفل وتم التعرف على جثة المواطن وائل نظير البشتاوي الذي توفي في حادث سير.

هذا ما تضمنه تقرير الحوادث الذي يعده المكتب الصحفي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام.

وفيما يلي ابرز الحوادث

الحريق: شب حريق في محل بناشر يعود للمواطن م، ج، م سكان الزرقاء ونتج عنه اصابة م، ج، ع ٤٠ سنة وحالته حسنة واتلاف كافة محتويات المحل وتبين ان سبب الحريق حدوث تماس كهربائي.

الوفاة:

ادخل لمستشفى الزرقاء الحكومي متوفيا الطفل بلال المشاقبة سنتان سكان الزرقاء واعتبرت الوفاة قضاء وقدرا.

التعرف على جثة

تبين ان جثة الشخص المتوفي في حادث السير الذي وقع على طريق الكرك عمان ونشرت عنها الصحف مؤخرا تعود للمواطن وائل نظير البشتاوي ويعمل مدرسا في السعودية.

افتتاح معرض عمان الدولي الاول للكتاب في اذار بمشاركة مئة دار نشر

عمان - الشعب - تقرر اقامة معرض عمان الدولي للكتاب في الاول من اذار القادم وحتى العاشر منه وفي المركز العالمي للسيارات مقابل مسجد الجامعة الاردنية ويشارك في المعرض مئة دار نشر رسمية وخاصة ويضم المعرض ثمانية الاف مطبوعة.

والدول المشاركة في المعرض هي الاردن وسورية ولبنان والسعودية والكويت وقطر ومصر والجزائر وتونس وبريطانيا والولايات المتحدة والهند وتركيا.

والمعروضات تمثل جميع انواع وفنون المعرفة.

وقد تم تشكيل لجنتين الاولى للاشراف عليه والثانية للمتابعة والتنفيذ. وستكون المعروضات للبيع بحسم ٢٥٪ على الاقل من السعر المثبت في قوائم الناشرين. وهناك اجنحة للعرض فقط واجنحة للبيع.

وسيتولى ارشاد الزائرين مكتب استعلامات بالاضافة الى اجهزة كمبيوتر تساعد الزائر على معرفة مكان وجود الكتاب من خلال اسم الكتاب والمؤلف والناشر والموضوع.

ويتميز مكان المعرض بانه مجهز بجميع التجهيزات اللازمة وسهل الوصول اليه.

وسيكون لاسهامات الوزارات المختلفة دور اساسي في نجاح المعرض.

وقد اسهمت كل من وزارتي الاعلام والاوقاف في تسهيلات الرقابة على عينات الكتب المشاركة في المعرض بحيث افردت جهازا خاصا لانجاز الرقابة بالشكل والوقت المناسبين.

كما اسهمت وزارة الثقافة والتراث القومي بالتنسيق مشكورة مع لجنة المعرض لاقامة الندوات والانشطة الثقافية.

وتسهم وزارة المواصلات بالموافقة على تخصيص غرفة اتصالات داخل قسم المعرض من اجل الاتصالات الهاتفية الداخية والدولية. وخدمات التلكس والفاكس.

كما تسهم امانة عمان الكبرى برفع اعلام الدول المشاركة في عدة نقاط قرب موقع المعرض وكذلك وضع لافتات ترحيب بالوفود ولوحات تبرز معالم وتطور عمان وتوضع داخل صالة المعرض.

وتسهم وزارة الداخلية بتسهيل دخول المندوبين المشاركين من الخارج.

وتم تنسيق برنامج لمدة شهرين تخلل زيارات شخصية من قبل ادارة المعرض لبعض الوزارات والجهات الرسمية والمراكز الثقافية والمعنيين بالثقافة لشرح فكرة المعرض وبحث سبل انجاحه.

وقد تم عمل برنامج لحملة اعلامية واعلانية بدأت يوم ١٩٨٩/١/٣١م وتستمر حتى يوم ١٩٨٩/٣/١٠م.

وتتضمن الاعلانات في التلفزيون والاذاعة والصحف المحلية وبعض الصحف العربية ويتم توزيع ملصق اعلاني بوستر في مواقع محددة وعلى المراكز الثقافية والسفارات.

وتم عمل الترتيبات لاقامة ندوات فكرية وثقافية على هامش المعرض لتشكل مع المعرض موسما ثقافيا متكاملا.

تخريج دورة وكلاء في اكاديمية الشرطة

عمان - الشعب - احتفل في اكاديمية الشرطة امس بتخريج دورة الوكلاء الاولى الرابعة للرتب الاخرى.

والقى العميد محمد البصول مدير الاكاديمية الذي رعى الاحتفال كلمة اكد فيها دور الاكاديمية البارز في تنفيذ البرامج التدريبية والمناهج العلمية لتحقيق اهداف جهاز الامن في مجال تحديث مهام ومتطلبات الشرطة العصرية.

وقال ان الدورة تضمنت الكثير من المعارف والمعلومات من شأنها تزويد المشاركين بالمهارات التي تتطلبها طبيعة العمل وتجعلهم اكثر قدرة على الاضطلاع باعباء المسؤوليات المختلفة.

وفي نهاية الاحتفال وزع العميد البصول الشهادات على الخريجين.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال اجراءات تعيينهم

عمان - الشعب - يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم ضرورةمراجعة الديوان مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية وذلك لاستكمال اجراءات تعيينهم:

صورة شخصية لصاحب الطلب وصورة عن شهادة الميلاد وشهادة الاخراج وصورة عن دفتر العائلة والشهادة العلمية مصدقة من وزارة التعليم العالي ومعادلة الشهادة العلمية لخريجي جامعات الدول الاجنبية وصورة عن كشف علامات الثانوية العامة وصورة مصدقة عن شهادة الخبرة ان وجدت وصورة عن نتيجة الفحص الاجمالي ووثيقة اثبات تسجيل في عضوية النقابة للاطباء والصيادلة وهم:

خلف خوالده وهشام العاصي ومحمد الخشمان وراضي الحمادنه ومحمد سليمان واسامه مقبل وجمال محسن وفيصل الصالح وموفق بخيت ومحمد ابو ليل وغسان الغراوي وحسين الاحمد وعبدالله العتوم وزياد مومني ويحيى ابو سفحه وشرف مصطفى وجمال بطايحه واحمد الفحيلي وعمر يوسف ومحمد خندقجي وعادل ابو خديجة ومحمود الصمادي وعادل ابو الهيجاء.

مطلوبون للتعيين في تربية العاصمة

عمان - الشعب - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين وذلك لامور تتعلق بتعيينهم مصطحبين معهم الوثائق التالية:-

صورتين مصدقتين عن كشف العلامات الثانوية العامة، صورة مصدقة عن شهادة المؤهل العلمي، سبع صور شخصية لمن لم يفحص طبيا. وصورتين شخصيتين لمن فحص، دينار رسوم اجازة التعليم.

وهم:-

فردوس علي عمر الترك، تمام يعقوب محمد سلامة، امل موسى محمود عليان، نجوى علي مطلب، علا علي احمد الحاج طاهر، سمر عبدالرحمن شريف الصالح، محاسن موسى العود، محمد مصطفى درويش الخواجا، عطا رشيد توفيق الجراح، محمد سالم مصطفى ابو الغنم، عماد محمد عبدالرحيم، عودة كامل مفلح الشوابكة، معن محسن فارس المحافظة، نبيل عبدالرزاق محمد الجبري.

اجتماعات الهيئة العامة للغرفة الاسلامية الاثنين

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات الهيئة العامة واللجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع التي تعقد في ابو ظبي يوم الاثنين المقبل.

وتناقش الاجتماعات على مدى اربعة ايام التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري والتجارة البينية بين الدول الاسلامية والسبل الكفيلة بتطويرها.

كما تناقش اقتراحا اردنيا حول دور الاتحادات التخصصية في دعم مسيرة الاقتصاد الاسلامي وايجاد التكتلات الاقتصادية والقطاعية في الدول الاسلامية.

ويدعو الاقتراح الاردني الى انشاء اتحادات تخصصية بهدف ايجاد تعاون مثمر واكيد لحفظ مصلحة المنتجين وخاصة في مجالات التامين والنقل وصناعات الفوسفات والبوتاس والاسمدة بما يساعد على دعم النهضة الاقتصادية في العالم الاسلامي.

مطلوبون للتعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/ قسم الدارسين في الخارج لاستكمال اجراءات ترشيحهم للدراسة في الجامعة الاسلامية/اسلام اباد خلال ساعات الدوام الرسمي يومي السبت والاحد ٤ - ١٩٨٩/٢/٥م، وكل من يتخلف عن الموعد المذكور يعتبر مستنكفا مصطحبين معهم ما يلي:-

١. كشف علامات الثانوية العامة باللغة الانجليزية مصدقة من وزارة الخارجية الاردنية والسفارة الباكستانية/ عمان.
٢. شهادة الميلاد باللغة الانجليزية مصدقة حسب الاصول.
٣. صورة عن جواز السفر من صفحة ٢ - ٨.
٤. صورتين شخصيتين قياس ٤ × ٦.
٥. حسن سلوك باللغة الانجليزية مصدقة حسب الاصول.
٦. شهادة خلو من الامراض باللغة الانجليزية مصدقة حسب الاصول.

والطلبة هم:-

١. جهاد ابراهيم محمد المدني.
٢. يوسف ربحي محمود الصادق.
٣. جازي مبارك عبدالله العلاوين.
٤. يحيى محمد سويلم المومني.
٥. رياض محمد يوسف القضاة.
٦. احمد اسماعيل صالح جرادات.

حملة تخضير المفرق

المفرق - الشعب - رعى السيد فايز العبادي محافظ المفرق يوم امس الحملة التي نظمتها بلدية المفرق لتخضير المدينة وتجميلها.

وقد شارك السيد العبادي مدراء الدوائر بالمحافظة ورئيس البلدية المواطنين بزراعة الاشجار على جوانب الشوارع ومداخل المدينة والساحات العامة وامام المنازل.

وشارك في هذه الحملة طلبة المدارس واعضاء المراكز الشبابية والجمعيات الخيرية والنوادي وطلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا.

توفر منح دراسية الى الصين الشعبية

عمان - الشعب - يتوفر لدى وزارة التعليم العالي منح دراسية الى جمهورية الصين الشعبية للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠، للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات التالية:-

هندسة الكمبيوتر، الهندسة الالكترونية، الهندسة الاوتوماتيكية الكهربائية للصناعة، اللغة الصينية، الاقتصاديات التجارية.

فيرجى من الطلبة الراغبين الاستفادة من هذه المنح مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية/قسم المنح الدراسية لتعبئة نموذج طلب البعثة مصطحبين كشف العلامات باللغة العربية وجواز السفر او دفتر العائلة، وذلك في موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٨٩/٢/٩ علما بانه سيجرى امتحان في الوزارة في موعد سيحدد فيما بعد على ان لا يقل معدل المتقدم عن ٨٠٪ للفرع العلمي او الصناعي و ٦٥٪ في الفرع العلمي او الادبي لتخصصي اللغة الصينية والاقتصاديات التجارية.

دعاء

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا عمن ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

كلمة

تقوى الله

ان تهذيب سلوك الافراد وتوجيههم نحو المثل الاعلى هو الاسلوب الصحيح لايجاد عناصر صالحة تستطيع ان تقوم بدور خطير في الحياة وتسهم بنصيب كبير في تزويدها بما هو انفع وارشد.

والدين بما له من سلطان على النفوس والقلوب وتاثير على المشاعر والاحاسيس وضع بين خطط عملية وتوجيهات حكيمة - يستطيع ان يحقق هذه الغاية ويبلغ هذا القصد دون تعثر او انحراف.

والدين في جملته وتفصيله ما هو الا ارشاد لما يجب ان يكون عليه الانسان ليأخذ من الكمال بحظ وافر في هذه الحياة.

فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: اوصني. قال عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين وعليك بذكر الله وتلاوة القران فانه نور لك في الارض وذكر في السماء واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان.

ان الامر بملازمة التقوى امر باتباع كل خير ومجانبة كل شر. اذ ان التقوى بمفهومها اللغوي ومدلولها الشرعي لا تحتمل غير هذا المعنى، فهي ماخوذة من الوقاية بمعنى الحفظ.

والانسان لا يقي نفسه ولا يحفظها الا اذا اتى بما امر الله به من فضيلة واجتنب مانهى الله عنه من رذيلة.

وفي هذا سمو للنفس وعروج بها في معارج القدس والكمال. ومن ثم عظم الشارع امر التقوى وجعلها جماع كل خير ومصدر كل بر واصل كل صلاح للافراد والجماعات.

ولا بد لتحصيل التقوى من فقه في دين الله ومعرفة ما فيه من سمو يضاف الى ذلك قوة ارادةومضاء عزيمة يحمل النفس على الاضطلاع بالتبعات والتكاليف وبالمعرفة من جانب والارادة الحازمة من جانب اخر.

يستطيع المرء ان يبصر الطريق ويسير على الجادة دون تعثر او انحراف. وقد اشار القران الكريم الى هذين الامرين في معرض الثناء على بعض الانبياء فقال:

(واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار) اي انهم اولو قوة في الدين وبصر به.

ولا يكفي ان يجاهد الانسان نفسه من اجل حملهاعلى الفضيلة واخذها بها بل لا بد من الجهاد من اجل استقرار هذه المبادىء الكريمة والتمكين لها حتى تكون هي القاعدة العامة والعرف الذي يتقيد الناس به. وهذا هو المعبر عنه بالجهاد في سبيل الله. وسبيل الله هو الطريق الموصل الى مرضاته.

وهذا الجهاد بلا ريب يقتضي التضحية بالنفس والمال وكل عزيز وغال لان محاربة الانحراف والشذوذ والعادات السيئة والتقاليد الفاسدة والعقائد الزائفة ليس بالامر السهل الذي يتم بكلمة تذاع او مقال ينشر.

ومن اجل ذلك اطلق الشارع على محاربة المنكر ومحاولة تغييره لفظ (الجهاد).

وقد اراد نبي الاسلام عليه السلام ان يبين في هذا الحديث حقيقة الرهبانية وانها ليست اعتزال الناس ولا الانطواء على النفس، ولا هجر ما احل الله من الطيبات من الرزق، ولا ترك ما اباحه من متع الحياة وانما هي تضحية كريمة من اجل الحق، واقتحام للشدائد في سبيل الانسانية وتحمل للتبعات الجسام اعلاء لكلمة الله.

هذه هي معنى الرهبانية في الاسلام وانها عمل ايجابي ومخاطرة يتعرض الانسان فيها للهلاك اداء للواجب وانتصارا للحق.

اما معنى الرهبانية السلبي فليس من الاسلام في شيء لانه لا يجلب خيرا ولا يمنع شرا (لا رهبانية في الاسلام).

وكثيرا ما تعتري النفس الغفلة ويعرض لها الذهول والنسيان فهي بحاجة الى من يذكرها اذا نسيت وينبهها اذا غفلت، ويوقظ فيها حاسة الخير لتبعث الى غايتها دون توقف او ابطاء.

هذه المعاني الكريمة والوصايا الحكيمة. لا ينتظم امرها الا اذا ضبط الانسان نفسه وملك لسانه فما كان من خير نطق به وما كان من شر سكت عنه (رحم الله امرءا قال خيرا فغنم او سكت فسلم) حديث صحيح.

وكثير من الناس من تخونهم السنتهم فيكثرون من القيل والقال ويخوضون فيما ينبغي لهم ان يتنزهوا عنه، ويذيعون مقالة السوء ويحرفون الكلم عن مواضعه، دون مراعاة لادب القول ولا محافظة على اعراض الناس، ولا مراقبة الله فضلا عن ضياع اوقاتهم واوقات غيرهم فيما لا طائل تحته.

هذه المعاني الطيبة التي جاء بها الاسلام والتي اتخذها سلفنا الصالح منهجا عمليا لسلوكهم فعاشوا في ظلها سعداء آمنين قدموا للدنيا احسن ما عندهم واخذوا منها احسن ما فيها.

محمد الصرايرة

الاعـــلام القرآني والحـــوار المفتوح

الاستاذ محمد عبدالله

الحلقة الاولى

هناك اجماع على ان العزلة ظاهرة لا تنبيء بخير ولا تعرب عن وضع نفسي صحي سليم. انها حين تكون طوعية. نوع من الانتحار الذاتي وهي حين تكون بالقوة والقسر. عقوبة صارمة تتخذ ضد نوع معين من المجرمين. او عملية قتل بطيء حين تطبق على انسان بريء

والواقع ان العزلة والحيوية متعارضتان تنفي احداهما الاخرى كما ان العزلة والتقدم الحضاري لا يجتمعان ويقاس على هذا وذاك ان الاخلاق والنظم الاجتماعية والاوضاع السياسية وكل ما يتصل بالمطالب الاساسية لمجتمع متطور متحرك لا يمكن ان تزدهر وتنتظم باختيار العزلة خطة في الحياة الانسانية

والجدير بالذكر ان اشياء الطبيعة والكون قد خلقت على اساس انها تعبير عن طاقة متحركة متفاعلة الاجزاء وان اختلفت عمليات التفاعل ومظاهر التحرك

المياه مثلا لا تلبث ان تاسن وتفوح روائح العفن حين تستقر في مكان ثابت وتعجز عن التحرك ولو حدث ان الكواكب والنجوم قد توقفت عن الحركة فلم تعد تتجاذب وتتفاعل لانهار الكون كله. وما يصح على الكون واشياء الطبيعة يصح على الكائنات الحية ايضا. فقد ثبت ان الخلايا هي مادة الاجسام الحية تحتفظ بالحياة مادامت في حركة دائمة ومادامت بقدرتها على المفاعلة بعضها مع بعض.

والشان هو نفسه على المستوى الاجتماعي والنفسي. فالناس لا يمارسون حياتهم الصحية السليمة ما لم تكن المفاعلة بين افرادهم ظاهرة مستمرة عندهم.

والواقع ان هذه المفاعلة المطلوبة والتي تعتبر شرطا من شروط الحياة الفنية تتوسل وسائل مختلفة في التعبير عن ذاتها. وياتي الحوار المفتوح بين فرد وفرد داخل الاسرة الواحدة او في حدود القرابات المباشرة تعبيرا عن الحيوية في حياة الاسرة او في المجتمع الصغير للاقارب.

والملاحظ ان علماء الاعلام المعاصرين قد تحدثوا طويلا عن الحوار او ظاهرة الاتصال بين الناس فقسموا عمليات الاتصال الى ثلاث اقسام

١- الاتصال على مستوى الاسرة او الاقارب وقد اطلقوا على هذا النوع من الاتصال اسم «الاتصال في الجماعات الاولية».

٢- الاتصال على مستوى الجمعيات والاحزاب والنوادي والشركات التجارية والنقابات وغيرها وقد اطلقوا على هذا الاتصال اسم «الاتصال في الجماعات الثانوية».

٣- الاتصال على مستوى الجماهير وهو الذي يتم بين فرد او افراد معنيين وبين الجماهير العريضة التي قد تستوعب الملايين من الناس ممن تتباين اعمارهم وتختلف مستوياتهم الاجتماعية وميولهم النفسية ومعتقداتهم الدينية واتجاهاتهم الفكرية واذواقهم الفنية وصفاتهم الاخلاقية

اما النوعان الاولان فيتم الاتصال او التحاور فيهما بصورة مباشرة. يتواجه فيها اطراف الحوار ويتعرف بعضهم الى بعض. يستطيع المرسل منهم ان يكشف الاثر الذي تحدثه رسالته في المستقبل وبالتالي يستطيع ان يكيف رسالته في ضوء رد الفعل الذي يصدر عن المستقبل في فترة وجيزة. وبذلك يمكن ان يتحقق حوار ايجابي او يمكن ان تكون فرص الايجابية في هذين النوعين من الاتصال اكثر توفرا.

واما في ما يتعلق بالنوع الثالث فان عمليات الاتصال او التحاور تبدو اكثر تعقدا لانتقاء المواجهة والعلاقات المباشرة بين المرسل والمستقبل. فالمرسل في الاتصال الجماهيري يتوجه الى افراد لا يعرفهم ولا يعرفونه. وبالتالي لا يستطيع ان يدرك الاثار المترتبة على رسالته عند من يستقبلونها. كما انه في اكثر الاحيان وهو يخاطب هذه الجماهير العريضة وكانه «حاطب ليل» يضرب في مقاثات مظلمة غير واضحة المعالم. ويبقى الحوار في الاتصال الجماهيري عملية محفوفة بالمصاعب

رغم الوسائل التي يستعين بها صاحب الرسالة للتعرف على راي الجماهير التي يخاطبها من مثل عمليات الانتخاب والاستفتاء بنماذجها واشكالها المختلفة

ويترتب على هذا النوع من الاتصال كما يقول علماء الاعلام المعاصرون ظهور الفرد المنعزل الذي يشعر بالضياع في جمهور سلبي لاستحالة المواجهة المباشرة بينه وبين الاخرين او بينه وبين المرسل.

وعلى ذلك فان راي المفكرين في المجتمع الحديث يتصف بالتشاؤم حين يتعلق الامر بالانسان الذي يعيش فيه.

ذلك لان هذاالفرد في تعامله مع اجهزة الاعلام يتعرض لتيارات مستمرة من القسر والضغط ويجد نفسه مرغما على التكيف للرسائل الاعلامية الموجهة

اليه والامتثال لها والانصياع لتوجيهاتها لانه عاجز عن اجراء المواجهة المباشرة هكذا ينشا مجتمع

يفتقد افراده احساسهم بالاستقلال والاصالة كما يفتقدون روح المبادرة على اننا لسنا هنا بصدد الحديث

عن هذه الظاهرة التي يتميز بها المجتمع العصري الذي يتعرض لمؤسسات اعلامية ضخمة تستعين

باجهزة معقدة وبقدرة فائقة على التاثير والتوجيه مع فقدان المواجهة المباشرة بين المرسل والمستقبل.

والجدير بالذكر ان الحوار في كتاب الله. وبتعبير اخر ان الاتصال الاعلامي في هذا الكتاب السماوي هو الصفة المميزة الاولى له. ذلك لانه نزل الى الناس عن طريق الانبياء والرسل

صلوات الله وسلامه عليهم لغاية اساسية واحدة هي تذكيرهم بوحدانية الله عز وجل.

ويترتب على هذا التذكير توجيه الاوامر والنواهي التي تساعد من يستقبلونها على الاحتفاظ بمفهوم العقيدة عندهم اوضح ما يكون ذلك لان

الاوامر والنواهي هي وسائل تعليمية يقصد بها تميز الخير من الشر والحق من الباطل والاستقامة من الانحراف.

لكن الدعوة الى الوحدانية ليست بمجرد اوامر ونواه محضة . انها لا تنطلق باتجاه واحد.. ولا تسير من اعلى الى ادنى وحسب مع العلم ان الوحي السماوي يصدر عن خالق عظيم قادر

على التصرف بالكائنات كلها كما يشاء لا يسال عما يفعل ولا يحتكم الى غيره باي صورة من الاحتكام

الحقيقة ان هذه الدعوة السماوية قد اعتمدت منذ بدايتها الاولى الحوار المفتوح وانضبطت بالقوانين والسنن التي ارتضتها العناية الالهية والزمت المخلوقات كلها بها وهي قوانين المفاعلة وسننها الثابتة بين بعضها والبعض الاخر.

واذا كانت العناية الالهية قد اختارت الحوار المفتوح وسيلة اساسية للدعوة الى الله فلانها ارادت ان تعلم البشر الخطة الوحيدة الممكنة في حدود القوانين والسنن الثابتة.

للتعاون والتحرك واعمار الارض وتدعيم وسيلة التعارف بينهم.

وبذلك يتجنب المؤمنون الذين خالطت التعاليم الدينية نفوسهم والذين تادبوا باداب الوحي وطرائقه. تلك المشكلات التي يواجهها المجتمع

حين يفتقد وسيلة الحوار المفتوح ويعاني بسبب ذلك من متاعب العزلة والضياع والاحساس بالضغط مما يعانيه.

وبتعبير اخر يتجنب المؤمنون الواعون المشكلات التي تواجهها المجتمعات العصرية التي ظهرت فيها جهزة الاعلام ذات القدرات المكثفة والتي تفقد الوسيلة الفعالة لتحقيق مطلب المواجهة في الحوار الذي هو ضرورة حضارية في مستويات الاجتماعي والتبادل الثقافي في الفكر والادب والفن والاخلاق.

واجبات الحج . دروس في فقه الشافعية . الحج والعمرة

د. محي الدين كحالة

قال المصنف رحمه الله تعالى: واجبات الحج «ويجب ان يحرم من الميقات وفي الحج يجب المبيت بالمزدلفة ورمي جمرة العقبة يوم النحر ورمي الجمرات الثلاث ايام التشريق (بعد يوم الاضحى كانت العرب تذبح الهدي وتعرضه للشمس في شروقها تقدده) وطواف الوداع

الشرح: اما الواجبات في الحج وهي اقل من الفرض: وهي كل ما يجبر بدم فالذي يجب في كل من الحج والعمرة هو ان يحرم من الميقات.

وميقات اهل بلاد الشام ميقات اهل المدينة وهو ابيار علي ومن مر بالميقات تحرم منه فان عبرهولم يحرم فعليه دم ان لم يعد اليه قبل التلبس بنسك عند ابن حجر المكي واما الواجب في الحج فقط دون العمرة فهو المبيت بمزدلفة ومعنى المبيت مروره بها اي بشيء من ارضها بعد نصف ليلة النحر ولو لحظة.

ويجب في الحج ايضا المبيت في منى معظم ليالي التشريق الثلاث او الليلتين لمن اراد ان ينفر في اليوم التالي من التشريق.

ويجب ايضا في الحج رمي جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى يوم النحر بسبع حصيات يدخل وقت الرمي بنصف الليل ويبقى الى آخر ايام التشريق ويجب ايضا رمي الجمرات الثلاث: العقبة والاثنتين قبلها ايام التشريق بعد الزوال في كل واحد من الايام، كل واحدة سبعة فيرمي الصغرى اولا ثم الوسطى ثم الكبرى وهي العقبة ويشترط الترتيب ها هنا ويشترط ان يسمى رميا فلا يكفي الوضع ويشترط كونه باليد وليس بالرجل او بالقوس

ويجب ايضا طواف الوداع على من اراد مفارقة مكة من حاج او غيره والاصح ان طواف الوداع سنة ممن نص عليه الشربيني في مغنيه (ففي المحتاج شرح المنهاج) وغيره من محققي الفقهاء.

ويجب بترك هذه الواجبات اي احداها دم كدم التمتع وهو شاة فان عجز عن ذلك فصيام عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة في بلده اذا رجع اليها وهو دم ترتيب لقوله تعالى: فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام.

قال المصنف رحمه الله تعالى:

ويحرم صيد الحرمين ونباتهما على محرم وحلال وتزيد مكة بوجوب الفدية.

الشرح: يعني انه يحرم على المحرم وعلى غير المحرم بحج او عمرة ان يصيد صيدا في كل من الحرمين المكي والمدني وكذا يحرم قطع شيء من نبات الحرمين كشجرة ونحوه كنجم (شجرة بلا ساق) لكن اذا اصطاد او قطع شجرا في مكة اثم وزاد على الإثم ان

عليه الفدية ففي الحيوان الكبير والشجرة الكبيرة بقرة وفي الصغير منهما شاة، ويحل الاذخر سواء قطعة او قلعه

لانه مستثنى في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم: لا يعضله شجرة اي لا يقطع شجرة واستثنى الاذخر لقول العباس رضي الله عنه: للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتهم فقال صلى الله عليه وسلم: الا الاذخر وصيد المدينة حرام ايضا ويتخير في الصيد بين ذبح مثله (بقرة او شاة) والصدقة به على مساكين الحرم وبين ان يقوم المثل دراهم ويشتري بها طعاما لمساكين الحرم او يصوم عن كل مد يوما.

خاتمة: تتاكد زيارته صلى الله عليه وسلم بل قال بعض الحنفية: تقرب من الوجوب (الواجب ما ثبت في الحديث الشريف) وهي سنة اجماعا. والفرض ما تواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

وتتاكد اكثر بعد الحج وينبغي ان يقصد الزائر التقرب الى الله تعالى بقصد قبره الشريف صلى الله عليه وسلم ثم الصلاة في مسجده ويندب له ان يكثر في طريقه من الصلاة والسلام عليه لا سيما اذا ابصر المدينة فاذا

دخل المسجد صلى التحية بالروضة ثم ياتي القبر الشريف ويقابل جداره متنحيا ويقف امام المقام الشريف غاضا طرفه خاضعا فارغ القلب مملوءا اجلالا فيقول بصوت مقتصر السلام عليك يا

رسول الله. السلام عليك يا نبي الله هذا اقله ثم يتيامن ذراعا ويسلم على الصديق رضي الله عنه ثم يتيامن ذراعا ويسلم على الفاروق رضي الله عنه ثم يعود لموقفه الاول ويسن ان يتوسل بالمصطفى صلى الله عليه وسلم لنفسه ويتشفع به الى ربه مستقبلا اياد ويدعو لنفسه ولمن شاء (يا الله اني اتوجه اليك برسولك الكريم. يارسول الله انا نتوجه الى الله بك لاجابة دعائي وذلك بعد وضوء وصلاة ركعتين)

واذا اوصاه احد بالسلام فليقل السلام عليك يا رسول الله من فلان او فلان يسلم عليك.

ويندب للزائر ان يتصد في المدينه ويحرم الطواف بالقبر الشريف ويكره الصاق البطن او الظهر به او الجدار او بالحديد بل الادب ان يبعد منه وكبعده منه حيا.

«ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما».

يا خير من دفنت بالقاع اعظم
فطاب من طيبهم القاع والاكم
نفسي الفداء لقبر انت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم

موكب العلماء

القـــاضي النســـوي

د. عبدالقادر عيسى

هو ابو الحسن علي بن احمد النسوي ولد في مدينة «نسا» بخراسان ونشا فيها

والنسوي من الذين لم يوفهم التاريخ حقهم من البحث والتنقيب وقد احاط بهم الغموض والابهام وراحوا ضحية الاهمال فلا ترى لهم اسما في الكتب التاريخية. ولا ذكرا في معاجم الاعلام والعلماء

فاذا اطلعنا على تاريخ الرياضيات لسمث وجدنا عنه نبذة لا تتجاوز عشر كلمات وهي ان النسوي الف في الحساب الهندي وشرح بعض المؤلفات «لارخميدس».

واما صاحب كتاب اثار باقية فيقول عن النسوي

انه لم يتمكن من العثور على شيء عن حياته ومع ذلك فقد استطاع ان يكتب عنه بصورة اوسع عن غيره من المؤلفين معتمدا في ذلك على مقدمة «كتاب المقنع» لصاحب الترجمة. ومن هذه الترجمة يفهم ان النسوي ينتسب الى مجد الدولة بن فخر الدولة ويقال انه طلب من النسوي ان يؤلف له كتابا في اللغة الفارسية يبحث في الحساب الهندي على ان يكون موافقا لديوان محاسبته ويمكن الانتفاع به.

وقد كان ما اراد الحاكم وخرج الكتاب الى الناس. فانتفعوا به وعنه اخذوا الشيء الكثير لمعاملاتهم وقد اطلع شرف الدولة امير بغداد على هذا الكتاب ويظهر انه راى فيه فائدة وانتفاعا فامر النسوي بان يؤلف له

كتابا باللغة العربية يكون على نمط الكتاب المذكور وقد كان لشرف الدولة ما اراد فاخرج النسوي كتابا اسماه «المقنع» وقد وفق فيه كثيرا

يقول صالح زكي ان المقنع هو نموذج حقيقي. يدلنا على المرتبة التي بلغها الحساب الهندي في اوائل القرن الحادي عشر للميلاد.

ولهذا الكتاب مقدمة ينتقد فيها مؤلفه الذين تقدموه من الرياضيين. وينتقد فيها ايضا معاصريه من واضعي كتب الحساب. وينحي باللائمة على جميع هؤلاء.

فيقول انه وجد تشويشا وتطويلا في الكتب الحسابية التي وضعها الكندي والانطاكي

ويقول ايضا انه لا يريد ان يجعل بحوثه في كتابه تدور على موضوع واحد كما انه لا يريد ان يحذو حذو «الدنيوري» الذي الف كتابا عنوانه يدل على انه يتناول موضوعات الحساب المختلطة بينما هو في الحقيقة يتناول النجوم فقط. ولايتعرض لاي فرع من فروع علم الحساب وهذا على حد راي النسوي

وكذلك فان النسوي لا يريد ايضا ان يكون في كتابه هذا مثل «كوشيار الجيلي» الذي وضع كتابا في الحساب اتسم بالايجاز وعنوانه - كما يقول النسوي - لا يدل بحال من الاحوال على ما تضمنه من بحوث حسابية واعمال رياضية. ويقول النسوي لهذا كله ان الضرورة دعته الى ان يخرج الى الناس

كتابا يتجنب فيه الاغلاط التي وقع فيها غيره من ايجاز يجعل المادة صعبة غير واضحة ومن اطناب يدخل الى نفوس القارئين الملل والسام.

وبالفعل اخرج للناس كتابا كان فريدا في بابه جمع فيه احسن ما في كتب المتقدمين والمعاصرين وقد اضاف اليه كثيرا من نظرياته ومبتكراته ووضع كل ذلك في قالب سهل الماخذ لا صعوبة فيه ولا تطويل يمكن الطالب والتاجر والراصد. ولكل من يريد الوقوف على اصول المعاملات المتنوعة في الامور الحسابية ان يستفيد منه

لقد جعل النسوي هذا الكتاب في اربع مقالات

تبحث الاولى في الاعمال الصحيحة والثانية في الكسور والثالثة في الاعمال الصحيحة الكسرية والرابعة في حساب الدرج والدقائق

فالمقالة الاولى تتناول الموضوعات التالية

اشكال الارقام وترقيم الاعداد وجمع الاعداد الصحيحة. ميزان طرح الاعداد الصحيحة وانواعه. ميزان ضرب الاعداد الصحيحة. تقسم الاعداد الصحيحة وانواعه. استخراج الجذر التربيعي للاعداد الصحيحة. استخراج الجذر التكعيبي للاعداد الصحيحة وميزان استخراج الجذر التكعيبي.

واما المقالة الثانية فتبحث في الابواب الاتية

ترقيم الكسور وطرحها وضربها وتقسيمها واستخراج الجذر التربيعي للكسور وكذلك الجذر التكعيبي للكسور.

وتتناول المقالة الثالثة البحوث التالية.

الكسور المركبة وترقيمها. جمع الكسور المركبة وطرحها وضربها وقسمتها. وكيفية استخراج الجذرين التربيعي والتكعيبي لها

واما الرابعة، فتتضمن ما يلي اصول ترقيم الكسور الستينية، وكيفية جمعها وطرحها وضربها وتقسيمها، واستخراج الجذرين التربيعي والتكعيبي لها

ومن الاطلاع على محتويات هذا الكتاب يتبين ان الكتاب قيم مفيد. ويتضمن بحوثا تفيد الناس على مختلف طبقاتهم في متنوع معاملاتهم ومما يدل على طول باع النسوي في الرياضيات وعلو كعبه فيها اعتراف الطوسي بفضله وعلمه

فقد كان يلقب النسوي بالاستاذ ولهذا اللقب منزلته عند الطوسي ولا سيما انه من الذين يعرفون قيمة العلماء ومن الذين لا يخلعون الالقاب على الناس بدون استحقاق

ولا عجب في ان يكون هو من المعجبين بالنسوي المقدرين لنبوغه وعبقريته فقد استفاد كثيرا من كتاب تفسير كتاب الماخوذات لارخميدس. في مؤلفه المتوسطات

وهذا الكتاب اي كتاب التفسير من الكتب التي كان لها شانها العظيم في تاريخ الرياضيات وقد ترجمها ثابت بن قرة.

قال صاحب كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون «ماخوذات ارخميدس» مقالة ترجم منها «ثابت بن قرة» خمسة عشر شكلا وقد اضافها المحدثون الى جملة المتوسطات التي يلزم قراءتها فيما بين اقليدس والمجسطي وكان للنسوي فخر تفسيرها وشرحها شرحا دل على مقدرته وقوة عقله وكذلك فان للنسوي كتاب «تجريد اوقليدس».

وقد جاء في اوله ... وبعد. فقد اوضح العلماء من الاوائل القدر الذي يحتاج اليه الانسان من علم او يتصوره ويتحققه حتى يندرج به الى الغرض الاقصى الذي هو العلم الالهي.

ومعلوم ان القدر الذي يكفي في علم الهندسة - والكلام لازال للنسوي - هو ان يعلم علم التنجيم بالبرهان الهندسي الذي ذكره بطليموس في كتاب

التعاليم المعروف بالمجسطي.

فلما كان الامر على هذا. رجعت. - والكلام للنسوي - بالتحليل من ذلك الكتاب ومقدمة الاشكال المعروف بالقطاع. واستخرجت من اصول اقليدس وسائر الكتب المصنفة اشكالا يحتاج اليها في التعاليم وجمعتها في كتابي هذا وصنفتها في سبع مقالات موجزة

هذا هو ابو الحسن علي بن احمد النسوي. وهذه بعض اثاره

غزو الفضاء (١)

الدكتور محمود علي

لو استجاب الانسان لما دعاه اليه القرآن الكريم.. وتدبر آياته الشريفة، وتفكر فيها.. لا سيما الايات الكريمة التي وجهت النظر الى دراسة السماء وما فيها عن طريق غزو الفضاء.. لتقدم عصر الفضاء اربعة عشر قرنا من الزمان.. ولقاد المسلمون عصر نهضة الفضاء.. كما قادوا الحركات العلمية في العالم في عصور الاسلام الاولى. فالانسان دخل عصر الفضاء في تشرين اول ١٩٥٧ عندما اطلق اول قمر صناعي.. وقد يكون استمر قبل ذلك عدة سنوات يدرس الطريق الى هذه الرحلة ويتخذ الاهبة لها.. وبعد ان اتجه بفكره الى الفضاء يحاول استكشافه ولكن قبل ان يفكر في ذلك.. ببعيد.. ويبدو بعيدا جدا.. اي قبل ما يزيد على الف واربعمائة سنة.. يوجه القرآن الكريم نظر الانسان الى السماوات.. ويدعوه الى دراسة ما فيها.. ثم يقرر في صراحة ووضوح ان الجن سبقت الى غزو الفضاء وانهم وصلوا الى بعد فيه كانوا يسمعون احاديث من هم في السماء.. وذلك كما جاء في سورة الجن ومنها:

«وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا، وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا» ٨ - ٩ سورة الجن.

وان الانسان سيحاول هو ايضا.. كما سيحاول الجن مرة اخرى.. غزو الفضاء.. وان نجاح هذا الغزو سيتوقف على الامكانية.. التي ستتاح.. الامكانية العلمية.. والمادية اي السلطان.. وذلك بالنص الشريف.

«يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان» الرحمن ٣٣.

اما قدر النجاح.. فانه الى حد محدود.. وبعد مصدود.. قد يكون الى المجموعة الشمسية كلها.. او بعضها.. اذ لا سبيل الى البعد.. اذ تقرر الايات الشريفة ان بعد المحدد لا امكانية للنفاذ اذ هناك من اللهيب المستعر.. والعناصر المنصهرة.. يحول بين الانسان والجن في تقدم وذلك بالنص الكريم:

«يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران» الرحمن ٣٥.

وهذا ما يؤكد ان هذه الايات تخص الانسان في الدنيا.. وليست كما يقول البعض انها في الاخرة وانها تخص الحساب ويومه.. اذ يوم الحساب لا يمكن ان يحاول الانسان ان يهرب من اقطار السماوات والارض اذ قد بدلت الارض.. والسماء.. وذلك بالنص الشريف:

«يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار» ابراهيم ٤٨.

وقد طويت السماء.. فلا مكان لها. ولا محاولة للنفاذ منها.. وذلك بالنص الكريم:

«يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده. وعدا علينا انا كنا فاعلين» الانبياء ١٠٤.

كما ان الحساب لا يمكن ان يهرب منه انسان مهما اوتي السلطان والامكانية.. والاية تفيد امكان الخروج.

ولقد اورد القران الكريم ايات اخرى.. تتضمن حقائق قاطعة وتصف بالفاظ واضحة كل شؤون غزو الفضاء.. فالاية الشريفة:

«فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام، ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء» الانعام ١٢٥.

هي اساس علم جديد.. استحدثه امر غزو الفضاء، وسمي علم طب الفضاء.. كما ان الايات الكريمة من سورة الانشقاق وصفت الغزو وحددت مراحله وقررت خطواته اذ تقول:

«فلا اقسم بالشفق، والليل وما وسق، والقمر اذا اتسق، لتركبن طبقا عن طبق».

والشفق هو ما يظهر من حمرة الافق عند الغروب.. واما الليل وما وسق فان اهم ما يظهر في الليل هي النجوم اللامعة.. فكان الايات انما توجه النظر الى السماء.. الى ما فيها من نجوم وكواكب.. والقمر اذا اتسق إذا وضح وعرف الانسان حقائقه.. ثم تقرر الايات

الشريفة حقيقة عملية وصل اليها علم الفضاء اخيرا وهي.. ضرورة الانطلاق في الغزو.. من مرحلة الى اخرى.. ومن جهاز الى اخر.. ويتم الان صنع محطات فضاء دائرية.. يقرر العلماء انه لا بد منها للانطلاق الى ابد.. ونتيجة ذلك.. سيرى الانسان.. الايات المؤكدة على وجود الله ووحدانيته.

سبحانك يا من جلت قدرته.. ان العلم يوما بعد يوم يزيدنا بك ايمانا وتعظيما. من كان يظن ان الانسان سيحاول غزو السماء؟ من كان يدور بخلده انه سيعمل جاهدا للوصول الى القمر والكواكب؟ من كان يظن انه سيرسل اقمارا صناعية تتخذ لها مدارات حول الارض وكواكب صناعية تنطلق نحو الشمس؟

لو قيل ذلك فيما مضى لظن الناس انه من خيال الشعراء والحالمين، ولكن كتابا كريما قال هذا قبل هذا اليوم بما يقرب من اربعة عشر قرنا. قال: ان الانسان سيحاول ذلك فعلا واخبرنا بما سوف يصادفه من عقبات تحصر مجهوداته في نطاق لن يتعداه وان ايراده لهذا الخبر في ذلك الوقت البعيد ليعتبر احدى المعجزات اذ قيل في وقت كان الانسانية فيه غارقة في دياجير من الجهل والظلمات، في وقت كانت جل مطايا الانسان فيه الابل والخيل والبغال والحمير في وقت لم يدر بخلد اوسع الناس خيالا انه سياتي يوم ينهب الانسان فيه الارض نهبا بقطاراته وسياراته، ويمخر البحار بسفنه الجبارة وغواصاته بل يطير في الجو ويغزو الفضاء بصواريخه وطائراته. اخبر هذا الكتاب الكريم الانسانية بما سيحاوله البشر: سيحاول ان ينفذ من اقطار السموات والارض.

«يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. فباي آلاء ربكما تكذبان. يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران» الرحمن ٣٣ - ٣٥.

السلطان في اللغة معناه الحجة والدليل والبرهان، وقد جاء ذكر ذلك في مواضع عدة، كقوله تبارك وتعالى:

«قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله مالا تعلمون»؟ يونس ٦٨

والسلطان: دليل.

وتفقد الطير فقال: (ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين).

اي بدليل واضح.

ولذلك فيكون معنى الاية ان الجن والانس سيحاولون ان يتعدوا افاقهم الى عوالم اخرى وهم حين يفعلون ذلك لن يكون النجاح حليف مسعاهم ولن يستطيعوا الوصول الى بغيتهم من اجتلاء اسرار هذه العوالم الا عن طريق العلم فحسب، وهذا ما حدث فعلا وحققته الايام بعدما تزيد على الف وثلثمائة من الاعوام، لقد نفذ علم الانسان فعلا الى اقطار السموات: عرف الكواكب والنجوم ودرس احوالها وسجل حركاتها وتابعها في افلاكها بل وقدر اوزانها والم بالمواد التي تتركب منها، كما عرف باطن الارض واستخرج المعادن منه، ووصل الى اعماق البحار، وحاكى الاسماك، فاخترع الغواصات يسير بها تحت الماء، كما مخر ببوارجه وسفنه العباب واتخذ سبيله في البحر سربا.

وقد اتى بمخترعاته عجبا فها هو ذا التلسكوب يصل الى رؤية النجوم على بعد الملايين من السنين الضوئية. كما وصل بطرقه العلمية الى دراسة كثير من الظواهر الكونية. وها هي ذي صواريخه تجوب الفضاء تكشف له من اسرار الكون كل يوم جديد.

ولقد امكنه بالمجهر ان يكشف الكائنات الجرثومية واصبح في طوقه بوساطة المجهر الكهربي ان يكبر الاجسام الى ما يقرب من ثلاثين الف ضعف، وبذلك اصبح في استطاعته ان يميز الكائنات التي لا يزيد قطرها على جزء واحد من مائة الف جزء من البوصة. وبهذا امكن الانسان ان يرى ما لا يرى: من جراثيم تسبح في الهواء وتجري في السوائل والدماء. وسبر ما وراء الافاق ونجوما تصل اشعاعاتها اليه لا في شهور وايام ولكن في الملايين من الاعوام.

وها هو ذا الرادار يعرف به الانسان ما سبح في الجو على بعد مئات الاميال، ويريد الانسان ان يتصل بوساطته بالقمر والكواكب، وها هو ذا العلم يكشف كل يوم لنا جديدا: من نشاط ذري الى اشعاع كوني الى دفع ذاتي الى نقل اثيري.

ان العلم ستظل تزداد قوته حتى يدرس السموات دراسة وافية. وحتى يعلم الانسان كلما ازداد علمه مقدار العظمة التي تتجلى فيما خلق رب الارض والسموات من افلاك تتحدث بعظمته وتنطق بعلمه وحكمته وتظهر جبروته وقدرته.

ولكن لقد اكتفى الانسان بالاته وعدساته ومناظيره وصواريخه واختراعاته.

لم يقنع بذلك انه يريد ان يخترق الحجب. انه يريد ان يصل بنفسه الى القمر والكواكب بل ويتعداها الى عوالم الكون الاخرى.

عجبا ان مقدمات هذه الايات قد لمسناها اليوم. لقد ارسل الانسان صواريخه واقماره الصناعية التي اتخذت حول الارض مدارا. وارسل صواريخا هبطت على القمر وصواريخ تعدته.

اليست هذه عظمة تهز المشاعر. لقد قال المبطلون: ان هذا القرآن من كلام بشر. وهل كان في قدرة بشر مهما اوتي من حكمة لم يعرف في حياته مطية غير ناقته ان يخبرنا بهذه الدقة البالغة في القرن السابع بما سيحاوله البشر فعلا في القرن العشرين؟

في السنتر

●● اهلا.. بالاشقاء

●● ابناء دولة الكويت الشقيقة «لؤلؤة الخليج» اعضاء منتخب التنس بين ظهرانينا... وفي قلوبنا... على الرحب والسعة... فانتم الضيفون ونحن الضيوف... هكذا علمنا قائد الوطن الرياضي الاول جلالة الملك الحسين المفدى.

● يزدان اليوم قصر الرياضة للقاء الاشقاء بين نجوم منتخبنا الوطني ونجوم الكويت حيث يتنافس المنتخبان في جو رياضي نبيل.. ليحظى احدهما بنيل بطاقة التأهيل للدور الثاني، لكن لقاؤنا هو الفوز الحقيقي.. والنتائج تاتي.

● رئيس واعضاء اتحاد التنس سخروا كافة امكاناتهم وسكبوا عصارة جهدهم لهذا اللقاء الفريد من نوعه والذي ياتي في نطاق تصفيات بطولة كاس «ديفيز» ليكون الاستعداد نموذجا في بدايته ورائعا في نهايته.

●● امنياتنا ان نشاهد عرسا رياضيا مميزا.. تتابعه جماهيرنا الوفيه من على مدرجات قصر الرياضة بروح رياضية عالية، كما تعودنا دائما..

●● عثمان القريني

اليوم.. اللقاء المرتقب بين الأردن والكويت في كأس "ديفيز"

يشهد قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم افتتاح مباريات بطولة كاس ديفز للتنس بين منتخبنا الوطني وشقيقه الكويتي حيث يتاهل الفائز للدور الثاني ويلاقي باكستان وذلك في اطار منطقة اسيا واوقيانوسيا «المجموعة الثانية».

كافة الامور التنظيمية والادارية والفنية جاهزة تماما حيث ارتدى قصر الرياضة ثوبا قشيبا استعدادا لاستقبال اللقاء المنتظر بين الاشقاء.

تصنيف اللاعبين

جاء تصنيف اللاعبين على النحو التالي

هاني العلي كلاعب رقم واحد واياد شحادة كلاعب رقم ٢ من الاردن ومن الكويت خالد اشكناني رقم واحد وخالد راشد رقم ٢

وفي الزوجي سيلعب هاني العلي وعبدالله الخليل من الاردن وخالد اشكناني وايمن الاشوك من الكويت.

مباريات اليوم

بعد الافتتاح سيكون الملعب مسرحا لاحداث اللقاءات الفردية حيث يلتقي في المباراة الاولى اياد شحادة «الاردن» مع خالد اشكناني «الكويت».

وفي المباراة الثانية هاني العلي الاردن مع خالد راشد من الكويت.

كل الامور جاهزة

تم تهيئة كل الظروف الملائمة لانجاح هذا اللقاء من كافة النواحي فمن النواحي الفنية تم تجهيز الملعب واللوازم الضرورية وتم تجهيز النواحي الكهربائية كذلك من النواحي الادارية والتنظيمية وقد بذل رجال اتحاد التنس جهودا مشكورة لتوفير ما يلزم.

الحكم ايطالي

تم اسناد ادارة اللقاء كمشرف للحكم الايطالي بونوني ومعه حكام محليين لمراقبة الخطوط وقد تم تجهيز مقعد قانوني له في قصر الرياضة كذلك كراسي للحكام المحليين واماكن مخصصة للناشئين لجمع الكرات.

١٥ حكما اردنيا يشاركون

يشارك في ادارة المباريات ١٥ حكما اردنيا هم عدنان سلامه وجمال نفاع وتيسير سليمان وماجد خليل وخالد الناظر وريم السعدي ومحمد عناب وعلي الزيود ورشيد الناصر وعبدالكريم الحوساني ومنهل بربور وصالح نصر وحسان يوسف وعباس ابو عوض وسامر هريش.

المؤتمر الصحفي

بحضور الفريق الدكتور داوود حنانيا رئيس اتحاد التنس والحكم الايطالي بونوني و كابتن الفريق الاردني ونظيره الكويتي والناطق الاعلامي للاتحاد الدكتور طالب الرفاعي تم توضيح كافة الامور والاجابة على اسئلة الزملاء الاعلاميين.

اجتماع غدا لجدولة خطة الكشافة والمرشدات

تعقد اللجنة الفنية المنبثقة عن جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية اجتماعا لها غدا السبت تناقش خلاله خطة الكشافة والمرشدات لهذا العام ومن ثم جدولتها.

ويذكر ان اللجنة تضم كلا من عبله ابو نوار، حسان ظبيان، حسن قنديل، عبدالله تيلان، سيف دواغره ورغده زوايده.

في الدوري العام لكرة اليد

اليوم اربعة لقاءات هامة اقواها عمان والعربي

ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة اليد تقام اليوم اربعة لقاءات هامة اقواها لقاء العربي وعمان الذي سيقام على صالة ملعب الاهلي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر فيما يقام اللقاء الثاني مابين الارثوذكسي والسلط في الساعة الرابعة ويقام اللقاء الثالث في العقبة مابين ناديها ونادي الحسين اربد الساعة التاسعة والنصف ويستضيف نادي البارحة نادي عمان في صالة جامعة العلوم الساعة التاسعة والنصف.

الارثوذكسي + السلط

في الرابعة من مساء اليوم وعلى صالة الاهلي يلتقي الارثوذكسي والسلط وكلاهما يحاول تعزيز رصيده من الاهداف حيث ان فريق السلط حصل على اربعة نقاط فيما يكون رصيد الارثوذكسي نقطة واحدة.

يلعب فريق السلط بطريقة ٦/صفر في الدفاع و٢/٤ في الهجوم معتمدا على غبون في صناعة الالعاب وعلى جهاد وقبعين في البوابة الامامية مع الشروع في اسقاط الكرة لدرادكة على دائرة الفريق المنافس ليسقطها بسهولة ويسر في المرمى.

يلعب الارثوذكسي بطريقة ١/٥ في الدفاع و٣/٣ في الهجوم ويميل لعب الفريق الى الفردية حيث عزز الارثوذكسي صفوفه بلاعب السلة هلال بركات.

البارحة + الاهلي

وفي اربد يقام لقاء ملتهب مابين فريق البارحة وفريق الاهلي وكلاهما يتمتع بلاعبين واعدين بهذه اللعبة



★ فريق نادي الحسين

الاهلي يلعب بطريقة ١/٥ في الدفاع و٣/٣ في الهجوم معتمدا على حسن رزق على الدائرة وعلى ومحمد حسن ونعمان عضيبات في الخطوط الخلفية عموما لقاء اليوم سيكون ملتهبا خاصة وان الاهلي يحاول تعزيز رصيده فيما يحاول البارحة انتزاع النقطتين لذا سيلعب بطريقة ٦/صفر في الدفاع ٢/٤ في الهجوم معتمدا على العبويني من البوابة الامامية وطهماز لاختراق ,الاجنحة وفتح الثغرات في دفاعات الاهلي ليبادله فتنوع من الجناح الاخر مع التخطيط اللاعب الدائرة في اصابة الاهداف.

الحسين + العقبة

وفي العقبة لن يجد فريق الحسين اي صعوبة في اختراق الدفاعات العقبوية بل ستكون مهمة الفريق سهلة وذلك لاصابة لاعبين من الفريق عموما يلعب الحسين بطريقة ١/٥ وفي الدفاع ٢/٤ في الهجوم وينهج العقبة نفس الاسلوب.

عمان + العربي

وفي عمان يحاول العربي مواصلة تقدمه على حساب عمان الذي اصبح متعثرا في هذا الدوري حيث يلعب العربي بطريقة ٦/صفر في الدفاع ٢/٤ في الهجوم معتمدا على الاخوين فتح الله في المراوغة وفتح الثغرات امام البحيري واسماعيل حسن حيث يلدغان المرمى من البوابة الامامية عمان يلعب بطريقة ١/٥ في الدفاع و٣/٣ في الهجوم معتمدا على الشعلان في البوابة الامامية وعلى خالد عبدالكريم والكيالي وطبلت في الخطوط الخلفية لشل الهجمات المرتدة والمعاكسة للفريق الاخر.

في اللقاء المرتقب

منتخبنا يرنو الى تقديم مباراة قوية والعراق يسعى للفوز

● بغداد من محمد قدري حسن - موفد الاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

يخوض فريقنا الوطني لكرة القدم اليوم الجمعة مباراة صعبة للغاية امام منتخب العراق الشقيق في اطار المرحلة قبل الاخيرة في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاولى لدول غرب اسيا التي تضم قطر وسلطنة عُمان وسيلعبان اليوم في الدوحة.

مباراة اليوم تبدا الساعة الثانية بتوقيت عمان وينقلها التلفزيون الاردني على الهواء مباشرة فيما علم ان اتحاد الكرة العراقي قد يمنع نقل المباراة مباشرة للجمهور العراقي لضمان حضور جماهيري كبير يملأ مدرجات وجنبات ملعب الشعب الدولي في بغداد الذي يتسع لاكثر من ٦٠ الف متفرج. ولن يرجى العراقيون بديلا عن الفوز اليوم لضمان البقاء في دائرة المنافسة على قمة المجموعة واقتلاع ورقة الترشيح الوحيدة للدور التالي.

● مواقف الفريقين

للعراق ٥ نقاط بفوزين وتعادل وخسارة وفوزه اليوم يجعل مبارياته مع قطر مصيرية وحاسمة اما تعادله فيجعله في موقف لن يحسده عليه احد فيما تقضي خسارته على آخر امل له فيما لو فازت قطر على عمان اليوم.

ولفريقنا الوطني ٣ نقاط بفوز وتعادل وخسارتين وليس امامه سوى الفوز فتعادل او خسارة قطر امام عمان وفوز العراق على قطر الجمعة القادم في بغداد.

● هجوم عراقي ضاغط

وازاء ذلك يتوقع ان يلعب العراق مهاجما ضاغطا منذ البداية وقد يكون ذلك في صالحنا ان عرف دفاعنا كيف يعالج الكرات العراقية، الشد النفسي على الفريقين ربما انعكس على المستوى الفني للمباراة، وفريقنا قد يلجا في مراحلها الاولى لامتصاص حماس العراقيين وتحييد جمهورهم الكبير وقد ركز مدربنا جوشيك في تدريب امس الذي استمر اكثر من ساعة بملعب الشعب على حسن استغلال الضربات الحرة وحسن تمويل الكرات من الجناحين امام بوابة احمد جاسم حارس العراق.

● رقابة فردية

الرقابة الفردية الصارمة لا بد من فرضها على مكامن القوة في الفريقين ولذلك يتوقع ان يلعب جلال ملازما لاحمد راضي والشرع ملازما لحسين سعيد مثلما يتوقع ان تسند للظهيرين واجبات دفاعية اكثر منها هجومية للحد من خطورة وتقدم الظهيرين العراقيين عريبي وعلاوي اما عوض وبديوي وجهاد فيتوقع فرض رقابة عليهم من قبل درجال وحسن كمال فيما سيحاول ناطق واسماعيل وعلي حسين وكريم منع سعديه والصاحب وابو عابد من التسديد المباغت على مرمى احمد جاسم وعموما لا بد ان يكون الفوز للافضل انتشارا والاكثر استغلالا للفرص والاهدا اعصابا في اللعب.

ابو شيخة: نطمح لترك بصمة ايجابية

اعرب مدربنا الوطني احمد ابو شيخة عن امله في ان يقدم فريقنا اليوم عرضا يليق بما قدمه في المباراة السابقة وعن امله في ان يحسن فريقنا استغلال الفرص المتاحة واضاف في رده على استفسار الموفد الاعلامي لن نكون لقمة سائغة في فم الفريق العراقي الشقيق ولن نتهاون كما يعتقد البعض على ان فرصتنا للتاهيل تبدو شبه مستحيلة فكرة القدم مستديرة تعطي من يعطيها ونطمح ان نترك بصمة ايجابية في هذه التصفيات ونوه ابو شيخة الى ان الفوز هو طموح مشروع للفريقين وهو وحده الذي ينعش ويضاعف امالهما في التاهيل ونفى ان نلجا للدفاع طوال الوقت مؤكدا ان فريقنا سيهاجم عندما يستحوذ على الكرة ويدافع عندما تكون الكرة مع الفريق العراقي.

● يلعبون للاردن

في ضوء التدريب الاخير لفريقنا امس يتوقع ان يبدا فريقنا بتشكيلة اساسية قوامها ميلاد عباسي لحراسة المرمى، رائد عساف وعصام التل وزيد الشرع وجلال علي لخط الظهير وجمال ابو عابد وتوفيق الصاحب وابراهيم سعديه وجهاد عبدالمنعم لخط الوسط وخالد عوض وفايز بديوي لخط الهجوم فيما يتوقع ان تضم التشكيلة الاحتياطية عزت هاشم، ومحمد الخزعلي ونجيب البنا وراتب الداوود وعارف حسين.

● يمثلون العراق

كشف تدريب منتخب العراق امس عن عدم اكتمال شفاء المهاجم الخطير حسين سعيد الذي قد يغيب عن التشكيلة الاساسية ليلعب مكانه احمد دحام فيما استرد سعد قيس وباسل كوركيس عافيتهما بعد غياب عن المباريات السابقة وقد يشاركان اليوم ورغم ذلك يتوقع ان يبدا العراق بتشكيلة اساسية قوامها:

احمد جاسم لحراسة المرمى، غانم عريبي وحسن كمال وعدنان درجال وخليل علاوي لخط الظهير، علي حسين واسماعيل محمد وناطق هاشم وكريم علاوي لخط الوسط واحمد راضي وحسين سعيد للهجوم.

■ حكام المباراة

يدير مباراة اليوم طاقم دولي من ماليزيا يقوده اسماعيل يعقوب للساحة دن جعفروت وعبدالرشيد للخطوط وكان اسماعيل يعقوب قد ادار مباراة العراق والسعودية في مسقط ضمن تصفيات اولمبياد سيؤول ونهائي كاس شباب اسيا في السعودية وهو يعتبر من خيرة حكام اسيا وقد طلب طاقم الحكام الماليزي عقد الاجتماع الفني الليلة الماضية بدلا من صباح اليوم حتى يتمكن من اداء صلاة الجمعة.

■ اركان السفارة في المباراة

يحرص السيد حلمي اللوزي سفيرنا في العراق والسيد عدنان الزبده الوزير المفوض في السفارة وكافة اركان السفارة والملحق العسكري على حضور مباراة اليوم واعرب الزبدة للموفد الاعلامي عن تمنيات السفارة لفريقنا التوفيق في مباراة اليوم واضعا كافة امكانات السفارة لخدمة البعثة

وكان السيد محمد برزاوغ رئيس بعثتنا يرافقه السيد سلامه الغويري اداري البعثة والنقيب ماهر البشير مدير اتحاد الكرة قد زاروا مقر السفارة صباح امس والتقوا مع السيد السفير الذي اشاد بالعلاقات الاخوية بين الاردن والعراق معربا عن تمنياته في ان تاتي مباراة اليوم بشكل تجسد متانة العلاقة بين البلدين والسمعة العطرة للمنتخبين وقام الملحق العسكري الاردني في بغداد امس بزيارة البعثة.

■ الغويري يشيد بالحفاوة العراقية

يرى السيد سلامه الغويري اداري بعثتنا ان مباراة اليوم تعتبر مصيرية للفريقين واشاد بالحفاوة التي تلقاها بعثتنا من الاشقاء العراقيين.

■ مراقب المباراة الفوز لمن يوفق بالملعب

وصف الحاج مصطفى كامل محمود الخبير العربي المعروف مراقب المباراة بتكليف من الاتحاد الدولي بانها بين فريقين عربيين شقيقين مشيرا الى ان الجو الاخوي سوف يسيطر على مجرياتها رغم اهميتها وحساسيتها.

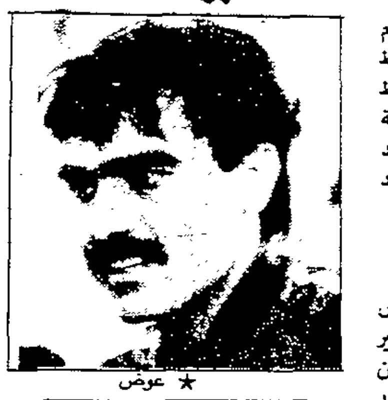
واضاف للموفد الاعلامي عقب الزيارة التي قام بها لبعثتنا امس منتخب العراق يملك خبرة دولية واسعة قد تجعل كفته راجحة فيما يمتاز فريقكم كما شاهدته في كاس العرب ومناسبات اخرى بالحماس واللعب بقتالية وان يؤخذ عليه التسرع في استغلال.

■ بسرعة من بغداد

اجرى رئيس بعثتنا امس اتصالا هاتفيا مع اللواء يوسف غرايبه رئيس اتحاد الكرة طمانه على حالة الفريقين.

كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس اتحاد الكرة يحضر مباراة اليوم الى جانب عدد من كبار الشخصيات الرياضية

اتحاد الكرة العراقي اقام الليلة الماضية حفل عشاء تكريمي على شرف الوفد الاداري للبعثة حضره الدكتور



★ عوض



★ عساف

ماجد الكحلا عدد من افراد الجالية الاردنية وطلبة الاردن في الجامعات يستعدون لحضور مباراة اليوم

د. سمير سارة الطبيب المرافق ومصطفى ابو علي فني العلاج بذلا امس جهودا مضاعفة للاطمئنان على الحالة الصحية للفريقين

تساقطت الامطار امس خلال تدريب الفريق.

نشرت صحيفة البعث العراقي صفحة ملونة عن فريقنا ابرزت فيه تحليلا وافيا عنه

السيد قفطان الطراونة المدير الاقليمي لمكتب الملكية الاردنية في بغداد قدم تسهيلات كبيرة لبعثتنا اثمرت عن عودة حقيبة مدافعنا نجيب البنا

رعد حماد شهاب نائب رئيس اتحاد الكرة العراقي حضر تدريب الامس لفريقنا.

لقاء الامارات والكويت وقطر

نيقوسيا - ا.ف.ب - تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للقارة الاسيوية ابرزها على الاطلاق تلك التي ستقام بين الامارات والكويت في المجموعة الثالثة لانها ستحدد ايا من المنتخبين سيتاهل الى الدور الثاني الاخير من التصفيات.

وفي المباريات السابقة لهذه المجموعة خسرت باكستان امام الكويت صفر/١ سجله عبدالعزيز الهاجري وفازت الكويت على الامارات ١/٢ سجل للفائز فهد السيد وصلاح الحسلوي ٢ وسجل للخاسر زهير بخيت ٢/٠ وفازت الامارات على باكستان ٥/صفر سجلها عبدالرزاق ابراهيم ٢ وخالد اسماعيل وعبدالرحمن محمد وعبدالعزيز محمد وفازت الكويت على باكستان ٢/صفر سجلهما علي مهدي لتتاهل الى الدور الثاني واما رصيد الامارات فهو نقطتان ويلزمها الفوز على الكويت ثم على باكستان في اخر مباريات المجموعة في ١٠ شباط الحالي لكي تتاهل بفارق الاهداف امام الكويت.

وعلى ارض استاد خليفة الدولي يلتقي المنتخب الوطني العماني لكرة القدم مع المنتخب القطري الشقيق في مباراة الاياب ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لغرب اسيا لتصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وتعتبر مباراة اليوم اهم مباراة للمنتخب القطري الذي يتصدر المجموعة بست نقاط بفارق نقطة واحدة عن المنتخب العراقي ومن المتوقع ان يلعب المنتخب القطري من بداية المباراة بطريقة هجومية لتحقيق الفوز حيث ان التعادل او الخسارة تبعد عن المنافسة والوصول الى الدور الثاني في التصفيات ذلك ان المنتخب العراقي له مباراتين سيلعبهما على ملعبه في بغداد مع منتخب الاردن اليوم وقطر - الجمعة - المقبلة مما ترجح كفته للوصول الى الدور الثاني.

وسيلعب المنتخب الوطني العماني هذه المباراة لتحقيق نتيجة جيدة ترضي الجمهور العماني والابتعاد عن المركز الاخير في هذه التصفيات.

وقد ادى المنتخب الوطني العماني امس تدريبا خفيفا شارك فيه جميع لاعبي المنتخب واجريت بعد ذلك تقسيمة بين فريقين لمدة نصف ساعة.

بمشاركة الاندية والهيئات

اليوم ينطلق سباق الضاحية للرجال والآنسات

ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم سباق اختراق الضاحية للاندية والهيئات للانسات والرجال من ستاد عمان الدولي وقد سمت الاندية والهيئات المشاركة مشاركيها على النحو التالي:

● اتحاد الامن العام عواد سريس واحمد مرشد وسليمان حرب وخالد الحواج وحامد مزلوه ومحمد خليفه وهلال محمد منيزل وغازي سلمان.

● نادي القبهاء ناصر راغب وخالد قاسم ورائد محمود.

● الاتحاد الرياضي العسكري عبدالله منصور وعلي ابنية وعماد احمد وراكان شيبان ومحمد نايف ومفلح سلامه وفراس محمد.

● نادي الحسين - المفرق خالد حامد وباسم الداود وعطاالله علي وجدعان سويلم وجهاد عيسى وعمر محمد.

● نادي الاستقلال عقله المصري وخيري حسن ومحمود عبدالجواد وحمدان النمر وهشام عبيد ومحمد عبدالجبار وخالد الشيخ والانسات خديجة المطري وفاطمة عطاب وسهيلة الشعار وسميره عشوش واخلاص محمد وسعاد خلف.

● نادي عمان فريق أ ياسر عبدالله ومحمد العبادي وناصر ابراهيم وامجد حمدان وسالم سليمان وسالم الزريقي.

فريق ب. خالد ابو داهوك وعبدالله البلوي وخالد عبود وايمن جميل وحسن ابو نجم ومصطفى عفيف.

● فريق الانسات: امنه عوده وسهام العبادي ومها حرزالله وسعاد غياض وامتثال دعاس وغادة ابو شنار.

● الجامعة الاردنية عطا البلوي وصالح دغش ومحمد الصرصور ويعقوب عبدالرحمن وجهاد البنوي وسالم البلوي وعبدالله خلف

● نادي الكفرين محمد السويطي ومحمد علي وجمال يعقوب وعصام جويعد وعبدالقادر مسلم ومحمد خرابطه.

الهنداوي يتوج الفائزين في سباق التربية

توج السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ابطال سباق الضاحية الذي جرى امس في الشونه الشمالية وتسيده اللاعب عوده عيد الدبس من مديرية محافظة العاصمة في اخر ١٠٠ متر تلاه عبدالله خلف الذي سيطر على مجريات السباق حتى ال ٥٠م الاخيرة فيما حقق فريق عمان فوزا كبيرا على مستوى الفرق وفاز بكاس المجموعة.

التفاصيل في الملحق الرياضي غدا.

المهرجان الشتوي الاول للسباحة

عروض شيقة وتفاعل من الجمهور

مندوبا عن وزير الشباب توج الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب الابطال والبطلات الفائزين في مهرجان السباحة الشتوي الاول الذي جرى مساء امس على المسبح الشتوي بمدينة الحسين للشباب وسط متابعة جماهيرية تفاعلت مع فعاليات برنامج المهرجان بحيوية.

وقد جاءت فقرات المهرجان شيقة وممتعة نجح الاتحاد في اخراجها باجمل صورة وبتنظيم دقيق شارك فيه اسرة اتحاد السباحة.

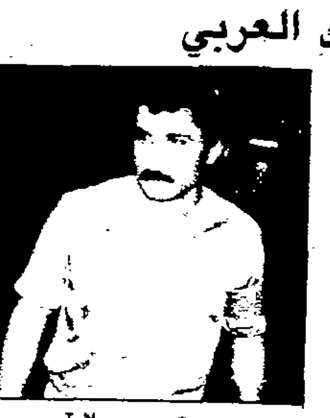
وقد اشتملت فقرات المهرجان على عروض لتشكيل العلم الاردني بمشاركة ٤٧ سباحا وتشكيلا لاسم جلالة الملك الحسين وتشكيل العمر المديد لقائدنا ثم بدات المسابقات والتي اقتصرت على التتابع بمشاركة الشباب والناشئين للسباحين والسباحات واختتم المهرجان بالعاب ترفيهية متنوعة حازت على اعجاب الحضور.

قدامى الضفتين يتفوقون على البنك العربي

شهد ستاد عمان الدولي يوم امس مباراة ودية بكرة القدم بين قدامى الضفتين وفريق البنك العربي والتي جاءت بمناسبة افتتاح فرع جديد في منطقة الوحدات.

هذا اللقاء اسفر عن فوز قدامى الضفتين بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة جيدة المستوى.. انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ حيث كان العربي السباق بالتسجيل بواسطة طلال ربيعة من ركلة جزاء وعادله ماجد البسيوني وفي الشوط الثاني سجل عمر سلامه هدف الفوز ليتسلم اسماعيل يوسف كاس المباراة وسط فرح عشاقه.

هذا وقد برز من القدامى بهجت شهاب وعمر سلامه وعثمان القريني وجلال قنديل وحامد اسماعيل ويعقوب ذياب وخالد سليم الذي شكل خطورة كبيرة وماجد البسيوني ودرويش المتني كذلك لعب وليد قنديل ومصطفى ايوب فيما قاد عزت حمزه فريق البنك العربي.



● عمر سلامة

اتحاد القدم يدعو الاندية لاستلام نماذج قيد اللاعبين

يدعو الاتحاد الاردني لكرة القدم اندية الدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والاندية المجمدة واندية دورة التصنيف لمراجعة الاتحاد يومي الاربعاء والخميس الموافق ٨، ١٩٨٩/٢/٩ من اجل استلام النماذج وتعليمات قيد اللاعبين لموسم ١٩٨٩ من الساعة الثالثة وحتى السابعة مساء.

دراسة مرشدات تختتم اليوم واخرى كشفية تبدأ الاثنين

تختتم اليوم في مدرسة مرج الحمام الثانوية الدراسة التي عقدتها مديرية تربية العاصمة لخمسين مرشدة رئيسة قسم يمثلن مدارس المديرية واستمرت ثلاثة ايام.

وقد تلقت المشاركات خلال هذه الدراسة دروسا ومعلومات حول الحركة الكشفية والارشادية بشكل عام ودور المرشدة الطليعي في التفاعل مع المجتمع المحلي.

من جهه اخرى تبدا يوم الاثنين القادم دراسة لمساعدي قادة تدريب الكشافة وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي. ويشارك في هذه الدراسة اربعون قائدا كشفيا يتلقون خلالها دروسا ومحاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول دور الكشافة.

وتنظم هذه الدراسة جمعية الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم.

فريق الحسين يستضيف فريقا سوريا

افادنا السيد عبد الملقي عضو ادارة نادي الحسين - اربد بان هنك اتفاقا مبدئيا على استقدام فريق عربي سوري او مصري في الفترة ما بعد الدوري وسيلعب هذا الفريق ٣ لقاءات الاول مع فريق نادي الحسين والثاني مع الرمثا والثالث مع تفاهم الرمثا والحسين ومن المرجح ان يكون الفريق سوري.

هذا ما اتفقت عليه ادارتي الناديين.

فوز الرمثا على فريق الحسين ٢/٣

ملعب بلدية اربد شهد لقاءا مثيرا وقويا وممتعا وغزيرا بعدد الاهداف بين فريقي الرمثا والحسين اسفر عن فوز الرمثا بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

الشوط الاول انتهى لصالح الرمثا بهدفين مقابل لاشيء.

سجل للرمثا محمود الخب وسليم نيابات وخالد العقوري فيما سجل لفريق الحسين زيد علوه وعمر ابو الليل.

فريق الحسين يلاقي الفرقه الخامسة

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد القادم على ملعب بلدية اربد فريق نادي الحسين لكرة القدم مع فريق الفرقة الخامسة في مباراة ودية تاتي في نطاق استعدادات فريق نادي الحسين لاستئناف الدوري الممتاز.

الاهلي يفوز على منتخب امانة عمان

تمكن فريق النادي الاهلي من الفوز على منتخب امانة عمان الكبرى بهدفين مقابل هدف وذلك في المباراة التي جرت على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب.

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي وفي الشوط الثاني افتتح عبدالفتاح العبادي التسجيل للامانة وعادله نبيل الجزار ثم اكد عامر منيب الفوز.

منتخب الشمال للسلة يباشر تدريباته

بديت يوم امس الاول تدريبات منتخب الشمال لكرة السلة بصالة جامعة اليرموك وكان وفد من اتحاد السلة قوامه السيدين سعيد شقم وصقر التل قد اجتمعا مع اللاعبين لبحث امور تدريب هذا الفريق الذي تدرب بعد الاجتماع تحت اشراف الخبير العربي علي خان والسيد صالح ضالح اضافة لمدرب الجليل الذي سينضم للكادر التدريبي للفريق مستقبلا.

كأس ايطاليا بكرة القدم

روما - رويتر - فاز سامبدوريا على اتالانتا ٣ - ٢ في مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لكاس ايطاليا لكرة القدم. كما فاز نابولي امس الاول الاربعاء

اليوم... انتخابات نادي سحاب

تجري اليوم انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي شباب سحاب للفترة القادمة وفهمت «الشعب» من مصدر موثوق من صحته من اروقة النادي ان نية الهيئة العامة تتجه الى تشكيل هيئة ادارية بالتزكية بعد اجماع كافه الاعضاء على ذلك.

هذا وتتولى شؤون النادي حاليا هيئة ادارية مؤقته برئاسة اللواء المتقاعد احمد ابو السعود وستقدم استقالتها عقب تلاوة التقريرين الاداري والمالي.

اعـــــلان

اعلن انا حسين حامد احمد عن تنازلي عن ترخيص صيدلية لؤي الكائنة في جبل عمان الى الصيدلاني كرم توفيق النمري. فمن له اي اعتراض عليه مراجعة كاتب عدل عمان خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

حركة الطائرات

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة عمان	٩ر١٠
جدة عمان	٩ر١٥
القاهرة عمان	٩ر٣٠
مسقط دبي عمان	٩ر٥٠
الدوحة البحرين عمان	٩ر٥٥
ابوظبي الكويت عمان	١٠ر٠٠
القاهرة عمان	٤ر٤٥
باريس عمان	٥ر٠٥
اسطنبول عمان	٥ر١٠
لندن فرانكفورت عمان	٥ر٥٥
بانكوك عمان	٦ر٣٠

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٦ر٥٥
عمان بروكسل نيويورك مونتريال	٩ر٠٠
عمان فرانكفورت كوبنهاجن	١٢ر١٥
عمان اسطنبول	١١ر٤٠
عمان فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١ر٤٥
عمان القاهرة	١٢ر٣٠
عمان الظهران	٧ر٣٠
عمان الكويت	٧ر٤٠
عمان البحرين ابوظبي	٧ر٤٥
عمان بغداد	٨ر١٠
عمان دلهي	٨ر١٥
عمان القاهرة	٨ر٢٠
عمان دبي كراتشي	٨ر٣٠
عمان دمشق	٩ر٠٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان	٩ر٢٠
الباكستانية كراتشي عمان	١ر٤٠
الخليج ابوظبي الدوحة عمان	١٢ر٤٥
الكويتية الكويت عمان	١ر٤٥
الامارات دبي عمان	١ر١٥
العراقية بغداد عمان	٤ر٠٠
اليونانية اثينا دمشق عمان	٤ر٣٥
السعودية جدة المدينة عمان	٤ر٥٥
المصرية القاهرة عمان	٦ر٠٥
الشرق الاوسط بيروت عمان	٧ر٠٥
الالمانية فرانكفورت دمشق عمان	٩ر١٥

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان باريس	١ر٣٥
الهولندية عمان اسطنبول امستردام	٦ر٢٥
البريطانية عمان القاهرة لندن	٦ر٣٠
السويسرية عمان لارنكا زيوريخ	٨ر٣٥
الالمانية عمان فرانكفورت	١٠ر١٠
الباكستانية عمان دمشق طرابلس	١١ر٣٠
الخليج عمان الدوحة ابوظبي	١ر٤٥
الكويتية عمان الكويت	٣ر٠٠
الامارات دمشق دبي	٤ر١٥
العراقية عمان بغداد	٥ر٣٠
اليونانية عمان دمشق اثينا	٥ر٢٠
السعودية عمان جدة	٥ر٥٥
المصرية عمان القاهرة	٦ر٥٠

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٩٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٣٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٦٠١٧١٤١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الهاتف	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفاء مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢



الفجر	٥ر٠٥
الشروق	٦ر٢٥
الظهر	١١ر٤٩
العصر	٢ر٤٧
المغرب	٥ر١٤
العشاء	٦ر٣٣

اسعار العملات

اسعار العملات الاجنبية في البنك المركزي

دولار امريكي	٤٩٣ - ٤٩٥
جنيه استرليني	٨٦٢ر٤ - ٨٦٦ر٧
مارك الماني	٢٦٤ - ٢٦٥ر٣
فرنك سويسري	٣١٠ر٢ - ٣١١ر٨
فرنك فرنسي	٧٧ر٥ - ٧٧ر٩
ين ياباني/كل مائة	٣٧٩ر٨ - ٣٨١ر٧
كرون سويدي	٧٧ر٨ - ٧٨ر٢
جلدر هولندي	٢٣٣ر٨ - ٢٣٥
لير ايطالي/كل مائة	٣٦ر١ - ٣٦ر٣
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٢٦ - ١٢٦ر٦

حظك اليوم

الحمل	★ معرفة مؤهلاتك وقدراتك بشكل صحيح هي الخطوة الاولى لتحقيق ما تريد. تقدم على الصعيد العاطفي...
الثور	★ ليكن اسلوبك دبلوماسيا عند تقديم رأيك امام الاشخاص الذين يتميزون بحساسية شديدة...
الجوزاء	★ تنزعج اليوم من اولئك الذين لا يقدرون على تحمل مسؤولية ابسط الاعمال...
السرطان	★ ابذل جهدا لمعرفة وجهة نظر شخص تحبه لتظهر الجانب العاطفي من شخصيتك...
الأسد	★ الراحة ضرورية لك اليوم لاستجماع قوتك من جديد. لا تبالغ في طلب الكمال...
العذراء	★ تسنح لك الفرصة اليوم لتحقيق كسب غير متوقع...
الميزان	★ حاول ان تبني جسور التفاهم مع اولئك الذين يلعبون دورا مهما في حياتك...
العقرب	★ استفد من الضائقة المالية التي وقعت بها مؤخرا...
القوس	★ لا بأس من الاعتذار عند الوقوع في الخطأ ان تجاهل ذلك يقلل احترام الاخرين لك...
الجدي	★ اقبل الحقيقة التي تقول ان الامور لا يمكن ان تسير كلها بالشكل الذي تريد. يعود الهدوء اليك لو تمسكت بشيء من الواقعية...
الدلو	★ لن تحقق النتائج المطلوبة رغم ما تقوم به من اعمال كثيرة اليوم. تأكد من التفاصيل قبل ان تلزم نفسك باي شيء...
الحوت	★ ربما تجد نفسك اليوم في موقف حرج في قضية خاصة حافظ على هدوئك وعالج الامر بروية وحكمة...

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة

عمان

- يوسف الحوراني	٦٢٥٤٧٨
- اكرم سمحان	٨٩٤٦١١

المناوبة الخارجية

عمان

- عرفات الاشهب	٦٠٢٥٠٧
- عادل دبوب	٨٩٣٦٤٤
الزرقاء مصباح الحجاوي	٩٨١٢١٧
مادبا صبيح جعنيني	٥٤٤٠٠٣
اربد لطفي الشلبي	٢٤١٧٩٨
السلط صالح عبد الخضر	-
شنلر مروان جميل يونس	-
الرصيفة عمر حيدر	-
الكرك مصطفى العلاوي	-
المزار الجنوبي تيسير الطراونة	-
الاغوار الشمالية سوسن ابو قديس	-
الاغوار الجنوبية حسن متروك	-
دير علا يوسف مصالحة	-
البقعة عبدالرحيم الفاعوري	-

اطباء الاسنان

عمان

- عيسى مشربش	٦٤٤٠٨٣
- سهيل لطفي	٧٩٨٥٠٧
- نصر الله نصر الله	٨٩٥٩٢٧
مادبا نديم مطالقة	٣٣٢٤٥
المفرق سالم ذطويق	٤٣١٨٠٤
اربد جهاد اقرام	٢٧٦٧١٩
الزرقاء اديب عجاج	٩٨١١٣٨
الرصيفة ماجد الحطاب	-

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ - يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ - في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة

الصيدليات المناوبة

عمان

- راس العين	٧٨٦٣٢٦
- الفردوس	٧٨٧٣٣٦
- فراس	٦٦١٩١٢
- السلام	٦٣٦٧٣٠
- برجاوي	٧٨٦٣٧٠
- نيروخ	٦٢٣٦٧٢
- العاصمة	٦٣٧٠٥٥
- طارق	٨٩٨٠٨٠
- خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح	
- الحناوي	٨٤٥٣٧٦
- نجيب	٨٤٧٦٣٢
- بشار	٨٤٣٥٩٦
الزرقاء خليفة	٩٨٥٤١٧
الكرك	
- الحياة	٨١٥
- نصار	٨٥٢
اربد الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة طبيلة	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا	٥٧٣٠٥٦
عمان	
- يعقوب	٦٤٤٩٤٥
- الشميساني	٦٧٣٦٦٠
- المجمع	٦٧٢٣٦٧
- شوكت	٦٧٧٦٦٦
- الشخشير	٦٦٩٤٩٥
- قرطبة	٧٧٣٣٧٥
- الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
- اياد	٧٧٤٨٢٢
- الحياة	٦٢٤٦٣٦
- اليرموك	٦٧٥٣٣٧
- سامر	٦١٥٢١١
- خطاب	٨٩٣٤٨٥
- سلامة	٨٩٤٧٧٩
- سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء	
- السعادة	٩٨٣٧٧٦
- فلسطين	٩٨٣٥٦٢
- الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد	
- وهران	٢٢٣١٠٧
- فؤاد	٢٧٥٣٦٠
تلاع العلي عبود	-
البادودة شادية	-
المقابلين عايد	-
ناعور ناعور	-
سحاب البادية	-
خريبة السوق راشد	-
الطيبة عماد	-
مرج الحمام مرج الحمام	-

برامج التلفزيون

القناة العامة

١٠ر٠٠	القرآن الكريم
—	من فيض النبوة
١٠ر١٠	عرض برامج المساء والسهرة
١٠ر١٥	توم وجيري
١٠ر٣٥	بدبوب الموسيقار
١٠ر٥٠	افتح يا سمسم
١١ر٢٠	الله اكبر
١١ر٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٢٥	حديث الشعراوي
١٢ر٥٥	المجلة الرياضية
٢ر٠٠	بث مباشر (الاردن والعراق)
٤ر٣٠	العالم من حولنا
٥ر٣٠	رسالة عمان
٥ر٤٠	العطاء
٦ر٠٠	اغنيات في السباق
٧ر١٥	درهم وقاية
٧ر٤٥	استراحة المساء
٧ر٥٠	موسيقى
٨ر٠٠	الاخبار
٨ر٣٠	شيء اسمه الحب
٩ر٢٥	عرض البرامج
٩ر٤٠	متابعات
١٠ر٢٠	حكايات من البادية
١١ر٠٠	موجز الانباء
١١ر١٠	متابعة
	نداء الروح والسلام الملكي

القناة الثانية

٥ر١٥	رسوم متحركة
٥ر٢٠	فيلم فرنسي
٧ر٠٠	الاخبار الفرنسية
٧ر١٥	برنامج وثائقي
٧ر٣٠	الاخبار العبرية
٨ر٣٠	مدبر المنزل
٩ر١٠	اجواء حساسة
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	فالكون كريست
١١ر١٠	الشركاء الثلاثة



جوليت عواد



يوسف يوسف

برامج الاذاعة

٥ر٣٠	القرآن الكريم
٦ر١٥	في ظلال الايمان
٦ر٣٠	مع المزارع
٧ر٠٠	نشرة الاخبار
٧ر٣٠	وطني الحبيب
٧ر٤٥	صباح الخير
٨ر٠٥	البث المباشر
٩ر٣٠	دنيا الاطفال
١٠ر١٥	رسائل شوق
١٠ر٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠	حديث ديني
١ر٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢ر٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٢ر٤٥	مساء الخير
٥ر١٥	مسلسل
٥ر٣٠	الارض الطيبة
٦ر١٥	جريدة المساء
٧ر٠٠	ادب البادية
٧ر٣٠	الفترة الدينية
٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠	رسائل شوق
٩ر٤٥	اقلام واعدة
١٠ر١٥	جواز سفر
١٠ر٤٥	موشحات اندلسية
١١ر١٥	جولة في مكتبتنا الفنية
١٢ر١٥	مسلسل
١٢ر٣٠	بطاقات لا يحملها البريد
١ر٠٠	ملخص انباء اليوم
١ر١٥	القرآن الكريم
١ر٣٠	السلام الملكي



ماجده الرومي



ايمان البحر درويش

الكلمة الضائعة

اعداد: بلال محمد قصاد/ الزرقاء.

● كلمة السر: اسم لاعب كرة قدم اردني يتكون اسمه من مقطعين و(١١) حرفا

احمد علي، محمد العكش، محمد عارف، عبدالكريم يس، محمد الفاعوري، محمد عبابنة، محمد القصراوي، ... العمري، خليل الزعبي، شعراوي خزاعلة، معتز بيبرس، يوسف الرفاعي، وجدي بستوني، جوهر صبيحات، امين ابو مسامح، عصام حتاملة، علاء رحاحلة، صلاح يعقوب، هاشم صمادي، رائد مصطفى، يزن خليل، انس المصري، صوت الشعب، الدستور، علم، اب، اخ، عم، ... ز، ن، ش..

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
ع	ب	د	ا	ل	ك	ل	ر	ي	م	س	ي	س	ر	م	م
م	ح	م	و	ا	ل	ع	م	ر	ي	ا	ا	ب	ت	ح	ح
و	ج	د	ي	ب	س	ت	و	ط	ك	ع	ل	ا	ا	م	م
ج	و	ه	ر	ص	ب	ي	ح	ا	ت	ع	ل	م	ح	د	ر
ي	ب	و	ق	ع	ي	ح	ا	ل	ص	ه	ل	ح	ا	ا	ع
د	ك	ا	ر	ي	د	ا	م	ص	م	ش	ا	ه	ب	ل	ا
م	ص	ط	ف	ى	ي	ز	ن	خ	ل	ي	ل	ي	ر	و	ر
ا	ش	ل	ا	ت	و	ص	ا	ن	س	ا	ل	م	ص	ص	ن
ا	غ	ش	ه	ل	م	ا	ت	ح	م	ا	ص	ع	ل	ر	م
ح	ي	ه	ل	ع	ا	ز	خ	ي	و	ا	ر	ع	ش	ا	ح
ر	م	ع	ت	ز	ب	ي	ب	ر	س	ع	م	ا	ا	و	م
ا	م	ي	ن	ا	ب	و	م	س	ا	م	ح	د	ر	د	ي
و	ك	و	س	ت	ا	ل	ر	ق	ا	ع	ج	د	د	ر	ع
ح	ل	ي	ك	ل	ا	ل	ت	ع	ك	ي	د	ه	س	ت	ب
م	ح	م	د	ا	ل	ف	ا	ع	و	ر	ي	ه	ت	ب	ا
م	ح	م	د	ا	ل	ع	ش	ك	ل	غ	ر	م	ح	ا	

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

كلمات متقاطعة

اعداد: سامح شفيق حسن/ عين الباشا.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
							■		٣
				■			■		٤
				■			■		٥
				■			■		٦
				■			■		٧
	■	■	■	■	■	■	■		٨
									٩

★ افقيا:

١ - ملك عربي

٢ - عشقت بالعامية ★ عكس يمين + حرف

٣ - حرف + بمعنى روح + علم مذكر معكوس

٤ - حرف + تقال عند التأفف + بمعنى تدافع

٥ - حرف + في الوجه معكوس + بمعنى حار

٦ - أ + حرف جر معكوس + المقطع الاول لمدينة اردنية

٧ - حرف + في الوجه ناقص الحرف الاول + انت بالانجليزية + اداة استفهام معكوسة

٨ - ي + احد الاقارب معكوس

٩ - مطرب مصري راحل

★ عاموديا:

١ - لاعب كرة قدم عربي + حرف

٢ - بمعنى عقل + حرف

٣ - تقال لطارق الباب بالعامية + عكس خائن + حرف

٤ - بمعنى ربوة معكوسة + متشابهات

٥ - بمعنى عاقل + ل

٦ - اسم لاعب كرة قدم عراقي ناقص الحرف الاخير

٧ - المقطع الاول لصاحب المربعات + من الاسماء الخمسة + حرف

٨ - من السلم الموسيقي معكوس + احد الوالدين + دخيل مبعثرة + ي

٩ - علم مؤنث + موجود في المختبر معكوس

ارشادات

● ارشادات

* اخي المواطن...

★★ في معظم حالات السعال لا داعي لاستعمال ادوية تمنع السعال او تكتمه (شراب او حبوب) لان السعال وظيفة دفاعية يجب مساعدتها...

وزارة الصحة

التثقيف الصحي

التكسي المناوب

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطويلي	٨٩٥٤٦٠

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
هولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

سينما

السينما	العروض	الهاتف
الشاشة الكبيرة		
كنكورد	موجه الروائع ستيفن سبيلبرغ في امبراطورية الشمس EMPIRE OF THE SUN	تلفون ٦٧٧٤٢٠
النجوم	الكوماندو الاحمر Red Heat	تلفون ٦٧٥٥٧١
الاردن	١ - من يقدر على عزيزة ٢ - زومبي في مدينة الدم ٣ - عودة السفاح ٤ - آلة الموت المدمرة	
رغدان	١ - النينجا والراهب الكبير ٢ - فتيات مغامرات ملون	تلفون ٦٢٢١٩٨
بسمان	١ - الشرطية الشرسة ٢ - في عيون التنين	تلفون ٦٣٠١٢٦
الحسين	أميتاب بتشان ... ميثون شكرابورتي في كالا جنا سوالي بالالوان	تلفون ٦٢٢١١٧
زهران	الفندق الخاص ملون	تلفون ٦٢٢١٧١
الخيام	١ - الغضب ٢ - حسناء في الجيش بالالوان	تلفون ٦٢٢٩٥٠
فلسطين	١ - سونيل ديت سأنتقم لولدي ٢ - ارنولد/ كوماندو الفدائي ٣ - بردسلي القبضة الجهنمية ٤ - نساء ورصاص بالالوان	تلفون ٦٢٢١١٧
فرساي	١ - اغتيال مدرس ٢ - الكوماندو الشرس ٣ - الغريب الباسم ٤ - المقاتل المأجور جاكي شان	تلفون ٦٣٥٣٠٤
الفرحوس اربد	١ - السفاح ارنولد شوارزنجر ٢ - المعلمة ٣ - السيف والساحرة ٤ - سجين القلعة	تلفون ٢٤٢١٥٦

صوت الشعب

الجمعة ٢٦ جمادى الثاني ١٤٠٩هـ
الموافـــق ٣ شبـــــاط ١٩٨٩م

الملحق الأسبوعي

أدب
ثقافة
فن

رحيل أريك فريد

الشاعر الذي وقف في وجه الكيان الصهيوني وهو في اوج انتصاره وغنى للنضال الفلسطيني


• اريك فريد •

فقدت القضية الفلسطينية واحدا من المبدعين العالميين الذين وقفوا الى جانبها، في الساحة الابداعية العالمية، وهو الشاعر الكبير اريك فريد، فقد كان هذا الشاعر، صوتا من الاصوات العالمية التي وقفت انتاجها على الانسان وقضاياه العادلة في كل مكان، فقد وقف في وجه النازية وهي في قمة تالقها، مما اضطره الى الهروب من النمسا عام ١٩٣٨، عندما جاء النازيون الى الحكم، والالتجاء الى بريطانيا، وكتب العديد من القصائد التي تعري الفاشية والنازية، من خلال مجموعاته الشعرية «المانيا» و«النمسا» و«اشعار منذرة»، حيث نراه يقول في احدى قصائده:

المـانيـــــا
اضلاعنا التي تنبضين خلفها
مكســـــــورة
واسماؤنا التي تلتجئين اليها
زائفــــــة
كان يجب ان نكون نحن
كي تكوني
المـانيـــــا
من سيقرأ الحقيقة
من شفاهنا
اذا كانت شفاهنا غير قادرة
على النطق باسمك الصريح..

وحين حشدت الولايات المتحدة اساطيلها، وزجت بقواتها في حرب فيتنام، وبدأت بقصف هذا البلد بملايين القنابل، كان لا بد ان يقف هذا الصوت الانساني الرائع، الصادق الى جانب الحرب العادلة التي يخوضها الانسان الفيتنامي ضد القوات الامريكية الغازية والنظام العميل في فيتنام الجنوبية، فكتب مجموعة شعرية كاملة يتغنى بها، بهذا النضال الانساني الذي هز العالم، بعنوان «فيتنام».. حاول فيها ان يبين معاناة هذا الشعب الصغير والفقير امام الغزوة الامريكية الشرسة، وحاول ان يعري هذا الغزو الامريكي ضد هذا البلد الذي كان يمكن ان يكون يوغوسلافيا جنوب الانتخابات التي كانت ستسفر عن فوز «هوشي منه»، بعد اندحار القوات الفرنسية، كما يقول الروائي الكبير غراهام جرين في اخر لقاء له.
يقول فريد:

هذه القنابل
التي تمزق لحم البشرية
في فيتنام
من يوقفها
هذه الطائرات المغيرة
التي تجعل الارض تلتهب
من ينصب لها الشباك
ويصطادها
هذه الدولة التي تصول وتجول
مَن يحطم كبرياءها المزيف

واذا كان فريد قد وقف الى جانب معاناة الانسان اليهودي بصفته احد ضحايا النازية التي كان الشاعر من اشد معارضيها، الا ان هذا الشاعر الذي يمتلك ضميرا واعيا، استطاع ان يكتشف الخدعة الصهيونية مبكرا، فها هو بعد النصر الكبير الذي حققه الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧، والذي ذهل له العالم، يقف ليعيد حساباته مبكرا مع هذه الدولة المعتدية، ويكتب قصيدته الطويلة «اسمعي يا اسرائيل» التي ينعى فيها هذه الدولة وهي في قمة انتصارها، ويكشف لها عن موقفه الانساني الذي لا يمكن ان يغطيه اي ضجيج اعلامي مزيف.

عندما كنا ملاحقين
كنت واحدا منكم
ولكن كيف يمكنني الان ان ابقى كذلك
عندما غدوتم انتم انفسكم تلاحقون

•

كان شوقكم
ان تصبحوا كباقي الشعوب
التي قد عملت فيكم تقتيلا
والان ها انتم اولاء
قد غدوتم مثلهم

•

لقد نجوتم من بطش الذين قسوا عليكم
والان ها انتم اولاء
يعيش فيكم جشعكم

•

لقد اجبرتم المغلوبين
«ان اخلعوا احذيتكم»
وكأنهم جداء الخطيئة
ستقتوهم الى الصحراء
لكن مواطيء الاقدام العارية
باقية أقوى من اثار
قنابلكم ودباباتكم

ومنذ ذلك العام، وهذا الشاعر يقف الى جانب القضية الفلسطينية ويتابع النضال الفلسطيني، ويحاول من خلال هذا الحس الانساني الكبير

ان ينقل القضية من اطارها النضالي المجرد الى اطارها الانساني العام، وذلك من خلال التركيز على الصور الانسانية التي تدخل الى وجدان القاريء في العالم.

لم يكن اريك فريد بوقا دعائيا، او نصيرا عاديا لهذه القضية وانما كان واحدا من اولئك الذين وعوا ابعاد القضية، ووقفوا الى جانبها بعد ان

تعمقوا في البعد الانساني لنضال الانسان الفلسطيني، لذلك يظل صوت هذا الشاعر من اقوى الاصوات المؤثرة في الساحة العالمية لانه عرف

كيف ينقل النضال الفلسطيني من مجـرد بنـدقيـة وقنبلـة الى خـريطةانسـانية مفتـوحـة بكـل تضاريسها على الذاكرة العالمية، ولعل

قصيدته «حاملة عمود موتها» تعبر اصدق تعبير عن هذا الاتجاه الرائع الذي يمثله هذا الشاعر:

فلسطينية في منتصف العمر
لا تعرف من وجهها
الذي تغطيه ملاءة
ولكنها تعرف من بعيد
بشجرة مقلوعة الجذور
تحملها على كتفيها
تسير الهوينا في الشارع
في الموشاف
مرورا بالصـور والرؤوس المنحـوتة البيضاء
من جولدا ماير
الى فلاديمير جابوتنسكي

•

انها تحمل شجرتها
التي اقتلعها الاسرائيليون
عندما اقتلعت هي ايضا
من قريتها التي هدمت
تسير الى مكان ما
حيث بقية من امل
في ان تغرس شجرتها
قبل ان تموت

•

العيـون الحجريـة لجولـدا مـايـر وجابوتنسكي
تحملق في الطريق
تبصر غبار الطريق
ولا ترى هذه المرأة

ان هذا الشاعر الكبير الذي عرف كيف يقف الى جانب القضايا العالمية العادلة، والذي استطاع ان يتعرف على النضال الفلسطيني بكل وعي منذ فترة مبكرة، جدير بان يأخذ مكانته التي تليق به في سلحتنا الفلسطينية بشكل خاص، والعربية بشكل علم، وذلك من خلال ترجمة اثاره كاملة الى اللغـة العربيـة، بدلا من هـذه الترجمات الكثيرة للعديد من الادباء امثال سارتر، وكافكا، ويفتشنكو، الذي زار الكيان الصهيوني مؤخرا وتغزل بديموقراطيته وهو يقمع ثورة الشعب الفلسطيني دون ان يسمح لعينيه ان تريا ما يقع على مرمى حجر منه.

اننا بحاجة الى انصاف مناصري قضيتنا حتى ولو كان ذلك بعد موتهم، كي يدرك هؤلاء المؤيدون الذين ينحازون الى نضالنا بكل وعي ان اصحاب هذه القضية يعرفون كيف ينصفون مؤيدي قضيتهم، خاصة اذا عرفنا ماتفعله المؤسسات الصهيونية في شراء العديد من الاصوات المزيفة، للترويج للكيان الصهيوني.

ترى هل تقوم مؤسساتنا العربية بهذا العبء، وهل تعيد الاعتبار لشاعر كبير، كي يتعرف عليه القاريء العربي، بدل هذه النماذج الممسوخة التي تصنعها المؤسسات الصهيونية ونقوم نحن بكل طواعية بالترويج لها؟

الملحق الاسبوعي يخترق الدائرة الممنوعة في قضية الاغنية العربية

الاغنية الان تعكس شكل العلاقات السائدة في المجتمع باكمله..!

تحقيق منال نور الدين ـ القاهرة

دخلت الاغنية العربية في اطار الظواهر الغريبة على مجتمعنا وذلك نتيجة للتغيير المفاجيء الذي طرأ عليها من حيث الشكل والمضمون والاهداف فهي تختلف اختلافا كليا وجزئيا عن الاغنية في عهد ام كلثوم وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ والتي حفرت في وجدان كل منا ذكريات لا ينساها.

وفي محاولة للدخول الى دائرة نطاق الاغنية حاليا يصبح الامر اكثر خطورة حيث تتحول مفردات حياتنا اليومية الى مفردات خالية من المعنى والمضمون والقيمة الفنية وهي تحولات طارئة شهدها المجتمع وانعكست بدورها على الاغنية..!

وحينما نقترب اكثر من الظاهرة نختار اطرافها لنتعرف على زواياها المختلفة واليوم نلتقي مع شعراء ومؤلفي الاغنية وتباعا سوف نلقي الضوء على اصحاب النغمة والصوت لتكتمل الرؤية..


فريد الاطرش


شادية


عبدالحليم حافظ

في البداية.. يرصد لنا الناقد المسرحي المصري فاروق عبدالقادر تطور حركة الاغنية مؤكدا ان مضمون الاغنية يعكس شكل العلاقات السائدة في المجتمـع ويـوضـح طبيعـة العـلاقـات الاجتماعية الاقتصادية القائمة.. يقول ـ نقلت ثورة ١٩١٩ اسلوب حياة الطبقة الوسطى بكل فنونها وادابهـا كما انتعش المسـرح الغنائي بكتابات «بديع خيري» وكتب «احمد شوقي» الاغنية بالعامية المصريـة مثل «بلبـل حيران، النيل نجاشي» ولعل اهم كتاب هذه الفترة هو «بيـرم التونسي» الذي جعل من الاغنية عملا فنيا جادا بعد ان كانت من قبله عملا غير جاد وكانت في كلماتها لا تخلو من الفحش والالفاظ المبتذلة مثل «ارخي الستارة اللي فـ ـريحنا» وكأن الامر يبدو صدفة ان «بيرم» و«احمد رامي» يكتبان اغانيهما في الوقت الذي يظهر فيه «زكريا احمد» و«محمد القصبجي» ويقدمان مجموعة من الاغنيات التي حققت جماهيرية واسعة للاغنية بحيث ان ليلة الحفلة الشهرية لام كلثوم كانت هي الليلة الوحيدة التي يسهر فيها العالم العربي كله وحققت كل اغنيات «بيرم ورامي» التي تمثل التراث الكلثومي نجاحا واسعا مثل «رق الحبيب» «اروح لمين» «غلبت اصالح».

ويضيف قائلا ـ ظهر تيار اخر في عـام ١٩٥٢ حيث ارتبط عبدالحليم حافظ بصلاح جاهين وكمال الطويل ومحمد الموجي وتكونت مجموعة كاملة من الفنانين قدمت شكلا جديدا للاغنية وظهر بعد بيرم ورامي كل من صلاح جاهين وفؤاد حداد وعبروا جميعا عن حركة الصعود التي اقترنت بكل جوانب الثقـافة كـالقصة والشعر والمسرح اما الان ـ ولغياب هذا الصعود وغياب الرؤية الموحدة وغياب الحلم المشترك وسيادة العنـاصر الطفيلية والـوسطـاء والعملاء اصبحت الاغنية تعبر عن احتياجات هؤلاء المعادين للثقافة ولاي فن جاد والاكتفاء بتقديم كلمات مثل «حبة فوق وحبة تحت» وتحولت الاغنية لارضاء اذواق هؤلاء

لقمة العيش...؟

عاشق الكلمة الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودي بمجرد ان نطقت بكلمة الاغنية حاليا.. تغيرت نبرات صوته واعتلتها نبرة حزن واضحة وقال بعد فترة صمت.. اي اغنية تلك التي تطلبين رأيي فيها.. الكلام في الاغنية دلوقتي زي قلته.. فرغوها خالص واصبحت زي السجاير الفارغة.. نسلم امرنا لله في الاغنية.. انا بقى لي حوالي ٤ سنين رافض اتكلم عن الاغنية لاني غير راض عن حالها وحزين للي وصلت اليه لكن... عوضنا على الله..!

الشاعر عبدالوهاب محمد يرى ان الاغنية عمل يتميز بالمنطقية والوجدانية وانها نتاج وحدة وتآلف بين المؤلف والملحن والمطرب وهم ثالوث يجب ان تتوفر له الثقافة الكاملة فالاغنية معاناة واحساس صادق له مضمون وضعف مستوى الاغنية حاليا يعود لانها تحولت الى وسيلة للكسب السريع و«لقمة العيش» وبـالتالي انهـارت كل المفاهيم واصبحنا نستمع لاي شيء تحت اسم اغنية ولم يعد هناك تنويع او تطوير في كلمات الاغاني حتى المطربين الشباب يسعون للشهـرة ولا تشغلهم مسائـل الاضافة والتجديد.

ويؤكد الشاعر «محمد حمزة» ان الاغنية الان استهلاك محلي مثل اي سلعة ويرى ان كسل نجاة وتوقف شادية ورحيل عبدالحليم له اثر كبير في تدهور حركة الاغنية بالاضافة الى ان الجيل الجديد يسلك الطرق السهلة والسريعة وبالتالي تفقد الكلمات حرارتها وصدقها وتفقد الاغنية استمرارها.

ويرى الشاعر «عمر بطيشة» ان الاتهام الموجه للاغنية المعاصرة بانها اغنية باهتة،، فيه كثير من الحقيقة ويوضح اسبابه قائلا: رحيل العديد من الاصوات القادرة التي كانت تتحمل مسؤولية تقديم اعمال خالدة كانت نتيجته توقف محاولات التجديد من الاصوات الجديدة بالاضافة الى انتشار الكاسيت كوسيلة نشر اثر سلبيا على الاغنية الى جانب ان منتج الكاسيت متأكد من ان الشريط الذي سوف ينتجه سوف يأخذ طريقه الى «التزوير» وبالتالي فهو لا يحمل نفسه اعباء تكاليف عمل جيد ويفضل الارخص و«الاوفر»...

ويتفق الشاعر «سمير الطائر» على خطورة شركات الكاسيت التي تحتكر الاصوات الجديدة وتغلب التجارة على اي معنى اخر ويرى ان الاذاعـة والتلفزيـون اولى باحتضان المواهب الجديدة ودعمها بالكلمات والالحان الجيدة وتوفير الامكانات المادية التي تغنيهم عن التعامل مع شركات الكاسيت وتحافظ على هذه المواهب.

«لـولاكـي»

وزعت اغنية «لولاكي» اكثر من ٥ ملايين شريط في اقل من ٨ شهور وحققت الاغنية انتشارا واسعا وكانت الاغنية التي رددتها الوفود في حفل ختام مهرجان الفنون الشعبية وهي الاغنية التي يتم لها عمل توزيع موسيقى في بلاد كثيرة من العالم التقيت بمؤلف «لولاكي» الشاعر «عزت الجندي» يقول ـ الشعر الغنائي هو مجموعة من الاحاسيس الانسانية التي يعيشها الشاعر وليست مجموعة كلمات للكسب.. ان اغنية «لولاكي» تعكس احساسا صادقا.. ان ما يراد من الاغنية هو ان يرددها عامة الشعب كما كان الشعب يردد اغنيات «سيد درويش» واحدثت «لولاكي» ضجة عند الصحفيين والنقاد ووصفـوا كلماتهـا بـالاسفـاف والعامية على الرغم من انها مكتوبة باللهجة المعبرة عن بادية الصعيد في مصر حيث يرددها الاهالي على السنتهم ولازالت الاغنية تتصدر قائمة المبيعات في محلات بيع الاشرطة..

لجنة النصوص والاستماع؟

تمر الاغنية في اجهزة الاعلام من خلال لجنة للنصوص واخرى للاستماع حيث تتوفر الصلاحية الفنية للاغنية سواء في الكلمات او اللحن او الاداء وكان اللقاء مع الشاعر «فاروق شوشة» الذي يطرق جانبا اخر من الظاهرة قائلا ـ هناك خلل موجود في الحياة الفنية نتيجة لتغيرات المجتمع التي لم يصاحبها قدر من الاستقرار وكانت النتيجة ظهور طبقات جديدة من مستهلكي الفن وبالتالي انصرف الجمهور الجاد عن الساحة الفنية ومنذ فترة كانت الاغنية مزدهرة عندما كانت الاذاعة تشرف على انتاجها من خـلال المختارات الغنائية وبدأ الفنانون ينصرفون عن التعامل مع الاذاعة نظرا لقلة الاجـور واتجهوا الى شـركات الكاسيت التي اصبحت متحكمة في انتاج الاغنية والامر اخيرا اصبح في حاجة الى خطة لمواجهة هذا الوباء الساقط على الاغنية والهابط بها الى القاع سواء في الكلمة او اللحن او الاداء.

الشـاعـر الكبيـر مصطفى عبدالرحمن يرى ان الهبوط الذريع لمستوى كلمات الاغاني بسبب ضآلة الاجر الذي جعل المؤلفين الكبار ينصرفون عن التعامل مع اجهزة الاعلام وفي لجنة النصوص نختار ما يمكن ان يقال وليس احسن ما يقال ومعظم النصوص لمؤلفين شباب ومن ناحية اخرى لا يمكن للملحن كبير ان يعطي نغماته لمؤلف صغير وهو ما يؤكد ان الكلمة توحي بالنغمة ـ ولكن الكلمة الجيدة موجودة في تراث شعرائنا شوقي وناجي ومحمود طه واسماء موجودة في صفحات التراث لها كلمات خالدة.

واخيرا...؟

وجهة نظر اخيرة يطرحهـا الشاعر الرقيق محمد ابراهيم ابو سنة قائلا ـ هناك نماذج دخيلة من المؤلفين لا صلة لهم بالحياة الثقافية وكل حصيلتهم الادبية هي محفوظاتهم من النماذج الركيكة للاغاني الشائعة ووجدوا فرصة في الكاسيت لتقديم انفسهم واصبح الرواج للاغنية الهابطة نظرا للمناخ العام الذي يسود حياتنا ويجعل بعض الفئات لا تتعامل مع الثقافة الجادة وهي المستهلك الاساسي لهذا النوع من الاغاني وتروج بضاعة هؤلاء المؤلفـين الذين يكررون الاغاني القديمة ويرددون اغاني كبار المؤلفين ويفتقدون عنصر الابداع ويقلدون بعضهم.. والحل في رأيي في يد الملحنين واصرارهم على عدم تلحين الكلمات الهابطة وقد يكون هذا الحل بعثا للاغنية من جديد.

الى هنا ويتوقف الحوار مع شعراء ومؤلفي الاغنية لنلتقي في الاسبوع القادم مع اراء الملحنين والموسيقيين في الاغنية... فالى اللقاء...!

إسبوعيات

ابراهيم العبسي

مع الاوهام!! ام مع الحقائق!!

اتراها «محض مصادفة» ان يقف وزراء الخارجية الامريكيون على امتداد ثلاثة عهود سابقة، موقف العداء من العرب بوجه عام، ومن الفلسطينيين بوجه خاص!!

أم ترى ان هذا «المنصب» الاكثر خطورة، في السياسة الخارجية الامريكية، منذور لاولئك الذين يمتلكون وجهة نظر عدائية مسبقة حيال العرب والفلسطينيين. وبالتالي ليس مستغربا ان يعكس هؤلاء مواقفهم العدائية من هذه المنطقة وشعوبها لصالح الكيان الصهيوني!!

الامر اذن، ابعد بكثير من المصادفة!!

هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكية الاسبق هو الذي وضع الشروط الامريكية الشهيرة (لا للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى تعترف بالقرار ٢٤٢، وتنبذ «الارهاب»!! وتعترف بحق اسرائيل في الوجود) لا لقناعته بان هذه الشروط هي البوابة الصحيحة لحل المسالة الفلسطينية، بل لقناعته بان الفلسطينيين لن يستجيبوا لهذه الشروط، وبذلك يكون كيسنجر قد اغلق الباب امامهم والى الابد في حقهم الشرعي والانساني في الحرية والارض والدولة!!

الكسندر هيج، والذي جاء وزيرا للخارجية بعد كيسنجر هو المسؤول الاميركي الاول والذي اعطى الضوء الدموي لا الاخضر لجنرالات اسرائيل في غزو لبنان ١٩٨٢ اعتقادا منه بان هذا الغزو سيشطب منظمة التحرير الفلسطينية والى الابد من المعادلة السياسية في الشرق الاوسط، كيما يعيد الفلسطينيين الى نقطة الصفر!!

وها هو جورج شولتز الوزير السابق في الخارجية الامريكية يحذر الادارة الامريكيـة الجديدة من الموافقة على اقامة دولة فلسطينية.. والاكتفاء بحل المشكلة الفلسطينية وفق المشاريع الصهيونية اي الحكم الذاتي، كما اعلن ذلك الارهابي شامير مؤخرا!!

ولا ندري بعد اذا كان جيمس بيكر وزير الخارجية الحالي الذي اعلن هو الاخر معارضته لاقامة الدولة الفلسطينية سيذهب في اعلانه الى ما ذهب اليه الوزراء السابقون في الادارات الامريكية!! وبالتالي يعيد القضية الفلسطينية برمتها لتدخل الحلقة الجهنمية من جديد!!

ولكـــــــن!!

هل يسمح عصر الانفراج، والوفاق الدولي، والحقائق السياسية التي بلتت تفرض نفسها حتى على الولايات المتحدة، المضي في هذه السياسة الظالمة حيال العرب والفلسطينيين!!

يقول الزعيم السوفياتي غورباتشوف ان الفعل السياسي المعاصر، هو فن التعامل مع الواقع.. او على وجه التحديد مع حقائق الواقع!!

وحقائق الواقع تقول ان الفلسطينيين وممثلهم الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لم يعد بالامكان تجاوزهم سيما بعد ان اعترف العالم بالدولة الفلسطينية، عقب استجابة الفلسطينيين حتى للشروط الامريكية!!

وبعد ان كنست الانتفاضة الفلسطينية (وهذه هي الحقيقة الاكثر سطوعا) كل الاوهام الامريكية والصهيونية في امكانية خنق الصوت الفلسطيني وبالتالي الغاء الانسان الفلسطيني، ومن ثم حل القضية الفلسطينية وفق المشيئة الصهيونية!!

هذه الحقائق اذن تفرض على الولايات المتحدة اعـادة النظر في سيـاستهـا حيـال القضيـة الفلسطينية.. بعد ان اصبح من المستحيل شطب هذه القضية ـ الحقيقة ـ بل لعلها الحقيقة الاكثر بروزا وسخونة في العالم هذه الايام.

اما «الحجة» الامريكية التي تقول بانه لا بد من التفاهم مع الصهاينة في هذه القضية، فهذه مسالة تعي الولايات المتحدة تماما ابعادها، وتعي سلفا ان النازيين الجدد في تل ابيب الذين تجاوزوا كل الاعراف الانسانية في ذبحهم للفلسطينيين، لن يتخلوا بسهولة عن «يهودا والسامرة» اذا ما ترك الامر لاطماعهم ومخططاتهم، واحزابهم الدينية العفنة، و«يمينهم» الدموي.. وبالتالي لا بد من «خض» رؤوسهم و«نفض» الاحلام الصهيونية العالقة بهذه الرؤوس ولعل الولايات المتحدة هي الاقدر على هذه «الخضة» وهذا «النفض» كونها الأب المعاصر «للعائلة الصهيونية» والتي تملك ان تقول لهم: كفى.. تماما كما فعل ايزنهاور عام ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي على مصر، واجبر موشيه ديان وبن جوريون، على سحب القوات الاسرائيلية من سيناء وقطاع غزة!!

نعود ونؤكد مقولة غورباتشوف ان الفعل السياسي المعاصر، هو فن التعامل مع حقائق الواقع فهل يعي الامريكيون هذه الحقائق ويبدأون التعامل مع حقيقة ان الشعب الفلسطيني، لم يعد رقما سهلا على الشطب والالغاء!!

الشعراء يدافعون عن انفسهم

بقلم: الدكتور جميل علوش

ربما كان من الصعب تصوير ما يقاسيه الشعراء في حياتهم دفاعا عما يعدونه جزءا من كرامتهم الشخصية، الا وهو فنهم الشعري وصناعتهم الجمالية. وقد تمتد المحنة الى محاسبتهم على افكارهم وارائهم كما قال نجو هري:

لم تكفني نكبات قد اخذت بها
حتى نكبت بارائي وافكاري

على اني ساحصر الحديث هنا فيما يلاقيه الشعراء من عنت وما يواجهونه من غمز ولمز حول فنهم الشعري الذي هو عنوان كرامتهم في هذه الحياة. فمن المعروف ان العرب منذ الجاهلية كانت تنظر الى الشاعر نظرة تقدير واحترام. ولا شك ان هذه النظرة كانت في كل العصور تخلق له الحساد والاعداء. ويكبر الحسد ويشتد بقدر ارتفاع منزلة الشاعر.

فبين هذين علاقات طردية كما يقول اهل العلم. وداء الحسد قديم، وهو داء لا يقوم على منطق ولا يعتمد على فكر. ولكن داء الحسد على الرغم من ذلك يحتاج الى تفسيرات وتسويغات يقنع بها الحاسد نفسه انه على حق وانه لم يهاجم الشاعر باطلا ولم يطعن في شعره افتئاتا. واسهل هذه التفسيرات والتسويغات انه مقصر في فنه او انه كثير الخطا او انه ضعيف الشاعرية. وهو لذلك لا يستحق في رايه التقدير ولا التعظيم. وهو جدير لذلك بان يخسر منزلته ويفقد مكانته ويصبح واحدا من عامة الناس لا مجد ولا عظمة ولا فخر.

ولو كان الذين يواجهون بوادر العداوة هذه هم الشعراء الصغار او المبتدئون لهان الامر. ولكن الذين يواجهونها هم كبار الشعراء وعمالقتهم. فكلما كبر الشاعر وسمت مكانته كانت غارات الحساد عليه اشد واعنف. والدليل على ما نقول هو الشاعر الكبير المتنبي. فقد بلغ المتنبي منزلة راقية في بلاط سيف الدولة. فثارت عليه ثائرة الحساد واقضت مضجعه. فما كان منه الا ان شكا ذلك الى مولاه سيف الدولة الحمداني بقوله:

ازل حسد الحساد عني بكبتهم
فانت الذي صيرتهم لي حسدا

ولكن كيف يكون سيف الدولة هو السبب؟ ان ذلك يحتاج الى كتاب. ومع ذلك فمن السهل ان نقول ان سيف الدول رفع منزلة المتنبي وقربه اليه فاثار عليه حسد الحاسدين. ولكن امن هذا يشكو المتنبي؟ وهل يمكن ان يشكو شاعر من نعمة تسدى اليه او مكرمة تسبغ عليه؟ اغلب الظن ان المتنبي لا يمكن ان يشكو من ذلك وان كان البيت يتضمن معنى شكر سيف الدولة على ما اسدى اليه من نعم. ولكن المتنبي يتجاوز ذلك فيطالب سيف الدولة بان يحسم امره ويختار بين المتنبي وخصومه فيقر به ويستاثر به ويطرد خصومه ويتخلى عنهم، بدليل ان المتنبي لما لم يحقق هذا المطلب هجر سيف الدولة رغبة في ان يستريح من عناء الحسد والحساد وان يستاثر بامير يجد في بلاطه الراحة من كل ذلك.

وكان المتنبي معتزا بنفسه وبفنه فحين عاب عليه الخصوم بعضا من شعره لم يجد ما يرد به عليهم الا انهم لا يفهمون الشعر ولا يحسنون تذوقه فكان مما قاله:

وكم من عائب قولا صحيحا
وافته من الفهم السقيم

فالعيب ليس في شعر المتنبي بل في من يتصدى لنقده وهو عاجز عن فهمه. والمتنبي صادق في ذلك. فالذي يطلع على ما قيل في نقده وتهجين شعره يشتم فيه رائحة الكيد والحسد والرغبة في التشفي والثار. وكان المتنبي يعلم ذلك ويدرك دوافعه. ولذلك لم يترك مناسبة الا بادر الى رده وتفنيده ومن ذلك قوله:

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا

ولعل هذا الهجوم المستمر على شعر المتنبي اوصله الى هذه الحكمة الصارمة الصادقة:

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعله لا يظلم

ولست اريد ان اقف عند المتنبي فلي من شعراء العصر الكبار من استطيع ان اورده مثلا على ما يلاقيه الشعراء من حسد وما يتجشمونه من عنت وما يتحملونه من ظلم واعتداء. ولقد لاقى حافظ ابراهيم من ذلك ما ضاق به ذرعا فلم يجد من وسيلة للتخفيف من مصابه الا ان يشكو علته الى صديقه شوقي من خلال قصيدة نظمها بمناسبة استقباله عند عودته من منفاه في الاندلس. وكان مما قاله في ذلك:

اشكو اليك من الزمان وزمرة
جرحت فؤاد الشعر في اعيانه

كم خارج عن افقه حصب الورى
بقصيدة والعجب ملء جنانه

يختال بين الناس متند الخطا
ريح الغرور تهب من اردانه

كم صك مسمعنا بجندل لفظه
واطال محنتنا بطول لسانه

مازال يعلن بيننا عن نفسه
حتى استغاث الصم من اعلانه

ويبدو من تامل هذه الابيات ان الذين كان يشكو منهم حافظ هم شعراء مثله.

ويشير شارحا الديوان في الحاشية الى ان حافظا كان يقصد شاعرا بعينه هو عبد الحليم المصري. وهذا يعني ان الحساد ليسوا من طبقات السياسيين او التجار او رجال المال، وان لم يكن من المستحيل بروزهم من تلك الطبقات، بل هم من طبقات الشعراء انفسهم. وهذه هي الداهية الدهياء. وذلك كما قال الشاعر:

ولكل شيء افة من جنسه
حتى الحديد سطا عليه المبرد

والمبرد من الحديد. واذا شبهنا الشعراء بالحديد فلا باس ان يكون مبردهم من بين انفسهم.

على ان حافظا وهو المعتز بموهبته الشعرية المطمئن الى سمو مكانته في عالم الفن، لم يكن يعجزه الدفاع عن نفسه ورد اذى خصومه. فكان ان انهى شكواه الى شوقي بهذا البيت الحاسم الذي لا يستطاع تكذيبه.

او لم تر الفرقان وهو مفصل
لم يلفت البوذي عن اوثانه

نعم ان القران الكريم ولحكمة نجهلها لم يلفت البوذي عن اوثانه. فكيف يستطيع حافظ رد هؤلاء عن غيهم واقناعهم بان يؤمنوا به وبشعره؟ اما ما لقيه شوقي من اذى الخصوم فهو اعنف واشد. ولكنه كان قليل الشكوى كثير الصمت. ومع ذلك فقد عثرت في احدى قصائده التي نظمها في اواخر ايامه على هذا البيت

وتمام فضلك ان يعيبك حسد
يجدون نقصا عند كل تمام

فشوقي يرى ان من تمام الفضل ان يواجه الشاعر النقد المحض والكلام الجارح وكل ما عري من العقل وتجرد من المنطق من احكام النقاد وارائهم.

ويلحق الجواري وهو شاعر عملاق بزمرة هؤلاء فيسمع ما يؤلمه ويقض مضجعه. وييأس من العدل والانصاف فيتهم الادباء بانهم مراؤون مداجون يذمون الاحياء ويمدحون الاموات فيقول:

موتى الضمائر تعطي الميت دمعتها
وتستعين على حي بسكين

فهو يتعجب حين يرى تهافت هؤلاء الادباء على نشر محاسن الاموات حين يموتون. بل هو يتعجب اكثر من ان هؤلاء الادباء ينسبون الى الاموات محاسن لم تكن فيهم في حين يسلبون الاحياء محاسنهم. هذه المعاني عبر عنها الجواهري في مناسبات مختلفة مما لا نستطيع اثباته هنا لضيق المجال.

في ادب الانتفاضة - ١٣

مقاليع: ديوان جديد من شعر الانتفاضة في الارض المحتلة

بقلم: ابراهيم خليل

ما من شك في ان صدور مجموعة شعرية في الاراضي المحتلة في هذا الظرف الذي لا يواتي الناشر ولا القارىء ولا الشاعر لكي يهتد بالتنظيم والتاليف والطبع والنشر لدليل واضح على ان الانتفاضة التي تشهدها فلسطين منذ اربعة عشر شهرا انتفاضة شاملة تسعى على المدى البعيد لاحداث تغييرات جذرية وهائلة في الذهنية العربية الميالة الى الركود منذ عقدين من الزمن. ويتطلب احداث مثل هذه التغييرات ثورة في مجال الفكر والثقافة والفن كالثورة التي تحدث في مجال المواجهة مع العدو ابتداء بالرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة وقنابل المولوتوف الى المقارعة بالايدي في سجون العدو ومعتقلاته الفاشية. وقد كانت سياسة الاحتلال تعتمد فيما مضى على قمع كل توجه ثقافي فقد حالت دون اصدار صحف وطنية ملتزمة واغلقت عشرات المحاولات الصحفية الناجحة وعطلت عددا من المشروعات الثقافية وعرقلت سير العمل في الجامعات والمعاهد العالية والمتوسطة واصدرت اوامر بحظر الكتب والمجلات ومنعت العروض المسرحية وحالت بين الفنان التشكيلي وجمهوره وجعلت من الوان العلم الفلسطيني الوانا محظورة في كل عمل تشكيلي يراد عرضه في معرض اوطباعته في ملصق. وكان الغرض من هذا التفريغ الثقافي تحويل الشعب الى شعب مجرد من تراثه الروحي والفني الا ان الشعب احبط مخططات الاحتلال هذه، وظلت اللوحة والقصيدة والاغنية والمسرحية تشق طريقها الصعب عبر الصخور والشعاب الوعرة. وكانت القصيدة بدءا بابراهيم طوقان وعبدالكريم الكرمي وعبدالرحيم محمود وسميح القاسم وتوفيق زياد ومحمود درويش ومعين بسيسو رديفا قويا للاغنية المقاتلة التي تتردد على السنة راجمي الحجارة. فقد كبر هؤلاء الاطفال على اهازيج تلك الاغاني وعرفوا الوان العلم، وعرفوا اشارة النصر، واشارة التحرير واشارة الثورة، مثلما عرفوا التطريز الذي ازدانت به ثياب امهاتهم على مر العصور. وقد كان نضال الفلسطينيين في مجال الثقافة والفنون لا يقل اثرا ولا خطرا عن نضالهم في المجال السياسي. ويكفي ان نعرف بان عدد الكتب التي صدرت في الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين علم ١٩٦٨ و ١٩٨٧ يزيد عن ٥٠٠ عنوان وان معدل ما يباع من هذه الكتب هو ٢٠٠٠ نسخة وفرض الفلسطينيون على الاحتلال قبول الامر الواقع من حيث اقامة المهرجانات الادبية والفنية التشكيلية والمسرحية والقاء المحاضرات واقامة الندوات التخصصية وحلقات البحث والدراسة وفرضوا «شهر المسرح» وليالي بير زيت واسبوع فلسطين. وانشاوا مركز النزهة «الحكواتي» الذي اصبح مركز اشعاع ثقافي وفني تقدم على خشبته العروض المسرحية وحفلات الموسيقى والرقص الفولكلوري وتعقد في قاعته اكثر المؤتمرات واللقاءات ولذلك استفز الاحتلال فاصدرت ضده اوامر بالاغلاق وصلت الى مئة وعشرة اوامر في العام الماضي وحده.

● مقاليع وثلاثة عشر شاعرا

ان هذه المؤشرات تدلل على ان الانتفاضة لم تات من فراغ وان النشاط الفكري والسياسي والثقافي الذي انتعش بصفة خاصة في الجامعات وفي المراكز والمؤسسات الثقافية والاندية الشبابية والجمعيات ذات الطابع التراثي كجمعية انعاش الاسرة وغيرها كان من الاسباب التي ادت الى اندلاع الانتفاضة لتترك اثرها الايجابي على فكر المرحلة وادبها. وياتي صدور ديوان (مقاليع) الذي اسهم فيه ثلاثة عشر شاعرا من الارض المحتلة ليؤكد الاستنتاج الذي ذكرناه والتبشير بالوعد الذي قطعته هذه الانتفاضة وهو ان يكون التغيير في سيرة الحركة الوطنية تغييرا يشمل قطاعات الثقافة والادب والفنون. والشعراء المشاركون في ديوان مقاليع هم: اسعد الاسعد، وحسين البرغوثي، وخليل توما، وراجح السلفيتي (شعر علمي) وسميح فرج وعلي الحريري وفوزي البكري وماجد ابو غوش ومحمد ال رضوان ومحمد شريم ونبيل الجولاني ووسيم الكردي ويوسف حامد. وقصائد الديوان تراوح بين الشكل الموروث الذي يتكىء على وحدة البحر والقافية والشعر الجديد الذي يستند الى التفعيلة من حيث انها وحدة موسيقية عروضية وبعض هذه القصائد متحرر من الايقاع الموسيقي وهو شبيه بما يسمى بالنثر الايقاعي الذي يعتمد فيه صاحبه على التوظيف الدلالي للصور والالفاظ وتوزيع التراكيب توزيعا هارمونيا ينتج عنه انطباع بصري مشابه للانطباع الذي يحدثه النص الشعري.

والملاحظ ان قصائد (مقاليع) تتغنى بشكل جلي بالانتفاضة وبطولات راشقي الحجارة والمقلاع مما يجعل هذا الشعر متلبسا مع الشعارات والبيانات السياسية التي تصدرها قيادة الانتفاضة حينا او التي يكتبها اطفال الحجارة على جدران البيوت والمحلات التجارية حينا اخر. وقد تصف القصيدة الاساليب الوحشية التي يلجا اليها الاحتلال لقمع المظاهرات. وصد الاطفال عن تحقيق غايتهم بشعل الاطارات او قذف الزجاجات الفارغة وقد تصف مجنزرات العدو والياته وجنوده وقنابله الغازية المسلة وقد تستخدم القصيدة لهجة حماسية عقلية النبرة تتكىء على افعال التحريض وكانها تشجع الشبان على المقاومة والجماهير على مواصلة الانتفاضة.

احيلي جثة المحتل نارا.
واجعليها مقبرة.

شعر الانتفاضة والنقد

وقد لا ترضي هذه القصائد من الناحية الفنية بعض نقاد الشعر في عالمنا العربي. تذرعا بالفنية والرمزية والصورة والحداثة الى اخر ما هنالك من اقوال يكررونها ولهم بعض الحق في ذلك. ولكن الامر مع قصيدة الانتفاضة مختلف. لاننا لا يمكن ان نطلب من الشاعر وهو في حمى القتال والمواجهة والتحريض ان يتانق في لفظ او يتفنن في صورة. او يستانس بالرمز فالقصائد التي تنحو هذا المنحى تبدو في وهج الانتفاضة قصائد باردة. وهذا ما ينسحب على قصيدة الاميرة للشاعر حسين جميل البرغوثي الذي احب ان يعبر عن الانتفاضة بقوالب شعرية ايمائية تعتمد الصور والرموز وتوظيف الاساطير فجاءت على غير القدر الذي كنا نرجوه من الجودة.

كيف نتنى في السجون
ان خلف القفل والمفتاح
لون الساحة المغمورة الان بالدم
ان خلف الساحة الان
ليلا كثيفا
وخلف الليل خيط ضياء من نجوم
بعيدة

فالمقطع الذي قرأناه.. وهو كسائر القصيدة.. مقطع لا يحمل حرارة الثورة الجامحة التي تضج بها وهاد الضفة وروابي القطاع المحتلين. وهذا ما تجنبه شعراء اخرون هجموا على الموضوع مباشرة وارادوا بصوتهم الادبي ان يكون صوتا تحريضيا وتعبويا ففي قصيدة «النداء» لخليل توما وهو شاعر متمرس في النضال كان قد اختبر المعتقلات والسجون اياما طويلة نجده يستبشر فرحا ويهلل سعادة لانطلاق الانتفاضة ويفخر بها وبثوارها الشبان ويرى في حجارتهم نفحة من القداسة بل يرى في فجر الانتفاضة فجرا للتحرير والعودة. واعلانا عن قيام الدولة.

الباب والمفتاح والفجر الجديد
هو جمرة الاجيال ما انطفات ومن
حطين يورثها الشهيد الى الشهيد
الان تنطقه الضحية سرها حجرا
على خوذاتهم يتقافزون كما القرود
الان تعلن سرها الارض التي
صمتت طويلا
بين لؤم مهرج، وحذاء طاغية بليد
الان تتحطم القيود

معجم الانتفاضة الشعري

ويستخدم خليل توما الفاظا من قاموس الانتفاضة كالراية، والعلم، والزجاجة، والرصاصة والحجر والفقراء وغير ذلك من الفاظ تشهد بان الحوار الذي تتبرد هذه الاحداث في النفوس بدا ينعكس في الشعر. ويستعمل سميح فرج الفاظا قريبة من الفاظ خليل توما فيذكر الاذاعة والمدرسة، والحجر، والدفاتر والاظافر، والواجب البيتي وعجلات الكاوتشوك والحقيبة والزجاج. وتحتل القصيدة شخصية الشاب الذي يترك الدراسة ليواجه الاحتلال بصدره العاري، مؤكدا ان اليد تستطيع بل تقدر على كسر المخارز

ويضحك البطل
من يصنع التاريخ باليدين غير
حنظلة
وغير كفه تحطم المخارز

ويستبطن في القصيدة نموذجية الوطني المتمثل في الطالب وحواره مع الحقيبة واشيائه الصغيرة مع دفتره واقلامه وواجبه البيتي الذي اعده كما يجب ثم ينطلق في شوارع القطاع ثائرا مرعدا مزبدا

اذا تاخرت حقيبتي عن الرجوع
او حدثوك عن شوارع القطاع
والصبية المجتاح صوتهم مشارف
السماء
او جاء موعد الغداء
دون ان املاح الصغار اخوتي
لا تقلقي حقيبتي
فقد نعود في صحيفة موجوعة
وقد نعود في حكاية
يلفها الغبار والدخان

نكون او لا نكون

ويركز شاعر اخر وهو الشاعر علي الجريري على الشهداء وسقوطهم في ساحة المجد. وحوارهم الذي لا ينتهي. فهم يبرزون في الليل من كل حارة. من كل زقاق. ويحبون الارض من جنوب لبنان الى سيناء ولا يفرقون بين هذا الجزء او ذاك من الوطن. وهم غاضبون يوحدهم هم واحد هو كسر شوكة العدو. واجباره على الرحيل وترك الارض العربية مرة يرفرف فوقها علم فلسطين الخفاق. ويظل الشهداء يتساقطون ويكتبون بالدم كلمتهم الاولى والاخيرة «اما نكون او لا نكون».

اما نكون اولا
اما نكون اخرا
معلم وطالب وكادح
وعامل يعبد الطريق
نلم جرح يومنا
نعبد الطريق بالحجارة
ونجمع الصفوف
في وحدة تتلبع الطريق

وهذا المقطع كما هو بين وواضح تنعكس فيه افكار الانتفاضة وروح اصرارها الشعبي والوطني فهي انتفاضة الشرائح الاجتماعية كاملة من معلمين وطلبة وعمال وكادحين وفلاحين بسطاء وحرفيين وتجار صغار. وهي انتفاضة تؤمن بان طريق الكفاح هذا اقصر الطرق لتحقيق الاهداف الوطنية السامية وسلاحها هو الوحدة التي تجمع الصفوف والحجارة التي تقذف بها العدو. فهذه كلمات منتقاة بدقة لتعبر كل كلمة منها عن جانب من فكر الانتفاضة. وفي قصيدة اخرى لفوزي البكري يلتقط جانبا من هذا الفكر. فالانتفاضة باعلامها وسياستها وبياناتها وفعالياتها كشفت زيف الاحتلال، وعرت رصيده الارهابي، وابرزت الشعب المنتفض من حيث انه شعب ذو حقوق. ولا يطالب بغير حقه في تقرير مصيره. وهذه شعارات سياسية استطاع فوزي البكري ان يتمثلها في كلمات مختصرة يخاطب بها طفل الحجارة

وقف العالم تلميذا
يتعلم من زلزالك
كيف يصان الانسان
وكيف يصاغ الثوار
الغيرك يتوهج قرص الشمس
الغيرك يتلون قوس قزح
ويشدو عصفور الرقص
يا عقدا حجريا في عنق الارض

منشورات ام قصائد

وفي قصيدة اخرى (لفوزي البكري) يستحيل الشعر الى منشورات علنية تخاطب الشعب الثائر ويخاطب العالم في كل مكان مؤكدا استمرار الانتفاضة وتجاوزها لكل وسائل القمع:

رغم الخسارة والمرارة والمضاضة
رغم الجراحات النزيفة
والكرامات المهاضة
سيظل اطفال المخيم يلعبون
كرة الحجار هي الرياضة
ويصوبون ويهتفون
لا صوت يعلو
فوق صوت الانتفاضة

وبهذا يكون فوزي البكري قد جعل من القصيدة منشورا. وهذا المنشور لا يتعالى على الحدث في اي شيء: اللعب والرياضة وكرة الحجارة وتضمين النص لهتافات سياسية يرددها المتظاهرون او يكتبونها على الجدران في السجون او في المعتقلات او في الشوارع. ويمجد ماجد ابو غوش الحجر فهو يتحول بل يجتاز سلسلة من التحولات تقرب الجماهير من هدفها الحقيقي:

يصير الحجر قنبلة
يصير الحجر طائرة
ويصير الحجر قابلة

● اناشيد والحان

ويلجا الشاعر محمد ال رضوان الى النشيد متخذا منه قالبا لحنيا لاغنية وطنية تنعكس فيها روح الاصرار على رفض الاحتلال، ومحاولة تدميره غير مبال بالدم والتضحيات، فطريق النصر طريق معبد بالدم ولا شك:

هذا دمنا
يتفجر قنبلة حارقة
تعلن انا لن نستسلم
هذا دمنا
متراس صامد لا يهزم

هذا دمنا يروي عنا
ما لا يدرك.. او ما لا يفهم
هذا دمنا.. وعد
قدر.. ومصير.. لا يحجم
فالنصر.. واحلام اللقيا.. وطريق
العودة
درب الدم

الشعر العامي

في الجانب الاخر يضم ديوان «مقاليع» عددا من القصائد العامية للشاعر راجح السلفيتي. ويبدو ان لراجح السلفيتي تجربة شعرية بالعامية متميزة وهذا ما تفصح عنه قصيدة (الكف بكسر المخرز) وهي قصيدة مطولة وصفها بانها ملحمة زجلية من وحي الانتفاضة. ويستهل السلفيتي مطولته هذه بوصف القمع الفاشي الذي يمارسه الاسرائيليون كالمذابح التي عم خبرها الاقطار والدم الذي يخضب الطرقات والشوارع والشهداء الذين يسقطون في كل مكان على ايدي العدو حتى الطيور والحيوانات والاشجار والمنازل لم تسلم من طلقات العدو وبلدوزراته.

والذعر خلى الحمايم تهجر الاسوار
لما المجنزر غشي الحيطان يمحيها
من بعد ذبح الشهيد بيهدمو له الدار
وللشارع امه واخوته العلج بلقيها

ثم يصف السلفيتي في ملحمته هذه صدى الانتفاضة ففي كل مكان تصاعد الشجب والاستنكار وشملت الاحتجاجات والمظاهرات التاييديه لشعبنا كل الدول بما فيها الدول الكبرى. ثم يتطرق الى جلسات مجلس الامن واعتراض امريكا على مشاريع القرارات باستخدام الفيتو.

وامريكا تبرز وحدها وتواجه التيار
بسلاح فيتو ودون احراج تلغيها

بعد ذلك يتناول السلفيتي الصمت العربي بشيء من الحزن والمرارة ولكنه مع هذا الصمت وهاته اللامبالاة لا يفقد الامل فالثورة الشعبية هي ثورة في فلسطين ولكنها تستند الى رصيدها وعمقها العربي. ويتطرق الى مؤمرات الدول الاجنبية وخاصة بريطانيا واوروبا الغربية على فلسطين وصمتها على المذابح والمجازر منذ اربعين سنة والصحوة التي دبت فيها مؤخرا بعد ان لم يعد بالامكان وقف الثورة الشعبية. فهي ثورة الابطال المتمردين الجبارين الذين يوقدون شعلة الثورة كلما حاول الاخرون اطفاءها او تهدئة اللهيب. ويتصور شخصية البطل واسرته قبل الخروج الى ساحة القتال والمواجهة اليومية مع العدو. فهو يودع اباه ويودع جده وامه والكل يشجعه ويوصيه بعدم التراجع والصمود امام مجازر الاحتلال، وبنادق الصهيونية فهو لا يبالي بالموت في سبيل الانتفاضة لانه اذا مات فسوف يكمل الاخرون المسيرة.



ويؤمن بانه لا بد ظافر باحدى الحسنيين. النصر او الشهادة:

اما النصر، واما جنة الابرار
وفوج اللي بعدنا يكمل الدرب نتبيها
لما انخلقنا خلقنا ربنا احرار
درب المذلة حرام وعار نمشيها
يا طالب الحق خذها بالغضب واجبار
لحقوق تؤخذ ولا في حد يعطيها

ويبدو ان راجح السلفيتي شاعر لديه اطلاع واسع على الشعر العربي القديم والحديث.

ولذلك نجد في ابياته العامية هذه اتساقا ايقاعيا وموسيقيا والتزاما بالقافية الواحدة قليلا ما تعثر على مثيل له في الشعر العامي. ومن حين لاخر تقتحم تراكيبه الشعرية كلمات فصيحة او اداءات لا يمكن ان تبرز الا لدى شاعر متقف.

واحنا اجترحنا مثل يخلد مدى الاعمار
الظلم نار ونيران الحق تخبيها

فباستثناء الكلمة الاولى وهي تحريف عامي للضمير (نحن) نجد التركيب اللاحق تركيب فصيح غير انه ليس معربا وهذا كل ما في الامر كما ان (الحكم) التي اوردها الشاعر في ثنايا ملحمته هذه تذكرنا بكثير من ابيات الحكمة صياغة وفحوى. خذ مثلا قوله:

من حاف بيته اللهب واركن عن الجار
بتصير داره سكن والريح تذريها

فهذا قريب من قول زهير:

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وقوله:

اخترنا شموخ الموت ولا ظل القرار
يا ترفع الراس يا اما الوحل نطليها

يذكرنا بقول ابي فراس:

ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

ويوظف السلفيتي المثل الشعبي الدارج مثل (الكف ما يلاطم المخرز) غير انه هنا يثبت العكس لان وحدة الصف، والاصرار الوطني، وارادة الصمود تصنع المستحيلات:

اثبت الكف. بوحدة الصف والاصرار
مش بس بقدر يلاطم مخرز الغزاة
يكسر المخرز ويكسر عنق باريها

الشعر واغاني الصبيان

ونلاحظ هنا ان الشاعر خرج على نمط البيت في ملحمته هذه. فقد جعل من البيت ثلاث شطرات اثنتان منها على قافية واحدة وهي الراء المؤسسة على مد الالف ثم الشطرة الثالثة التي تحمل القافية والروي اللذين يميزان القصيدة مما يوحي بان السلفيتي ليس مجرد ناظم وانما هو يحدد في اطار القصيدة المحكية. وفي نموذج فني اخر للسلفيتي نجد الغناء يغلب على الصور والمقاطع. فهو يستخدم القالب اللحني الشعبي في نظم اغنيات يطلقها ليتغنى بها اطفال الحجارة. يصفون الواقع الخاص بالانتفاضة من جهة ويحرضون انفسهم واصدقاءهم للصمود ولتقديم تضحيات اكبر بل قد يغنون غناء يتحدون به غلاة الصهيونيين امثال شامير ورابين ويذكرونهم باسمائهم

كل الشعب كبير صغير
بدنا تقرير المصير
غير منظمة التحرير
ما يمثل كلمتنا
غلاة الصهيونيين
ع السلم مالهم نية
وباسم العشوائية
بسموا انتفاضتنا
احنا مش ارهابيين
الارهابي هو رابين
غصبن عن الصهيونيين
بدنا نبلغ غايتنا

وهذا ايقاع فيه وفرة من الموسيقى الحماسية التي تؤجج نفوس الصبيان واطفال الحجارة وتجعلهم يقبلون على القتال بنفوس راضية مقتنعة باهداف الثورة.

موازين النقد

والنظر في القصائد التي اشرنا اليها في هذا العرض المبسط للديوان يوضح ان الانتفاضة بدات تفرز من ظهرانيها ادبها الخاص. ولهذا الادب تجلياته الجمالية والفكرية التي تختلف عن ادب اخر يقال او ينشر في خارج الارض الثائرة. فهنا لا يتانق الشاعر ولا يتمهل ليرصف الالفاظ وينسج الصور الجميلة الاخاذة. بل اهتمامه منصب على ان يعبر ببساطة ووضوح عن وهج الثورة وفعالياتها وشعاراتها مباشرة لتصبح هذه الابيات والمقاطع اغنيات في فهم الصغار والمقاتلين. ولذلك فان هذه القصائد التي قد تتعثر في موازين النقد الاكاديمي او النقد الشكلي الصارم تنجح نجاحا كبيرا اذا اخذت في اطارها الثقافي والسياسي القائم. وهذا يدعونا الى حث النقاد العرب الان لمراجعة حساباتهم في المعايير النقدية الدارجة والتطلع الى قيم ومقاييس ومفاهيم جديدة تستاغ النص المنتفض على احتلال موقعه المناسب من خريطة الابداع الثقافي الجماهيري.

ملاحظات حول كتاب:

من رواد النضال في فلسطين

بقلم: حمودة زلوم

سئل احد المفكرين المشهورين عن احب الكتب الى نفسه فاجاب: سير تراجم العظماء! فما اروعها من متعة، وانت تقرا سير هؤلاء العظام، الذين وهبوا حياتهم، من اجل اوطانهم، وحملوا ارواحهم على اكفهم، ومضوا يصنعون المجد. ويسطرون اروع صفحات النضال والكفاح، بلحرف من نور ونار، لتؤكد للعالم اجمع بان الشعب العربي في فلسطين لم يتوان لحظة في التصدي لكل معتد اثيم.

ولما كان من حق اجيالنا علينا ان نعرفها بماضيها من خلال ابطاله وشهدائه ومجاهديه. فقد هيا الله نفرا من الكتاب والمؤرخين اولوا القضية الفلسطينية جل اهتماماتهم. لتؤلف في النهاية قصة شعب تامرت عليه قوى البغي والعدوان من كل حدب وصوب. وقصة ارض انتزعت من اصحابها. اما اولئك الغر الميامين الذين عرفتهم ساحات النضال في فلسطين. فلم يلتفت الى تخليد ذكراهم الا لماما. حتى قيض الله الصديق زياد عودة. الذي عرف بجلده وصبره، ان يعرف الاجيال الحاضرة والمستقبلة بهؤلاء النفر. ليتخلقوا بخلاقهم. وليستفيدوا من تجاربهم وليستضيئوا من تجاربهم النضالية. وليسيروا على نهجهم. فاخرج ثلاثة كتب تتحدث عن القضية من خلال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

جهود مباركة والبقية تتبع

لا شك ان كثيرا من الابطال الذين سقطوا على ثرى فلسطين الغالية، لم تتعرض لهم يد البحث والتعريف. ويكفي الباحث الجاد زياد عودة ان شق هذا الطريق الوعر، بهمة لاتعرف الكلل وبعزيمة لم ينتابها الملل. فواصل باصرار في اصدار كتب ثلاثة. ليعرفنا على رواد النضال في فلسطين.

ولايزال جهده مبذولا وسعيه موصولا، في اخراج موسوعته عن الرجال الافذاذ الذين جبلوا بدمائهم الطاهرة ثرى فلسطين.

الارض تنبت الثوار

وقد اثرى الكاتب كتبه، في عرضه للمدن والقرى في فلسطين العربية، تلك المدن والقرى العريقة، ذات التاريخ المشرق، الضارب في عمق الزمن، والتي انبتت الابطال والعلماء والشهداء على مر الزمن منها (قرية الشيخ) قضاء حيفا، مسقط راس القائد الشهيد الشيخ عطية احمد عوض، وقرية (سيلة الحارثية) من اعمال جنين مسقط راس الشهيد يوسف سعيد ابو درة، ومدينة القدس زهرة المدائن مسقط راس الشهيد سامي الانصاري ويافا عروس الساحل الفلسطيني وشهيدها البطل خليل ابراهيم بدوية، وقرية (المزرعة الشرقية) وابنها الشهيد القائد الشيخ خليل محمد عيسى وقرية (عين دور) قرب الناصرة وشهيدها القائد الشيخ توفيق ابراهيم الملقب بابي ابراهيم الصغير، وقرية (الجاعونة) قرب صفد. وشهيدها البطل عبدالله الاصبح ومدينة صفد وابنها البار القائد عبدالله الشاعر. وقرية الظاهرية من اعمال الخليل وشهيدها البطل الجريء عيسى البطاط. وقرية (ام الفحم) الخالدة من اعمال حيفا وشهيدها يوسف الحمدان. وحيفا وشهيدها الشاعر الشعبي نوح ابراهيم. وقرية (قولة) قضاء اللد وشهيدها البطل حسن سلامة. وقرية (صوريف) من اعمال الخليل وشهيدها المعجزة ابراهيم ابو دية وقرية زرعين قضاء جنين وشهيدها محمود سالم المخزومي ودمشق عاصمة بني امية وشهيدها الذي وهب نفسه للجهاد في فلسطين الشيخ محمد الاشمر. والخليل وبطلها المظفر عبدالحليم الجيلاني - اطال الله في عمره - وقرية مزارع النوباني وشهيدها البطل محمد عمر النوباني.

ونلاحظ مما سبق ان الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه. في الشمال والوسط والجنوب كان يشتعل ثورة، ببسالة نادرة في وجه المعتدين حتى كانت مضرب المثل. مما جعل هتلر ذات مرة يخاطب جنوده وقواده قائلا (انظروا الى عرب فلسطين فانهم بالرغم من قلة امكاناتهم يتصدون لبريطانيا العظمى والصهيونية العالمية) ليتخذوا من عرب فلسطين قدوة في الثبات والاصرار.

امكانات قليلة وبطولات نادرة

ما يسطر بمداد الفخر والاعتزاز. ان المجاهدين فوق التراب العربي الفلسطيني انه رغم قلة امكاناتهم. وقلة عتادهم. كانوا يوقعون بالاعداء افدح الخسائر. من مادية ومعنوية. رغم اسلحة الاعداء الثقيلة والخفيفة والطائرات. يدل ذلك على اصرار الشعب العربي في فلسطين المحافظة على ترابه الوطني ووحدته المقدسة وايمانه بحقه في وطنه كما عبر عنها الشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود

فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

الكاتب اغفل جهاد جنوب فلسطين

قارىء الكتاب بجزايه الاول والثاني، يلاحظ ان الكاتب اغفل مدنا وقرى فلسطينية. شاركت في صنع فتيل الثورات الفلسطينية. منذ بدء الحركة الوطنية الفلسطينية. واعلانها الجهاد ضد المستعمرين والصهاينة. واخص بالذكر مدن غزة وقراها. ونابلس وبئر السبع والمجدل وعسقلان والنقب. ولا شك عندي ان الاخ زياد عودة يتفق معي في ذلك. ولعلي في الاشارة الى ذلك اقوم بشحذ همته في التقصي والبحث لابراز النضال الوطني الفلسطيني ليتعرف اليه الاجيال وليعرف العالم ان بركان الغضب العربي في فلسطين لم يخمد ابدا.

ابطال من الوطن العربي شاركوا في النضال

لما كانت فلسطين ارضا عربية فان المجاهدين والثوار العرب. هبوا لنجدة اخوانهم في فلسطين. وشاركوا في ساحات القتال والنضال يجبلون بدمائهم الطاهرة ثرى فلسطين. فكانوا من الاردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر وليبيا والمغرب والسعودية واليمن. مما لا يستطيع كاتب حصرهم. بل يحتاج الى جهود حشد من المؤرخين والباحثين لهذا اهيب بالانسان العربي في اقطار العروبة وبخاصة اولئك الذين عاصروا الاحداث او شاركوا فيها او اطلعوا عليها كما اهيب باقرباء هؤلاء الرجال ان يقوموا بواجبهم في تعريف الاجيال بهؤلاء الرجال الافذاذ اكراما لهم واعترافا بجهادهم وجهودهم ليقف الاجيال الحالية والمستقبلة على حقيقتين:

الاولى ان عرب فلسطين لم يهنوا ولم يستسلموا لحظة للاعداء ومخططاتهم.

الثانية ان احرار العرب في الوطن العربي الكبير شاركوا اخوانهم عرب فلسطين في كفاحهم وجهادهم وخضبوا بدمائهم الزكية ثرى فلسطين المقدس. مما يدل على ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية.

تحولات وادي الغجر

بقلم: عمر شبانه



«تم حل مشكلة وادي الغجر بالتراضي. وقد قام الاهالي خلال الايام القليلة الماضية بدفع المبالغ المطلوبة منهم الى صاحب الارض في جو من المودة والرضا» [مخلفات الزوابع الاخيرة - جمال ناجي - ص ٢٨٧]

هذه النهاية التي اختتم بها جمال ناجي روايته، في صيغة خبر «نشرته الصحف في الصبيحة الاخيرة من الانذار، هل هذه القفلة تعبر عن نهاية حقيقية لمشكلة وادي الغجر؟ وهل هي مجرد «مشكلة» كما تقول الصحف؟

ان ايصال جمال ناجي روايته الى هذه النقطة، هو تعبير عن رؤية لن اخوض الآن في تفاصيلها. ولكنني بدات بهذا المقطع - الاخير - من الرواية، لاتساءل عن: مصير هاجار الغجرية بعد ان «تلاحقت الطرقات العنيفة الغاضبة على البوابة الخشبية السفلى لبيت سبلو وبعد ان ارتطم رأس سبلو بحديد الافريز الصلب»؟ مصير الفلاحين الثلاثة الذين رفضوا دفع ثمن الارض، ثم احرقوا جرافة من الجرافات التي جاءت لهدم المنازل التي رفض اصحابها دفع ثمن الارض، وهم اضافة الى هؤلاء الفلاحين، هاجار، وكياز الذي انتهى في السجن بعد ان قتل زوجته ضربا.. وهل ينتهي مصير الفلاحين في السجن؟ ما معنى ذلك؟ وما معنى ان تنشر الصحف ذلك الخبر دون اشارة الى مصائر الاشخاص الذين رفضوا الدفع؟

هي اسئلة تجعل من الضروري البحث عن اجابات لها في النص الروائي الناضج الى حد بعيد - لولا بعض الملاحظات غير الاساسية - الذي ينجزه جمال ناجي متجاوزا ماكان قدمه في روايتيه السابقتين مضمونا وتقنية فنية متطورة، ولم يقلل من اهميتها اعتمادها السرد الكلاسيكي اسلوبا لبنائها احداثا وشخصيات. بل لعل بساطة السرد وقوته بالطبع، ان تكون احدى السمات التي ساهمت في انضاجها. مما يجعلنا نقول ان الميل الى التجريب في الكتابة الروائية العربية - وحتى العالمية - يمكن ان يكون صحيحا حين ينتج اعمالا ذات اهمية، لكنه ليس الوحيد. اذ ما زال بالامكان اللجوء الى السرد الكلاسيكي الواقعي البسيط الذي لم يستهلك بعد، وقد لا يستهلك في الزمن المنظور.

الرواية

حتى استطيع الاجابة على التساؤلات الاولى، او محاولة تقديم اجابة، لا بد من تقديم الرواية - كما قراتها - وشخصياتها الاساسية.

تنقسم الرواية الى «الكتاب الاول» و «الكتاب الثاني». وينقسم كل من الكتابين الى ابواب، تحمل عناوين، وفي كل باب مجموعة فصول تحمل ارقاما. هذا على صعيد ما يمكن تسميته «فهرست» الرواية. اما التقسيم الحقيقي للرواية فهو: «الكتاب الاول» (ما قبل التبليغ) و «الكتاب الثاني» (ما بعد التبليغ).

اذا اردت الميل الى التبسيط الشديد اقول: تتحدث الرواية عن «وادي الغجر» الذي كان خلوا من السكان، الا من عثمان ابو بركة وعائلته، واللصوص، حتى نزل فيه سبلو الغجري مع زوجه (بهاج) وابنته (هاجار)، ثم بدات الحياة تدب في الوادي، واخذت التحولات مجراها فيه، فقد قدمت اليه اربع عائلات لا ندري من اين جاءت، وكيف، ولماذا؟ الا ان ما يعنينا هو ادعاء عثمان ابو بركة ملكية الارض، حيث اخذ يبيعها للناس الذين تكاثروا، وازداد تكاثرهم مع رحيل الغجر للاستقرار في الوادي. وكان الوادي يشهد تطورا سريعا في المرافق (شوارع، ماء، كهرباء..) والخدمات (مقهى، دكاكين، محلات، ملابس، وادوات كهربائية).. الخ. تتابع من آل ابو بركة ثلاثة على حكم (تملك) شؤون الوادي وادارته: بدءا بعثمان ثم ابنه حامد ثم حفيده سلمان. وظلت اراضي الوادي بدون مالك حتى فترة «حكم» ابو سلمان (حامد)، حيث ظهر المالك الاصلي للارض: كيف، ومن اين؟ لا احد يدري، ولا تقدم الرواية اجابة سوى انه «معروف المعروف، الذي تبين انه الوريث لكل اراضي الوادي»، وانه يسكن في «الاطراف الشمالية الغربية من المدينة»، وحين ذهب ابو سلمان لزيارته - ليشتري منه الارض - مع ابنه سلمان: «ادهشهما جمال منزله ذي الاسوار الحجرية، والتماثيل الحجرية، والحدائق المنسقة المزهرة، والممرات العشبية.. الخ» (ص ١٤٥). وحينما يفشلان في الاتفاق معه، ويخبرهما انه تقدم الى المحكمة بقضية ضد جميع سكان الوادي، يعودان لاخبار السكان.. يستفحل مرض السكري في جسم ابو سلمان، وفي اخر «الكتاب الاول» يتوفى، ليحل محله ابنه سلمان في ادارة شؤون الوادي، ويظهر اثناء ذلك منافسه نزار ابو خنجر.

يبدأ «الكتاب الثاني» بـ «التبليغ» الذي يتسلمه سكان الوادي متضمنا امر المحكمة بدفع ثمن الارض او اخلائها. ويتضمن الصراع الذي دار بين السكان من جهة وبين مالك الارض وسلمان وابو خنجر من جهة اخرى، حيث يقوم سلمان وابو خنجر بدور السمسار لصاحب الارض، يتفقون معه على تحصيل ثمن الارض من السكان مقابل عمولة قدرها ثلاثة بالمائة [٣٪] ويخوض السكان صراعا حادا مع خصومهم. بتشجيع من جبر ابو بركة (يمثل دور المثقف الثوري، ولكن الرومانسي) فهو خريج جامعة، يعمل في «شركة الوسط (لاحظ الاسم) للتامين» وهو «يحاول توليف الكثير من الامور التي تابى على الالتقاء! وكثيرا ما بحث في يوميات كفاءاته العادية عن سبب لترقياته السريعة» (ص ٢٠١) لذلك لن نفاجأ حين يترك جبر ساحة الصراع منفعلا وينزوي في احد الفنادق الراقية، حيث يعمل صديقه (سعد الراضي) بعد ان يجد ان السكان بدأوا «يتنازلون» ويدفعون ثمن الارض. ولكن انزواءه وانسحابه لم يمنع البعض من الرفض (هاجار والفلاحون الثلاثة) رغم رضوخ الجميع، مما جعل «المشكلة» تنتهي مؤقتا، ولكن مع انتهاء الرواية.

الشخصيات

لن اقدم هنا مخططا لجميع الشخصيات التي مرت في الرواية، بل ساتوقف عند الشخوص الاساسية التي تنبني عليها الاحداث او تساهم في اضاءتها. الملاحظة الاولى التي اقدمها بين يدي هذه الفقرة، هي ان الرواية ليست رواية شخوص او احداث، رغم انها تحتوي على شخوص تم بناؤها بناء فنيا مقنعا في اغلب الاحيان، وكذلك الاحداث، فقد كان يتم تفجيرها بشكل مقنع يخدم الشخصيات وهدفها الاخير. انها - الرواية - رواية المجتمع الذي يبدأ بسيطا ثم ياخذ في التعقد.

واذا كان من بطل في هذه الرواية فهو الوادي بتحولاته المتعددة. فكان الشخصية الرئيسة التي جيء بالشخصيات الاخرى وحيواتها لتضيء جوانب حياته الغنية. لكن هذا لا يعني هامشية الشخوص الاخرى التي سانكرها، بل يؤكد على ضرورتها لحياة - وجود هذا المجتمع (قد يكون - هنا - المجتمع الصغير او الكبير، لا فرق) من هنا فان تناول الشخوص سيتم حسب اهميتها وتاثيرها في حياة الوادي.

لقد مرت في حياة الوادي ثلاثة اجيال من آل ابو بركة: عثمان، حامد، سلمان. فبالامكان ان نعتبر عثمان مؤسسا، ليس فقط باعتباره اول من سكن الوادي، بل باعتباره اول من «ابتدع نظاما لبيع الارض، حيث حدد للمتر الواحد سعرا ثابتا قيمته عشرون قرشا» (ص ٣٤). وليست تشير الرواية الى تاريخ هذا الرجل قبل اللحظة التي نزل فيها سبلو الغجري الى الوادي، بعد ان انهزم امام كياز الغجري، وهجر خرابيش الغجر. وسبلو هذا هو الشخصية الثانية في الرواية (بل يمكن ان تكون الاولى لولا ما ذكرته عن عثمان) ليس لانه اول غجري يسكن الوادي، بل لاسباب اخرى كثيرة جعلت منه شخصية قريبة من ابطال الاساطير. فهو شخصية ماسوية واسلس ماسويته انه لم يتمكن من التحرر من مشهد هزيمته امام كياز الغجري، حين ضبطه وهو يتلصص على زوجته بهاج، ص ١٧ وفي سياق التعرف على شخصيته وشخصية بهاج نتعرف على الكثير من ميثولوجيا الغجر ومعتقداتهم وتقاليدهم. ولكن شخصية «بهاج» لا تتضح في الرواية عبر افعالها، بل من خلال حديث سبلو عن اخلاقياتها، وخاصة حديثه عنها بعد موتها، او من خلال حكم كياز بها. لذلك فانها تظل شخصية (فكروية/من فكرة) لا تتجسد الا في اذهان الآخرين، عبر القليل من ذكرياتهم عن افعالها، والكثير من التخيلات والاحلام: «بعد علم من مقتل زوجته بهاج، حاول سبلو ان يتذكرها بجلاء فلم يفلح! ويوم رسمها على جدار بيته الكالح، كان يرسم ويتحدث الى نفسه، او الى كائن لا تعرفه هاجار (ابنته) «الشعر مثل الفحم» ويستخدم اللون الاسود.. «الخد احمر مثل العناب».. وحينما انتهى من الرسم بادرته هاجار الصغيرة «يا ابي، هذه ليست بهاج والنبي»! «لا يا هاجار، انها بهاج»!. (ص ١٨١). من هنا يتبين ان ملامح شخصية بهاج ليست سوى ما يتذكر (يتخيله) سبلو او غيره عنها. ولعل الكثير من ملامح شخصية هاجار هي من هذا القبيل الذي تفرضه «سلطة الانوثة» في مجتمع ذكوري متخلف، فكيف اذا كانت الانثى غجرية؟! لم «تفعل» هاجار الكثير، ورغم ذلك فقد جعل منها الراوي - الكاتب النموذج الاول للانثى المتمردة الرافضة حتى نهاية الرواية دون ان تسقط. وقد تم التعامل معها طوال الرواية بصفتها انثى - وانثى غجرية. حتى حين اخذ جبر ابو بركة يناقشها في رفض دفع ثمن الارض، لم يكن قد ذهب اليها لهذا الغرض، بل لغرض جنسي وان لم يصرح بذلك. فاساس علاقته بها قائم على رغبته الجنسية التي دفعته الى اتشغيل زوجها في فندق ليلي ليتمكن من غزو جسدها «هاجار ليست مجرد انثى انها امراة.. هذا ما قاله جبر ابو بركة لنفسه المزهوة بنصر اقتداره على امتلاك جسد هاجار المشرئب! قالها محاولا الالتفاف على ضميره الذي استيقظ على حين غرة.. الخ» (ص ٢٠٠ - ٢٠١) وتظل علاقته بها باهتة، حتى - اننا - لا نحس بوجود علاقة سوى الجنس. ولكنها تظل شخصية مقنعة عبر مجموعة من ممارساتها وافعالها، مثل بيعها للادوات التي يصنعها كياز وتفوقها على ابنه عرقي (زوجها لاحقا.. وهو زواج لم يعطه المؤلف المبررات الفنية والموضوعية الكافية: سوى انه يضيء مزيدا من شخصية عرقي وشخصيتها)، وكذلك اختيارها من قبل نزار ابو خنجر لتكون بائعة في النوفوتيه الذي افتتحه كاول نوفوتيه في الوادي وعلاقتها الجنسية معه

واذا كان بالامكان اعتبار عثمان ابو بركة مؤسس الوادي، فان ابنه الاصغر حامد هو الشخصية الثالثة في الرواية من حيث السياق حيث قام بعدة انجازات. وهو شخصية غنية تحتل حيزا في حركة الرواية. اهم ما يمكن التوقف عنده في هذه الشخصية امتلاكه سيارة «فورد» اميركية! (لا ادري اذا ما كانت هذه السيارة اشارة الى خصوصية ما)؟! ويشتغل عليها سائقا ينقل الركاب بين احياء المدينة، مما جعل تجربته الحياتية تمتد خارج الوادي. او هذا ما يفترضه القارىء. غير ان الكاتب لم يسلط الضوء كثيرا على هذا الجانب! وقد تسبب الحادث الذي حصل له بصدع في الجمجمة، مما جعله يترك السيارة (؟) ثم يكتشف الاطباء مرض السكري لديه.. الخ. هناك الكثير من جوانب شخصيته نطل عليها من خلال احكام الراوي. وليس من خلال افعال حامد ذاته، رغم وجود الكثير منها. فحامد مثلا «اختلف عن والده في طباعه وفي علاقته بسكان الوادي. فقد قام بزيارات عديدة الى بيوتهم واستضافهم، وفض نزاعاتهم.. (ص ٤١). يقول الراوي ذلك دون تقديم صورة حسية ملموسة. ولكنه في مكان آخر «اقام على قاع الوادي بمساعدة عدد من السكان، جسرين حديديين صغيرين ليتم عبورهما في ايام الشتاء، حيث يقطع السيل سبل المرور بين الجانبين الشمالي والجنوبي» (ص ٤٢). ويموت بداء السكري. الشخصية الثالثة من آل ابو بركة الرابعة في الرواية هي شخصية سلمان ابن حامد الذي امتلك قوة وحنكة مكنتاه من احكام سيطرته على الوادي، رغم بروز شخصية نزار ابو خنجر كمنافس وحيد له، لكنه لم يستطع ان يكون شريكه الا في شيء واحد، وفي الجزء الثاني من الرواية، عندما اتفقا على تحصيل اثمان الارض من السكان لصالح معروف المعروف. ولعل سلمان «ان يكون من اكثر الشخوص التي نالت عناية المؤلف في مراحلها المختلفة، منذ الطفولة وتركه للمدرسة مبكرا، ومنافسته لاخيه جبر في علاقته بابيه عن طريق الاقتداء به وتقليده اياه حتى يحل محله في ادارة الوادي مما جعل اباه يفتتح له مقهى وهو ما زال شابا، ثم افتتح اول معرض للادوات الكهربائية قبل وصول الكهرباء الى الوادي.. الخ فيبدي قدرة على عقد الصفقات واقناع الناس - او اجبارهم على تقديم التنازلات في الكثير من قضاياهم، وعلى راسها قضية دفع ثمن الارض. ولعل من الضروري الاشارة الى ان من الصعب ايجاد فروق جوهرية بين عثمان وحامد وسلمان. فهم جميعا - باستبعاد بعض التفاصيل - نماذج متشابهة.

قراءة سريعة في «مخلفات الزوابع الأخيرة»

اما الشخصية التي برزت فجاة واحتلت مكانة مرموقة في الوادي فهي شخصية نزار ابو خنجر، حيث يظهر في الوادي بدون مقدمات، ودون ان ندري من تاريخه السابق شيئا (ولعل هذه المسالة تميز عددا من شخصيات الرواية التي تبدأ من نقطة معينة وتبدأ بالتقدم والتطور ولا يعود الراوي - المؤلف الى تاريخها والظروف التي صنعتها واوصلتها الى ما هي عليه). نعرف ان نزارا عمل في «كراج» لتصليح السيارات ضرب احد الزبائن ثم اصطلحا، فاشترى له الزبون سيارة «بكب» اشتغل عليها كشريك لصاحبها، عمل في سوق الخضار.. ثم مل العمل على الـ «بكب» اشارت عليه زوجته بافتتاح نوفوتيه كان بداية «نجاحاته» التي اوصلته لمنافسة سلمان ابو بركة على التحكم في شؤون الوادي ثم يتفقان على استغلال السكان.. الخ. هي شخصية الشرير «البلطجي» التي نواجهها في عدد من الاعمال الادبية العربية. ولكنها تختلف من حيث المصير الى حد ما. ومن المستغرب ان تصل مثل هذه الشخصية الى ما وصلت اليه من حنكة وقدرة على محاكمة الاشياء بفهم يدل على وعي مختلف عما عرفناه في نزار. مما يجعلنا نشك ان هذه الشخصية قد تطورت بشكل طبيعي، رغم انها من الشخصيات الفنية المتماسكة والمبنية بشكل يثير الاعجاب، لولا افتقار تطورها الاخير الى مبررات فنية فنزار ابو خنجر الذي تشير عليه زوجته بافتتاح نوفوتيه فيرد عليها «ولكن ما ادراني بمثل هذه الامور.. الخ» (ص ١١٥) فصار يدرك بعد التبليغ «بان في هدم بيوت الوادي تدميرا له وللكثير من اسباب نجاح تجارته» (ص ٢١٤) ثم يفكر بطريقة يستغل بها السكان مع سلمان ابو بركة.. الخ.

بقيت من الشخصيات الاساسية شخصيتان: كياز الغجري واساسيته تاتي من عدة جوانب اولها انه السبب المباشر في رحيل سبلو عن الغجر واستقراره في الوادي، والثاني انه ساهم في اقناع الغجر بالاستقرار في الوادي، ثالثها انه والد عرقي (واهمية عرقي هذا تبدو في اضاءته لشخصيتي هاجار وجبر، ليس اكثر، وليس له من تاثير يذكر في حياة الوادي سوى تميزه بالغناء، وهي ميزة لم تكن ذات بال في الوادي اثناء عملية تطوره. لذلك ساعتبر عرقي شخصية ثانوية) واعتبار كياز والد عرقي ليس مهما الا من جانب زواجه بهاجار التي اعدها من الشخصيات الاساسية الفاعلة في الرواية، رغم الكثير من المبالغة في رسم ملامحها، وحتى في المصير الذي آلت اليه هاجار، باعتبارها الشخصية الوحيدة التي اقفلت عليه الستارة وهي ما زالت في المواجهة.

الشخصية الاخيرة التي ينبغي الوقوف لتشريحها هي شخصية جبر ابو بركة، التي اشرت اليها اشارات عابرة. وهي جديرة بالوقوف لانها الشخصية التي بدت الاكثر ايجابية في بدايتها، من خلال حديث الراوي عنها اثناء مرحلة الدراسة. لقد كان الحديث يتم عن مواقف علمية مستندة الى فهم ثوري للقضايا المطروحة «كل شيء عنده محسوب بالمليمتر» كما يروق لزملائه ان يقولوا. وكان جبر «يسخر في قراراته من اساليب شقيقه (سلمان) في تعامله وزوجته. وكان يصف تلك الاساليب امام شقيقه ووالدته قائلا «هذا تخلف»!

اما سارة (زوجة سلمان) فرات في بدايات حياتها الزوجية، ان جبر هو خير مدافع عنها امام غضب زوجها الذي يضربها ويوبخها»! (ص ٧٠).

ولكننا لا نعرف عن حياة جبر الجامعية ودراسته شيئا. ويبدو ان المؤلف قد صاغ جبر منذ البداية على نمط معين، قابل للنهاية التي وصلها. لقد مرت شخصية جبر في طورين اساسيين: مرحلة الدراسة الجامعية التي تميزت ببعض المواقف المبدئية، ومرحلة العمل في شركة «الوسط» للتامين التي اخذ فيها شخصيته تنم عن وجود تناقضات. هي تناقضات المثقف الثوري الرومانسي، لم يتم تعميق هذا الجانب من شخصيته الا بالقدر الذي يخدم فكرة المؤلف عن هذا النموذج في مجتمع محدد، يصل به الى نتيجة محددة بعد المواجهة الاولى، هي العزلة. وبالقدر الذي يخدم مسار الرواية التي بدا ان المؤلف اخذ يكثف الحركة والاحداث في نهايتها باسرع مما هو متوقع.

هذه الشخوص الاساسية تميزها سمة مشتركة هي ان حديث الراوي عنها غالبا ما يتم في اتجاهين: اتجاه سرد الاحداث والافعال التي تمارسها من جهة، واتجاه التفكير المجرد بها من جهة ثانية، في محاولة لرسم الشخصية من اكثر من جانب. ومن هنا اصبح ممكنا القول بان الرواية ليست رواية احداث فقط او رواية شخصيات فقط، بل هي رواية مجتمع تتحرك فيه الشخوص والاحداث والافكار في اتجاهات تخدم هدفا واحدا هو: بيان مجرى التحولات التي شهدها وادي الغجر.

بهذا الفهم للشخوص يكون الدخول الى الرواية مرة اخرى من باب اعتبار ما حدث في الوادي صراعا وليس مجرد «مشكلة». وبذور الصراع موجودة منذ بدأ عثمان ابو بركة باستغلال السكان وبيعهم الارض واعطائهم اوراقا لا فائدة منها بعد ان اقنعهم بعدم امكانية تسجيل الارض، فسكتوا! الا ان الصراع لم ياخذ حجمه الحقيقي الا عندما تهدد وجود السكان بالخطر الاكبر التبليغ بما يحمله من احتمالات الدفع او الرحيل او الهدم. ولان الصراع الذي يخوضه السكان يظل بدون قوى محرضة، سوى القوة المادية المتمثلة في عدم التمكن من الدفع (الا اذا اعتبرنا جبر رمزا لقوى سياسية، وهذا بحاجة الى تدقيق، ولا نظن انه احتمال ممكن، لانه سيضع الرواية محل ادانة)! لذلك فان مقاومة السكان تنهار شيئا فشيئا امام تهديدات القوى المعادية (معروف، سلمان، وابو خنجر).

اخيرا.. ما الذي تود الرواية ان تقوله بتركها للمواجهة قائمة، فقط بين هاجار من جهة، وبين سكان الوادي كلهم من جهة ثانية؟

قصيدتان



شعر: اليساندري اورلياني (ايطاليا)

ترجمة: محمد الظاهر

مرثاة لرجل من روما

وانا اسير في شوارع روما
كنت ارى التماثيل القائمة
هنا وهناك
تنظر لي نظرات اتهام
وتسحب من داخلي
نسغ ذلك التاريخ
الذي ادخل دانتي ذلك الجحيم الابدي
والجنة السرمدية
في هذه الشوارع
شيء ما
يتناسل من خلايا الالق
ويخرج من رحم العتمة
شيء ما
يخرج من الق داخلي
يوقظ في نفسي شعورا ما
يغلي في حناياه التناقض
ويؤلف ذلك الكل الذي لا ياتلف
هذه المدينة التي اراها كل يوم
واسعى في شوارعها كل يوم
تهز كياني
وتجعلني استيقظ على ذلك المجهول
الذي صنع هذه التماثيل العظيمة
والذي حفظ هذا التاريخ المديد
الذي يسند قامتي
ويرهق كاهلي.

* * *

وانا اسير في شوارع روما
ينتابني ذلك الاحساس
الذي يشعر به ابناء كل المدن العظيمة
الذين يحسون بضالتهم امام ماضيهم
وكبريائهم
امام جغرافيا المدن الحديثة

الى الفلسطينيين

ايها القابضون على الجمر
الذي يصهر حجارة الارض
ويكورها
على مشيئتكم
كم اشعر بالعجز
وانا اخاطبكم
وكم اشعر بالياس
حين ارى هذا العالم
ما يزال غارقا في وحل الاكذوبة
التي صنعتها الصهيونية

* * *

ايها القابضون
على صخر بلادكم
اقول لكم
الصخر هو مرساتكم الابدية في هذا البحر
والصخر هو مقلاعكم الوحيد امام وحش البر
الخرافي

ثلاث قصص قصيرة جدا

بقلم:

استيفان اوربوفيتش

ترجمة: منيه سمارة



صورة من الداخل

رجل وطاولة، الطاولة مستديرة، فوق الطاولة زجاجة وكاس، الزجاجة فارغة، والكاس طافحة، الزبد الابيض يسيل من حواف الكاس، الرجل يلحس ذلك الزبد بطرف لسانه، كقطة تنظف فروها مما علق به. دون ان يحرك الكاس عن الطاولة. ثم يمد شفتيه ويرشف رشفة يدوي صوتها في الفراغ المحيط بالرجل.

امراة وطاولة، الطاولة مستطيلة، فوق الطاولة زجاجة وكاس، الزجاجة مملوءة، والكاس فارغة، المراة تنتظر النادل كي يسكب لها محتويات الزجاجة في الكاس. النادل على الطاولة الاخرى، يحمل الكاس ويجرع ما تبقى فيه، يتجه نحو الطاولة التي تجلس عليها المراة، يفتح الزجاجة، يجرعها دفعة واحدة.

صوت داخلي للرجل:

- انا لا احب الزبد

يذهب، ترمقه المراة بنظرات غاضبة دون ان تجرؤ على قول شيء، ثم تضع راسها بين ذراعيها على الطاولة، وتنتحب.

المهمة المستحيلة

لو ان ذلك الرجل الذي قابلني عند محطة القطار، مساء الحادي والثلاثين من شهر تموز الماضي، قال لي ان القطار الذي سينطلق من المحطة في الساعة التاسعة وعشر دقائق سوف ينقلب، ويقتل جميع ركاب قاطرتيه الاماميتين، لانقذني من مصيبة كبرى. صحيح انني لا املك النقود الكافية لتنفيذ ما عزمت عليه، لكنني كنت قد فعلت المستحيل من اجل تنفيذ ذلك.

ستسالون ماذا كنت انوي ان افعل؟

حسنا، سأقول لكم.

كنت سأحجز امكنة لزوجتي، التي لا تعود الى البيت، الا في ساعة متاخرة كي لا تنام معي، ولولدي السكير، الذي لا يعود الى البيت، الا بعد مشاجرة كبيرة في الحانة المجاورة، ولابنتي التي قررت ان تسافر مع صديقها، دون ان تقول لي وداعا يا ابي.

اجل كنت على استعداد للقيام بهذه المهمة الصعبة، لو ان ذلك الرجل الذي قابلني عند محطة القطار، في الحادي والثلاثين من شهر تموز الماضي، قال لي ذلك.

لكن ما العمل الان؟

وكيف لي ان اتحرر من هذا الكابوس، قبل ان ينطلق بي قطاري الى محطته الاخيرة؟

المرأة التي تجر الكلب خلفها

تلك المراة التي تجر كلبها خلفها، زوجة عمي، اقسم بالرب انها زوجة عمي، وقد دخلت البيت مثل اميرة ثرية، وقالت لعمي حين خطت خطوتها الاولى الى البيت.

- الكلب!!

كانت تقضي تلك الكلمة، فقد اكتشف عمي ان الكلب، هذا الكلب الذي تجره خلفها، ركن اساسي من اركان البيت.

وجاء عمي بالكلب، ذلك الكلب الذي تجره خلفها، ثم اخذه الى مدرب خاص، ليكون قادرا على اخذ مكانه الذي يليق به في البيت.

ودخل الكلب، ذلك الكلب الذي تجره خلفها البيت، مثل سيد ثري، في عنقه لجام من ذهب، وعلى ظهره بساط اخضر مرصع بالفضة، واخذ مكانه على سرير من حرير.

واصبح ذلك الكلب بين عشية وضحاها سيد البيت. اما عمي، فبعد ان قام بكل المهام الملقاة على عاتقه، غادر البيت، ولم يعد حتى الان.

ومنذ ان غادر عمي البيت، وانا ارى تلك المراة، التي تجر كلبها خلفها، واقول لاول عابر بالقرب مني:

- انها زوجة عمي!!

المقامة في الادب العربي القديم والحديث

سمير احمد الشريف

لئن كان القرن الرابع الهجري هو المناخ الذي تساقطت على ارضه دوحة الثقافة العربية واتت اكلها في شتى ميادين الاداب والعلوم اللغوية فان هذا القرن شهد وعلى يد الهمذاني ايضا نضوج فن عريق من فنون الادب العربي - المقامة - تلك التي ضربت جذورها في تربة الادب العربي منذئذ واصبحت معلما بارزا يشار له بالبنان.

ورغم سطوع نجم هذه المنارة ورسوخ جذورها، الا ان الدراسات الادبية التي تناولتها لم تتعد بعض المحاولات الخجولة التي لم تعط هذا الفن ما يستحقه من اهتمام.

ولئن كانت المقامة فنا اصبح قائما بذاته معتمدا على عناصره الاساسية التي لا يقوم الا بها كالاسلوب والبطل والرواية، فان هذه المقامة لم تخرج من فراغ بل تاثرت بمؤثرات كثيرة خلال رحلتها الطويلة وتاريخها الحافل، الامر الذي لم يجعل محاولة الهمذاني وحيدة في الميدان، بل جاراه فيها كثير بسبب من ذيوع هذا الفن وانتشاره، ومن الذين اقتفوا اثر الهمذاني على سبيل المثال فقط ابو نصر السعدي وابن ناقيا والحريري والسرقسطي والزمخشري وابن صافي وغيرهم.

بعد هذا لا غرابة ان قلنا ان فن المقامة اثر في ادباء غير العربية وخرج عن حدود الدولة العربية حتى وصلت الى فارس على يد القاضي حميد الدين البلخي، الذي كتب ثلاثة وعشرين مقامة باللغة الفارسية وسماها «المقامات الحميدية».

وعودة الى تاكيد حقيقة ان فن المقامة فن عربي السمات والملامح والاصول، نؤكد كذلك ان هذا الفن استفاد مما احاط به من ايام العرب التي اختزلت عصارة ما حل بهم وما واجهوا من مشكلات واحزان وافراح ارخت لاولئك الاعراب وكان ايامهم مراة صافية صادقة لدقائق حيواتهم، فلا يعقل والحال هذه ان تمر المقامة على هذا التراث التاريخي الاجتماعي مرور الكرام دون ان تتوقف معه وعنده مستفيدة مما فيه، اما القرآن الذي نزل بلغة العرب وقلب الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة بينهم وجعلهم يقفون امام اياته مشدوهين، يتذوقون حلاوة جرسه ونصاعة بيانه. فلا شك انه هو الاخر كان له تاثير بالغ على المقامة، وخاصة ان القرآن الكريم حوى الكثير من المواقف ذات النكهة القصصية والحبكة القصصية والتصوير القصصي والحوار بين الشخصيات.

ولا ادل على ذلك من عشرات القصص التي تناولت حيوات الانبياء عليهم السلام عارضة لما واجهوه من اعراض قومهم ومن مصاعب واجهوها في سبيل ايصال دعواتهم.

ونحن في هذا المقام لن نغفل دور حكايات الف ليلة ولا قصائد المعلقات الكبرى ولا المترجمات التي دخلت مفاهيمها عقول القراء بدءا من كليلة ودمنة.

ولم تتوقف القافلة حتى اشرفنا على هذا العصر الحديث، وجاءنا رفاعة الطهطاوي الذي ترجم مغامرات تلماك تحت عنوان «مواقع الافلام في وقائع تلماك» وفيها حذا حذو المقامات في اسلوبها المسجوع ثم لحق به حافظ ابراهيم في ترجمة رواية «البؤساء» والمنفلوطي في ترجمة «بول وفرجيني» وبقي الحال كذلك حتى جاء محمد المويلحي فكتب المقامة الجديدة والتي وضع فيها ملامح القصة الحديثة، وبهذا تخالف قول من اعتبر «زينب» بداية للقصة العربية.

هذا المويلحي الذي اخذ على عاتقه تطوير فن المقامة عما كانت عليه بادخال ملامح قصصية جديدة قد اطلع على اللغة الفرنسية وعرف ادابها فكتب مقاماته الجديدة تحت عنوان جديد عيسى بن هشام بدءا من عام ١٩٠٦.

ولعل السؤال الذي قد يتبادر الى الذهن: لماذا لجأ المويلحي لذلك؟ وهل كان ذلك بهدف الخروج على المالوف، وهل وعى العملية الابداعية ليجد ان ادخال عناصر قصصية ضرورة فنية تحتمها الاحوال والظروف والتطور؟!

كل هذا جائز، ولكن المعقول والمقبول ايضا ان القصة لم تكن اذ ذاك معروفة على نطاق واسع وبالتالي لم يستطع المويلحي اعلان رأيه بصراحة في ادخال فن جديد على عالم الادب العربي فلجأ مضطرا الى هذه الطريقة التسترية، يؤكد ذلك الخروج السافر الذي اعلنه المويلحي على طريقة استاذه الهمذاني حيث ان الاول اعرض عن موضوع المقامة الاصلي من كون بطلها هدفه التكسب ليس غير، وتطرق الى الغوص في اعماق المجتمع فتناول شخصية العمدة والمحامين منوها ببعض الاخطاء التي عاناها المجتمع العربي في مصر انذاك. وبهذا يكون المويلحي قد غير وجدد في المضمون الذي التزمته المقامة قبلا، وهذا فيه ما فيه من اعتماد على اجواء القصة التي درسها في فرنسا من خلال اطلاعه على الادب الفرنسي، وفيه ما فيه من نجاح المويلحي وقدرته على المزاوجة بين الاصالة والمعاصرة اذا جاز لنا التعبير.

لهذه العوامل نتفق مع الدكتور علي الراعي عندما تعرض لهذه المسالة

هذا صحيح من حيث ان شخصيات المويلحي لا تحتوي ذلك الاطار النمطي لشخصيات المقامات عند كل من الحريري والهمذاني بل اننا نلمح فيها نزوعا بطيئا الى التطور لتأخذ موقعها كأي شخصية قصصية متطورة، ويكفي المويلحي فخرا انه كان الرائد في تطويع هذا الفن الاصيل وتطعيمه بالفن القصصي الحديث ليدخل عالم المزاوجة الرائع بين الحديث والقديم فرفع بذلك راية التجديد التي تسلمها من بعده محمد لطفي جمعة «عندما كتب قصصه / مقاماته الجديدة التي زادت عن العشرين وفيها نهل من معين المويلحي لكنه تجاوزه كثيرا بالغاء السجع جزئيا واعتماد الحوار الذي يؤطر الشخصية ويحدد ملامحها النفسية ويصور وضعها الاجتماعي، وبهذا يكون (محمد لطفي جمعة) مجددا اخر في مجال فن المقامات، استطاع هو الاخر ان يدخل الى المقامات الجديدة لعبة ادبية جديدة انئذ هي تيار الوعي او ما يسمى بالمنولوج الداخلي.

مندوب الامم المتحدة

يعيد اكتشاف ما اكتشفه الاسبان!

١٨٤ مليون حجر قرميد في اهرامات البيرو



لا تزال امبراطورية «الانكا» حتى اليوم تثير اعجاب المؤرخين وعلماء الاجتماع نظرا الى القوة التنظيمية التي كانت تميزها والى الخصائص العنيفة واعمال العنف التي وضعت حدا نهائيا لتطورها ووجودها ولم يقتصر مجال الاعجاب على العلماء فقط بل شمل ايضا جميع المتحمسين للكشف عن كنوز الماضي وحضارته الغابرة. والحقيقة ان ذلك الاعجاب الذي بلغ احيانا كثيرة حد الوله قد طمس تحت طياته اثار حضارات لا تقل اصالة وابداعا عن حضارة جماعات «الانكا» التي نجحت في بسط سيطرتها على المناطق المجاورة لتواجدها على شكل اتحاد فيدرالي

ولكن الاصالة اثرت رغم مرور الزمن على الاحتفاظ بماثرها وعظمتها فتركت «بقايا» مدهشة بخصائصها التقنية والجمالية ويحاول المسؤول عن تنسيق البرنامج الثقافي التابع للامم المتحدة والخاص بامريكا الجنوبية «سيلفيو موتال» ابراز غنى تلك المناطق الجميلة من البيرو وروعتها. وقد اختار كنقطة انطلاق لجهوده الحثيثة «الادوب» وهي نوع من الاجر المصنوع من التراب المجفف بواسطة اشعة الشمس. والتي تميز الحضارات السابقة لحضارة «الانكا» عن غيرها من الثقافات الغابرة

وفي تعريفه لتلك الحضارات يقول موتال

عندما حاذى الاسبان تلك الشواطىء اللازوردية خلال العام ١٥٣٢، قرروا السير على طريق «الادوب» التي كانت تعج باثار يعود تاريخها في احيان كثيرة الى ثلاثة الاف سنة. وهكذا تكشف لهم دون ان يدروا عالم مليء بالاساطير والملاحم التاريخية والمعتقدات غير المعروفة.

وبعدما اجتازوا الشمال مخلفين وراءهم اثار «توكومي» في وادي «لامبا يكووي» الشهير بصناعة الفضة والذهب، وصلوا الى وادي «دي موتشي» حيث ازدهرت بين القرنين الثالث والثامن حضارة المقيمين فيه والتي حملت اسم «الموتشيكاس». وصعق المستعمرون الاسبان عندما وجدوا انفسهم فجاة امام اهرامات ضخمة مبنية من الاجر، وهي الاكبر بين تلك التي عثروا عليها في المناطق التي استعمروها. ويعتبر «مبنى الشمس» كما سمود، والمعروف بالاسبانية باسم «هواكا ديل سول»، انه مبنى مشيد من التراب، والمعروف ان طوله يبلغ ٣٥٠ مترا وعرضه ١٥٠ مترا اما علوه فيصل الى ٣٠ مترا ويعتقد العلماء انه تم استخدام ١٣٤ مليون قرميدة ترابية من اجل انجازه مقابل ٥٠ مليونا لتشييد ما اطلقوا عليه اسم «مبنى القمر» المجاور له

ولا شك في ان عملية البناء استمرت قرونا عدة وهذا بالذات ما سمح للمشرفين عليها بانجاز ذلك «العمل الجبار» واعطاء الاهرامات حجمها الضخم والمثير للدهشة. ويبدو ان جماعة «الموتشيكاس» فقدت هويتها بين القرنين السادس والثامن تحت تاثير امبراطورية «هواري» التي عبثت في قصد معالم تلك الحضارة الفريدة والخاصة بها، التي كانت تتمتع بمهارة فنية ملحوظة في مجال صناعة السيراميك وكذلك في مجال النحت والرسم وتشكل الاواني التي خلفتها تلك الجماعة افضل شاهد ودليل على نمط حياتها اليومية وعاداتها وقد عرف البعض تلك المخلفات العزيزة على انها بمثابة قاموس مصور لحضارة الموتشيكا.

وكانت جماعة الموتشيكاس التي عرفت بكرمها ميالة نحو الغزو والسيطرة وقد سمح التطور الذي مرت به تلك الجماعة في اواخر القرن الخامس تقريبا من تحويل المراكز الاحتفالية او بالاحرى الاحتفالات المعهودة الى مراكز مدينية. غير ان بناء اكبر مدينة في العالم بواسطة «الادوب» تشكل بكل تاكيد ذروة التطورات التي طرات على حضارة الموتشيكا قبل سبعة قرون على الارجح حتى بزوغ حضارة الانكا واطلق على المدينة اسم شان شان. وهي تحتوي على العديد من الاسرار المحيرة احيانا. وبالامكان مقارنة معالمها المدينية بتلك الخاصة بالمدن الصينية القديمة. وتذكر اساطيرها وخرافاتها بالاساطير التي كانت سائدة في الماضي بين الحضارات القديمة التي عرفتها كل من منطقة الشرق الاوسط وشمال اوروبا وبولينيزيا

وتقع مدينة «شان شان» في قلب صحراء غبارية صفراء اللون. اما قصورها التي طمرتها اكداس من الرمال وحولتها الى اطلال. فلنها تمتد فوق رقعة تبلغ مساحتها عشرين كيلومترا مربعا. ويعتبر تخطيط تلك المدينة الغامضة فريدا من نوعه.

وهي تضم تسعة مجمعات مدينية تستند الى نمط واحد عام. واحيطت كل قلعة من قلاعها بمجموعة من الاسوار. وتشكل بالتالي وحدة قائمة بذاتها. كما باستطاعتها الاكتفاء ذاتيا. وتوجد فيها خزانات مياه وحدائق مروية بشكل جيد هذا بالاضافة الى المساكن والطرقات واماكن خاصة بالاحتفالات. كذلك مخازن تموين ومحلات ومدافن على شكل اهرامات. وحتى صفوف من الابنية الخلوية التي ربما كانت تقوم بوظيفة السجون في الماضي.

في تلك القصور التي تحولت الى اطلال كان يعيش الحكام ومعاونوهم ومستشاروهم والخدم. اما الطبقة الوسطى وعامة الشعب فكانت تعيش بشكل فوضوي خارج الاسوار وفي حماها. وغالبا ما كان العامة من الناس يتحلقون حول خزانات المياه.

وعلى بعد ٢٩ كيلومترا من العاصمة ليما تقع مدينة اخرى اثرية هي «باشاكاما» و«باشاكاما» هي حاليا مدينة اشباح تماما بعد ان انهارت القصور فيها وغارت تحت الرمال والبقايا الموزعة من كل جانب.

والواقع ان مدينة باشاكاما عرفت خلال العصور حضارات عدة سابقة لحضارة الانكا وقد شيد مقر باشاكاماك الذي كان خاصا بالاحتفالات الكبرى في اواخر القرن الخامس قبل الميلاد تقريبا فوق تلة اصطناعية بنيت بالكامل من ملايين الاجر «نوع من القرميد» المصنوعة باليد. والشاطىء الجنوبي من البيرو كان هو ايضا مهد حضارات عريقة مثل حضارتي «البراكاس» و«الناسكا» اللتين خلفتا اعمالا في النسيج والسيراميك تعتبر تحفا بديعة ومشابهة الى حد بعيد لتلك التي تم اكتشافها في كل من مصر والصين.







والد الليدي ديانا اللورد سبنسر

زوجتي هي المتكلمة وانا اكتفي بدور المستمع

الدوقة سبنسر زوجة والد ديانا تصر على عدم التقاط اي صورة لها الا بصحبة زوجها والد ديانا الذي يبلغ من عمره حاليا ٦٣ عاما. ويقول والد ديانا انه منذ ارتبط بالعائلة الملكية اصبح محطا للانظار. ان الناس ياتون لرؤيتي لمجرد انني والد ديانا. انهم يملأون المكان حيوية. وبدون هؤلاء الناس اشعر بالوحدة. انني احب ان يمتلىء منزلي بالناس.

وقد بلغ عدد الزائرين لمنزل والد ديانا المليء بالتحف والاعمال الفنية الاصلية حوالي ٤٠ الف زائر. وقد ورث سبنسر هذا المنزل عن والده عام ١٩٧٥. وقد باع ما يقرب من ٣٠٠ عملا فنيا كان موجودا بالمنزل. ومازال بالمنزل ٦٠٠ لوحة فنية. ويقول والد ديانا

«بالطبع انا نادم على بيع الاعمال الفنية السابقة. ولكن كان لا بد من البيع حتى نستطيع الحياة».

ولقد تعرف والد ديانا على زوجته الحالية منذ ٣٥ عاما. ولكن الحب لم يشتعل بينهما الا منذ ١٦ عاما مضت، كانت حينذاك في الخامسة والاربعين من عمرها. وتركت زوجها الاول الذي عاشت معه ٢٨ عاما. وهو «دوق دانماوث» وتركت معه اولادها الاربعة. وحينما اخبرت رينيه دوقة سبنسر والدتها الروائية باربارا كارتلاند. بحبها المشتعل لدوق سبنسر. لم تصدق والدتها. وقالت لها ان الامر يبدو كما لو كان احدى القصص التي كتبتها. لكن الدوقة قالت لها:

«انني احبه حقيقة ولم يثنني احد عن هذا الحب».

وتم الزواج بين رينيه وزوجها دوق سبنسر بعد شهرين من طلاقها. ولم يستغرق الاحتفال بالزواج الا عشر دقائق فقط.

يقول والد ديانا:

لقد كان الموضوع اتحاد شخصين يشعران بالوحدة وقد وجد كل منهما الاخر، ووجد معه السعادة. ان الشخص يكون محظوظا اذا وجد الانسان الذي يريد حقيقة ان يعيش معه، ويكون صديقا حقيقيا.

وتقول رينيه:

«لقد كنت اشكو باستمرار، بانه لا يوجد لدي وقت لرؤية اصدقائي. ولكنه صديقي المفضل، وهذا شيء حقيقي انني احب مرحه. انه يجعلني اضحك باستمرار. لدرجة انني لا استطيع ان اتحمل وجودي في المنزل بدونه».

اما الدوق فيقول:

«انني افتقدها باستمرار، انها دائما المتكلمة. وانا دائما اؤدي دور المستمع».

والمعروف ان رينيه تعارض افكار والدتها الروائية المشهورة والتي الفت حتى الان «٤٠٠» رواية. ان والدتها كارتلاند تؤمن انه من واجب المراة ان تتفرغ لزوجها واولادها، ولكن رينيه لا تؤمن الا بالحب في حياتها. انها تؤمن بالتحرر، وتقول:

اعتقد ان المراة التي لا تستطيع مغادرة منزلها تشعر بالاحباط ان روايات والدتي تمثل مرحلة معينة، ومن السهل على المراة الان ان تلعب دورا هاما في الحياة العامة.

وتعتقد والدتها ايضا ان النساء هذه الايام يحاولن السيطرة على الرجال ورئاستهم، ويقول الدوق:

انني اعلن انني الرئيس في حياتي الزوجية هذه.

وتعلق رينيه على ذلك:

نعم انه اذا قال لا، فانه يعني تماما معنى الكلمة.

عالم البحر في سان دييغو

الحوت السفاح يرشك بالماء مجانا



لا استطيع ان اتصور ردة الفعل لدى الكاتب الاميركي «هيرمان ميلفيل» لو يرى بام عينيه الحيتان السوداء السفاحة تلعب كالبهلوانات في حوض مائي لا يزيد حجمه عن بركة السباحة مثليا مثل البط الداجن اللطيف

ماذا يتبقى من الرعب الهائل الذي زرعه فينا ملفيل عبر ملحمته البحرية «موبي ديك»، ولو كان حوته ابيض، وربما اضخم من هذه الحيتان السوداء. غير انها عمليا اكثر شراسة وضراوة من حيتان الزيت التي تحدث عنها ملفيل وحولها بالتالي الى رمز اسطوري.

في «عالم البحر» مدينة العجب المائية خطر لي «موبي ديك» لانه اول حوت اعرفه. بالمخيلة طبعا. اما «شامو» الحوت المدجن فلم يرعبني مثل حوت ملفيل. بل موه عني ورشني بالماء. لاعبا. لاهيا فكاننا اتراب مع الفارق بيننا في الوزن. ستة الاف رطل لصالحه. من العضل والعظام. واكثر من ثلاثين قدما في الطول. لصالحه ايضا. ومع ذلك يطير «شامو» فوق الماء وانا بالكاد اعرف السباحة.

يقول علماء البحر ان العجب البشري حيال هذه الظواهر مصدره جهل الناس بطبائع الحيوان، ذلك ان «شامو» انما يكرر ردات فعل طبيعية. تكتيكا ضربة. فقد تعلم متى وكيف ولماذا يقفز، يسبح بزعانفه في سرعة فائقة او يلوح بذيله الضخم فيمنح الجالسين حول الحوض رشا بالقوة، ويعرف علماء البحر طاقة الحوت على القفز وطبيعته الفضولية التي تطورت عبر القرون بفضل بحثه في المحيطات عن طعام عما جعلهم يوظفون تلك الطبيعة لتحويل الحيوان الضخم الى لاعب بحري او مهرج مائي يسلي الزائرين وبالتالي يجمع مالا لتمويل ابحاث بحرية اكثر جدية.

في البداية علقوا طابة فوق سطح الماء وتركوا الحوت جائعا يتحرك بملء غرائزه في الحوض بحثا عن طعام، والحوت السفاح الاسود لا يوفر شيئا متى جاع، حتى النوارس المتجولة فوق صفحة المحيط. وكانت الطابة مشدودة الى سلك فلما رآها الحوت قفز لالتقاطها وفي النتيجة ناوله المدرب كومة اسماك. ثم اعاد الطابة الى مكان اخر في الحوض مرة بعد مرة ارتفعت الطابة. اعلى فاعلى فوق سطح الماء، وكلما قفز الحوت اعلى ليلمسها بمقدمة فمه، ازدادت كمية الطعام المقدمة له.

ادراك جديد تفتح لديه، وبناء على هذا الادراك تواترت بينه وبين مدربه لغة متواصلة. وما هي سوى شهور حتى اثمرت العليا بهلوانية لعل اكثرها اذهالا تحول الوحش البحري الى حصان يمتطيه المدرب ويخيل عليه حول الحوض.

وقد بلغ الادراك والتواصل لدى «شامو» درجة بات معها مستوعبا كل خيوط اللعبة. فذات يوم سقطت الطابة في الماء فانطلق خلفها يلتقطها، وسبح بها الى مدربه، ويروي المدربون انهم يصنعون في الماء صفارة خاصة، مبرمجة تصدر اصواتا واشارات يفهمها الحوت، وبواسطتها يوجهونه الى اهدافه. وبعد انتهاء العرض يغطس احدهم لاستعادة الصفارة لكن الحوت يناوشه، اذ يهرع كالسهم الى الصفارة ويغطيها بجسمه الهائل، اذ ذاك يتظاهر الغطاس بشغل اخر في مياه البركة، وتبدأ بينه وبين الحوت لعبة قط وفار، قوامها الذكاء البشري من جهة، وفطنة الوحش من جهة اخرى، واحيانا يتدخل مدرب اضافي لالهاء الحوت وانهاء الاشكال.

اسمه «اورسينوس اوركا» اي الحوت السفاح الاسود، او سبع المحيطات، سلاليا يرتبط باكبر انواع الدلافين ويتراوح طوله بين ستة اقدام وثلاثين قدما، ذكوره اضخم من اناثه وزعانفه اعرض، وهو اكثر الكواسر البحرية ضراوة. فلا يوازيه الا القرش الابيض العملاق، عدوه الطبيعي. ولانه من فصيلة الكواسر، على الحوت الاسود ان يصطاد فريسته متفوقا في الحكمة والتخطيط والشراسة والسرعة مما يجعله عالما بطبائع وعادات سكان البحر كبارا وصغارا، ومن هنا حدة ذكائه وسرعته الخاطفة.

ويجعل الحوت الاسود في فكيه اسنانا نصف دائرية بمقدورها تمزيق الفريسة بلمحة عين. اسماك السمون، الهلبوت، الرنكة، وغيرها، ليست وحدها طعامه، بل يلتهم عجل البحر، وفيل البحر واسد البحر، وكلها انواع من الفقمة اللبنية الضخمة. قد تصل اوزانها الى طنين او اكثر. وحتى الحوت الازرق البالغ وزنه مئة طن، يمكن ان يقع فريسة الحوت الاسود السفاح.

وتعيش هذه الحيتان في مجتمعات شديدة الالفة، عميقة الروابط معظمها بين اربعة او خمسة، لكن قد تصل الى ٢٥ حوتا. وتتراوح اعمارها بين ٣٠ - ٣٥ سنة عموما غير ان معلومات غير محققة تفيد بان بعضها يمكن ان يبلغ الاربعين.

ولم تدخل هذه الضواري البحرية عهدة الانسان حتى الستينات، لكن السنوات القليلة الفائتة شهدت تقدما مدهشا في دراستها ادى الى الافادة منها وافادتها في وقت واحد. فالمحيطات معرضة باستمرار للتلوث والدمار ومن الناحية الغذائية. سلسلتها الطبيعية مضطربة اشد الاضطراب خصوصا في الاعماق السحيقة، حيث تتعايش اجناس الاسماك وتتناسل، وحيث يرمي البشر نفايات نووية معلبة، او نفايات مدينية بلا تعليب والسفن ترمي قمامتها، كذلك المعامل والمجازر والصيد بالمتفجرات والاليات الحديثة، كل ذلك وغيره طعنات صحيحة في صدر العالم البحري، حاضن الارض ومصدر الكثير من خيراتها.

وحصلت ادارة «عالم البحر» على اذن من وكالة التسميك الوطنية الامريكية بالحصول على حوتين كل سنة من منطقة الاسكا لمدة خمس سنوات، اضافة الى الاقامة في المنطقة ودراسة تحركات الحيتان الاخرى، مرة ينجحون في تبنيج حوت وخلع سن من فكه لمعرفة عمره، واخرى يربطون جهازا حول حوت اخر، يمكنهم من ملاحقته بواسطة الاقمار الصناعية والهدف من وراء ذلك تحري الحيتان واستطلاع اثار التلوث على عاداتها ومسارها الطبيعي.

وفي هذه الزيارة الى «عالم البحر» قرب مدينة «سان دييغو» كاليفورنيا، لم يقتصر لقاؤنا على الحوت الاسود السفاح، مع انه مثار عجب بقفزاته الرائعة المروعة فهناك دلافين لطيفة اكثر خفة والفة من حوتنا العتيد، دلافين تاتي الى الزائرين منادية فاتحة فمها، ومثلما نفعل بحمائم الساحات اذ نهرع ونشتري لها حبوبا، ثمة كوخ قرب حوض الدلافين يعطيك بعض الزنجات في قمع ورقي لقاء دولار، وما عليك الا ان تنادي دلفينك المفضل الى الطعام.

غير ان الانجاز العلمي الاخر اللافت والطليعي، في مدينة البحر يتخطى بنا حوض اللهو مع الدلافين الى مدينة البطريق القطبي، هنا بنى علماء البيئة البحرية شاطئا جليديا، نسخة طبق الاصل عن شواطىء القطب المتجمد الشمالي، حيث تعيش البطاريق في مناخ مطابق لمناخ المنشأ وتتفرج علينا من وراء الزجاج، غير مدركة ان الحرارة في الخارج ٣٥ درجة مئوية في الصيف.

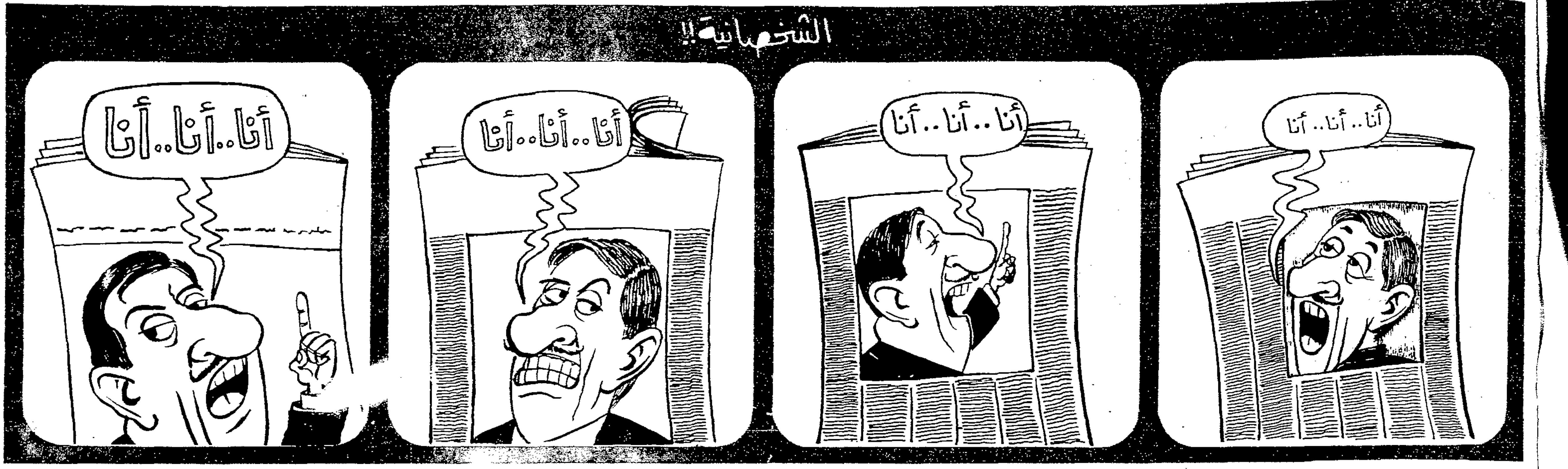
وتجدر الاشارة الى ان البطاريق لا تعيش في محيط ثابت من حيث الاضاءة والبرودة، بل يجري تطوير المناخ داخل كبسولتها الكترونيا، بما يتماشى مع اجواء القطب وزمنه. وكانت الدلالة على نجاح «اللعبة» ان البطاريق بدات تتناسل منذ تشرين اول ١٩٨٠.

عموما تضع البطريقة بيضتين وفي معظم الحالات تفقس واحدة وتبور اخرى، غير ان علماء البيئة في عالم البحر ياخذون احدى البيضتين لتفقيسها بالوسائل الالية، لئلا تضيع سدى.

ويستطيع زائر مدينة او جناح البطاريق في «عالم البحر» ان يتعرف على انواعها العديدة، واجملها في نظري «البطريق الامبراطوري» بقامته الطويلة والوانه «الباستيل» كما يمكن لمن يخاف المرتفعات الشاهقة ان يصعد في الشاقول المكشوف الى قمة البرج اللولبي والقاء نظرة على «عالم البحر» ومحيط مدينة سان دييغو، من فوق.







ابراهيم الكردي: المشكلة في المسرح وليست في الجمهور!!

ابراهيم الكردي واحد من المسرحيين المحليين الذين يسعون الى تكريس دور وقيمة المسرح المحلي.. وفي سعيه الدائم لمواصلة عروضه المسرحية يلقى الصعوبات والعنت ويصر على ان يظل مسرحيا حتى لو كلفه ذلك قوته اليومي.. ملحق الشعب الاسبوعي اجرى مع ابراهيم الحديث التالي:

● **الكثير من المسرحيين يدعون بان الدولة لم تقدم الدعم الكافي للمسرح.. ولذلك مايزال المسرح متخلفا؟**

- وزارة الثقافة قدمت الدعم الكافي للمسرح الاردني والدولة ممثلة بوزارة الثقافة قدمت الدعم للقطاع العام وللقطاع الخاص ايضا، وارسلت العديد من المسرحيات الى المهرجانات العربية.. لقد تلقى الفنان الاردني الدعم اكثر من اي فنان عربي اخر، وكنت اعتقد ان المشاهد المسرحي يكلف دائرة الثقافة ١٨ دينارا، ولكن اوضح لي الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة والتراث القومي ان المشاهد كان يكلف الدائرة ١٨٠ دينارا.. فالدولة تستطيع ان تقدم الدعم الكافي للمسرح، ولكنها لا تستطيع ان تخلق ابداعا مسرحيا.

مسرح الطفل

● **انت مصر على تقديم المسرح الجاد للطفل بالذات.. خاصة وانك منذ فترة قصيرة عكفت على تقديم مسرحيات خاصة بالاطفال.. وتنقلت بها في اماكن متعددة؟**

- لقد تنقلت بكل مسرحياتي السابقة سواء كانت للصغار ام للكبار.. اما في السنوات الاخيرة فقد تفرغت تماما للمسرح. وتصادف ان تكون جميع عروضي لمسرحيات الصغار حيث عرضت مسرحية «من يطرد الذئب» ٣٠٠ عرض، لفترة ٩ شهور متواصلة واحيانا اكثر من عرض يوميا.. والان مازلنا نعرض مسرحية «ليلى والعم طريف» وقد دخلت شهرها السادس وبمعدل عرضين في اليوم الواحد.. وقد عرضنا بمناطق متعددة داخل العاصمة عمان وخارجها ايضا.

العرض في الهواء الطلق

● **القاعات التي تتم بها العروض.. ماهي مواصفاتها؟**

- احيانا تكون تسوية مهجورة.. تحت الارض.. مليئة بالماء والاتربة.. ننظفها ونجهزها.. واحيانا تكون في الهواء الطلق.. واحيانا تكون طريقا قرويا بين البيوت نغلق مداخله ونحوله الى مسرح بامكانيات بسيطة وتفي بالغرض المطلوب.

الاسعار

● **ولهذا.. نجد اسعار تذاكر عروضكم متفاوتة؟**

- تفاوت الاسعار يعود الى اننا ندفع احيانا اجورا مرتفعة جدا للمسارح والقاعات.. مما يجبرنا على رفع سعر التذكرة.. واحيانا تكون اجور القاعات منخفضة.. فيكون سعر التذكرة ٢٥٠ فلسا. واحيانا نقوم باستئجار المقاعد للمشاهدين، والمقعد الواحد يكلف (١٠٠) فلس، ونقوم باصلاح المقعد اذا اصابه الضرر.. وندفع اجور عمال تنظيف الصالات ونقل الديكور.. وما يبقى لنا (كربح) لا يتجاوز (١٥) فلسا او اقل للمشاهد الواحد.

الهدف

● **وما الهدف من وراء ذلك؟**

- الهدف هو تعميم المسرح وتعويد الناس على متابعة ومشاهدة المسرح الاردني.. فعندما يصبح المسرح من ضروريات الحياة.. نكون قد حققنا الكثير وهذا هو المكسب الحقيقي لنا..

● **كيف تفسر قلة الجمهور المسرحي؟**

- قلة جمهور المسرح الاردني واقباله على المسرحيات الاردنية اعتبرها كذبة كبيرة ليس لها اساس من الصحة.. فالمشكلة لا تكمن في الجمهور.. بل تكمن في المسرح.. فليس.. وكما يقال - ان الجمهور الاردني غير مسرحي.. بل المسرح الاردني ليس مسرحا جماهيريا.. فالجمهور المسرحي.. يقبل على الاعمال الجيدة والتي لها علاقة مباشرة بقضاياه ومشاكله اليومية المعاشة.

● **هل هنالك خطر من المسرح التجاري على المسرح الجاد كما يقال؟**

- العروض المسرحية التي قدمتها فرقة عرار.. اثبتت العكس واثبتت ان هناك خطرا من المسرح الجاد على المسرح التجاري، والدليل على ذلك ان تصادف ان عرضنا مسرحية «من يطرد الذئب» في وقت كانت تعرض فيه بعض المسرحيات العربية الوافدة.. فكان الاقبال على مسرحيتنا اضعاف الاقبال على المسرحية الوافدة كونها ليست في المستوى المطلوب.

انا قانع بخبزي

● **«المسرح لا يطعم خبزا» هكذا يقال فما رايك خاصة وانك متفرغ تماما للمسرح.. وعندك اسرة كبيرة؟**

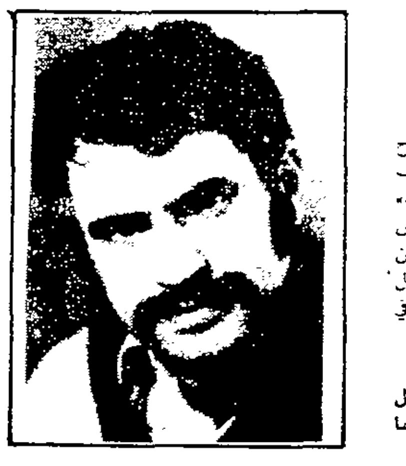
- انا اعتاش الان من المسرح.. بعد ان قدمت له الكثير.. وصرفت عليه لاكثر من ٢٠ عاما.. والان اصبح المسرح يعطيني شيئا مما اعطيته.. فانا اكل خبزي من المسرح.. لكن من يقول ان المسرح لا يطعم خبزا فهو لا يريد ان يأكل الخبز البلدي بل يبحث عن خبز من مواصفات اخرى.. وبالطبع المسرح لا يطعم ذلك الخبز فنحن نريد خبزنا بالزعتر.. ولا نريده بالهمبورجر.. انا مقتنع بخبزي.. وهكذا عودت اولادي..

● **الفنان الاردني يشكو دائما الطفر.. وقلة الفرص.. فهل نلت فرصتك؟**

- الفنان الاردني اتيحت له فرص اكثر من اي فنان اخر.. فاي فنانة اردنية تتقاضى ١٠ اضعاف مني واصف.. واي فنان اردني يعمل في السنة ١٠ اضعاف عزت العلايلي.. او احمد مرعي مثلا.. لذا ارجو من الاخوة الفنانين التراجع عن الادعاء بان الفنان الاردني لم يأخذ فرصته.. اما انا ففرصتي كبيرة جدا.. وقد صنعتها بنفسي.. انا احاول صنع حاضري.. والبعض يحاولون تامين مستقبلهم.

غياب النقد البناء

● **ما رايك بما يكتب حول المسرح الاردني في الصحف الاردنية؟**



- غياب سلطة النقد الحقيقي فتح المجال امام بعض المندسين على الصحافة وبالذات في المجال الفني.. فاحيانا يكون هناك عروض يومية لمسرحيات الصغار.. ونجد من يكتب: «لماذا لا يوجد مسرحيات للاطفال»؟

وفي احيان اخرى تقدم مسرحية هابطة ويكتب عنها انها الامل المنشود.. ومثل هذه الكتابات تفقد القارىء والمشاهد المصداقية بالنقد والتحليل المسرحي.. وكثيرا ما يكتب عن السلبيات في الحركة المسرحية دون محاولة التطرق لما هو ايجابي.

● **ولكن يكتب الكثير عن اعمالك؟**

- مايكتب كثير عددا.. وقليل نسبيا فانا اقدم مسرحا يوميا خلال ١٢ شهرا في السنة.. بينما هناك مسرحيات عرضت لثلاث ايام فقط.. وشاهدها ٢٠ متفرجا.. ومع ذلك كتب عنها اكثر من عدد مشاهديها.

هذا باستثناء الموضوعية التي نلاحظها من خلال الكتابات والصفحات التي يشرف عليها بعض المثقفين الجادين

بعقوبة واصدقاء الاحجار

شعر: امين جيّاد — بغداد - اتحاد الكتاب العرب

كل صديق قال:
حجر...
وانا خلف الباب اغني...
يا رغبات الروح...
ورغبات الحجر النافر في نافذتي...
تلك بلاد قالت ما يبكيها..؟
تلك علامات الحب....
علامات صعدت....
فوق الاحجار...
وفوق الروح...
لتكتب اسم: امين...
يسعدني ان احمل في الكف حجر...
يسعدني ان احمل في الكف قمر...
يسعدني.....
او... لا يسعدني....
ان امضي في الغوص الى قاع البحر....
لاغرف روحا وشجر....
شجر الروح... او حجر الروح...
وبلاد الضوء الخمري....
بلا صوت مطر....
* * *
في يوم ما.. علتبني الحب...
رمى روحي في النار....
فقاومت جنوني....
في باب الشعر...
ضحكت... حزنت...
على ذكرى ضاعت....
ثم بكيت....
قل... ما شئت....
فانت الاحجار...
وانت اللون الحادىء.....
فوق كتاب
قف....
اسمعني.. كيف تنام....
اسمعني.. صوت اللون
وصوت الاحجار...
اسمعني موتي...
اسمعني كل جمال
في الباب....
وفي الدار....
فانا انهار لا تجري...
من انت... انن...؟
يا من تجري وتغذ خطاك...
انت حجر...؟؟
بل روح في قلب وتر...!!

حكاية

النورس والبجعة الصغيرة....؛

شعر: مسلم الكساسبه

كان يطير عاليا — فوق المحيط الهندي
محلقاً يرنو الى — ما تحته بسعد
وطار طارَ لأعا — لي افقهِ الممتد
وتحته مثل بسا — طٍ أزرق ماوردي
وهو يغني بسرو — ر فاق كل حد
الكون في عينيه لحـ — ـنٌ من قرارِ الرَّصدِ
يزهو بريش ناعم، — بجنحه المشتد
وداعبته نسمة — ودغدغت للخد
تنسم الحب كبوح الز — هر او كالرند
الله! ما هذا؟! أحلم؟! — ام اريج الخلد؟!
قال يناجي نفسه: يا — نشوتي يا وعدي
ماذا الذي به احس — يا خياليَ هَدِّي
يكاد قلبي ان يفـ — ـر يا ضلوعي شدي

* * *

وفجاة لاحت لهُ — سحابةٌ عن بُعد
تحولت بقدرةٍ — لطائر مُعْتَدٍ
اقترب النورس منها — لاندهاشٍ يبدي
مناغيا ، مغردا — بلهفة ووجدٍ
وهامسا برقة — انفاسها كالندِّ
قال انبئيني ما الذي — فعلتِهِ وَعُدي
شراً اردتِ بفؤا — دي ام قصدتِ وُدي؟!
قالت له يا طائري السـ — ـعيد دُم برشد
لا اتقن السحر ولا — كان الخداع قصدي
اني اميرة البحا — ر والطيور جندي
ولي الذي تراهُ من — جزائر، وعندي
قلب كقلب الطفل يهـ — ـوى عبقري المجد
عشقت فيكَ شامخا — في شدوه التحدي
والحب لا يعرف جنـ — ـسا، وطنا بحد

* * *

احبها النورس مثـ — ـل «طفلة» في المهد
وقال: يا صغيرتي — مُتّعْتِ، لكِ عهدي
افديكِ افدى البحر والشـ — ـطئآن بل واهدي
لكِ الفؤاد، مهجتي، — عمري وكل جهدي
ولتعش البحار في — سكينة ورغد
وليغمر الحب البرا — ري في المدى الممتد
وليسعد الطير بعشـ — ـق عبقريٍ فرد
يشدو باسطورة حب — للطيور تعدي
تلهمها الانشاد انغا — ما، اليك تهدي
تجعلكِ حكاية العشـ — ـاق سفر الخلد

* * *

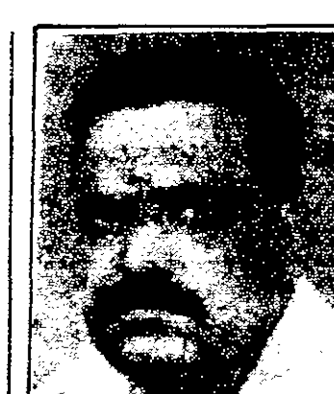
وضمها مثل ابٍ — لطفله بوجد
وقبل الجبين، دفـ — ـاها بهمس الود
موشوشا باذنها — سر الهوى ومبدي
الحب يا سيدتي — ينجب الف زند
ويلهم البلبل والشحـ — ـرور ما يؤدي
يسقي العطاش، ثلجه الاكـ — ـليل لون البَرَدِ
ويثمر الزيتون والقـ — ـمح به ويجدي
لله بند منه مر — فوع واي بند
الحب والحياة صنوا — ن لحلو الشهد
هيا نحب فالحيا — ة فرصة وتَودِ
فلنملا الدنيا غناء — للهوى، للورد
فمالنا من عمرنا — غير ثواني السَّعد
وَخَلقا بنشوة — بمرح ووجد

الشريط الثقافي

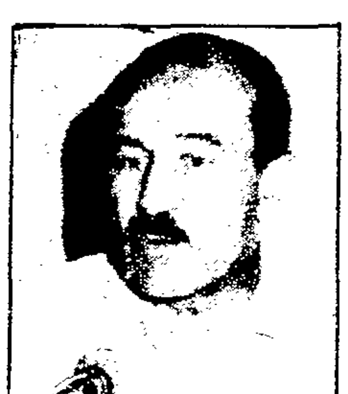
عرب فلسطين المحتلة دولة معلنة وانتفاضة مستمرة

صدر عن مطابع الدستور التجارية في عمان كتاب جديد للباحث نمر سرحان بعنوان «عرب فلسطين المحتلة.. دولة معلنة وانتفاضة مستمرة».

ويتناول المؤلف في كتابه الاسس المنطقية والقانونية لحق الشعب الفلسطيني في ارضه وحقه في تقرير مصيره.



● نمر سرحان



● د. هاشم ياغي

«الشمس الثالثة عشرة» رواية اثيوبية تترجم الى العربية

في الرواية التي صدرت اخيرا عن مؤسسة الابحاث العربية بعنوان «الشمس الثالثة عشرة» يقدم المؤلف دانيلتشو ووركو كتابة تتحول الى رحلة في الاعماق حيث المشهد الاثيوبي يجعل الرواية رصدا بانوراميا داخليا يتم الدخول فيه الى اعماق الحياة والطبيعة الانسانيتين.

والرواية من ترجمة الشاعر العراقي سعدي يوسف وتتضمن ١٢ قسما. وهي اول رواية اثيوبية تنقل الى العربية. وفيها تصوير عميق لرحلة تتخطى الامكنة والاشخاص والابطال لتصبح نوعا من التوغل داخل الاعماق الانسانية والفكر البشري عبر تشخيص ترميزي يدل على فاعلية النص الاثيوبي في الكشف عن هذه الاعماق.

ويكتسب البعد المشهدي الاثيوبي حضورا خاصا لانه يضفي على الرواية نوعا من الوصف البانورامي للاعماق بدل الاكتفاء بتصوير الافاق الظاهرة.

وفي ترجمة سعدي يوسف تلك البراعة في اثارة المعنى الجوهري للنص الاصلي على شعرية في الجملة النثرية وطواعية ظاهرتين.

ندوة حول القصة القصيرة في الاردن

تعقد كلية الاداب في الجامعة الاردنية ندوة حول القصة القصيرة في الاردن وذلك في الثالث عشر من الشهر الجاري يتحدث فيها الدكتور هاشم ياغي والدكتور حسين جمعة والاديب فخري قعوار.

وتقيم مكتبة الجامعة معرضا للكتب ذات الصلة بالموضوع على هامش الندوة.

الاردن في اشعار العرب

عن وزارة الثقافة والتراث القومي في عمان صدر كتاب جديد لمؤلفه محمد علي الصويركي تحت عنوان «الاردن في اشعار العرب» يستعرض خلاله اشعار القدماء والمحدثين التي ورد فيها اسم الاردن في الشعر العربي وكذلك اسماء اذرح واربد وايلة والبلقاء وبيت رأس وجدر وجرش وجلعاد وحسبان وحشمس والحصن والحميمة وراسون ورحاب والرقيم ورم والزرقاء وزغر وزيزياء والسلط وسلع وشابك والشوبك وعجلون وعفرى وعمان والغور وفحل والقسطل والكرك وماب وملحص والفحيص وملدبا والمشيرقة ومعان ومؤتة والموقر ونهر الاردن ونهر اليرموك ووادي السلط ووادي السير ووادي عربة ووادي الغفر ووادي الغمر والواديين.

ترجمة كوكورو عن اليابانية

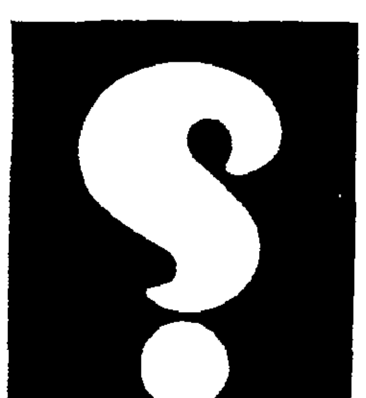
صدرت عن دار المأمون رواية (كوكورو) تاليف الكاتب الياباني (ناتسوسوسكي) ترجمة عبدالواحد محمد، وقعت الترجمة في ٣٠٢ صفحة من القطع المتوسط. كتب سوسكي روايته عام ١٩١٤ اي بعد موت الامبراطور ميجي بعامين وقبل موت المؤلف نفسه بعامين.

العدد التاسع من وسام

صدر العدد التاسع من مجلة وسام الثقافية المصورة للاطفال التي تصدرها وزارة الثقافة والتراث القومي مرة كل نصف شهر والتي يدير تحريرها سليمان عويس.

وقد جاء العدد حافلا بالمواضيع والقصص المصورة ومنها وسام ومكافحة الجراد. عش العصفور. من تراثنا العظيم. بترا المدينة الخالدة. الواوي السعيد. علوم للمستقبل. الطمع ضر وما نفع. الامنيات الثلاث. الحريق وغسان وطارق وغيرها من المواضيع الممتعة والتسليات والطرائف اللطيفة.

المسابقة الفنية رقم (٥)



فنان أردني لعب العديد من ادوار البطولة في المسلسلات المحلية - ولمساعدتك في معرفته فان اسمه يتكون من.

ا - يكون اسمه من مقطعين.
ب - حروف اسمه احد عشر حرفا.
جـ - الحروف ٦+ ٣+ ٦ عكس نهار.
د - ٥+ ٤+ ٨+ ٦+ ٥+٤ يشبه النهر.
هـ - ٦+ ٣+ ٢+ ١١+ ٥ بلد عربي.
و - ٨+ ٧+ ٥+ ٦ من الاتجاهات.
ز - ١١+ ٨+ ٩ يهجم

المسابقة الفنية

من هو: ....
الاسم: ....
العنوان: ....

عمان جريدة الشعب - الملحق الاسبوعي
ص ب ٣٠٣٧
المسابقة الفنية رقم (٥)

نتيجة المسابقة (رقم ٢)

كانت الفنانة المتخفية في المسابقة رقم (٢) هي الفنانة سمية الالفي.. وبالقرعه فاز القارىء سلامة يوسف احميد/الصويفية/ عمان بالجائزة المقدمة من دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان/ وعليه مراجعة الملحق الاسبوعي لتسلم جائزته غدا من الزميل موسى حوامده.

رواية

ابراهيم نصر الله

عاصفة الحمام



كانتْ تَتَنقلُ نظرتُها
ما بينَ سكونِ النهرِ
وبينَ اليابسةِ
وكانَ الجسرُ الخشبيُّ هنالكَ لا يوصلُ أحداً

كانَ الجسرُ يداً تضمرُ
والارضُ على بُعدِ ذراعٍ تنأى
والمرأةُ كانتْ تَتَنقلُ
ما بينَ الضفةِ والضفةِ حزناً
لكن خيوطاً من عرسٍ سوفَ يجيءُ

تعرشُ في عينيها
وأشارَ الجنديُّ اليها
كانتْ تزهو بالثوبِ
امرأةً في الستينِ وأجملُ من أزهارِ الدنيا
يانعةً.. كالعشبِ على سطحِ البيتِ الأولِ

هادئةً كالساحلِ كالنصرِ
•يا امرأةً.. أنتِ
أشارَ الجنديُّ اليها
والعالمُ يزحفُ كي يتفيأَ في ردنيها
صرخَ الجنديُّ

كأن حمامَ الثوبِ الهادئِ باغتَ رشاشاً في يده
فانتفضَ هنالكَ مذعوراً
يا امرأةً
كانتْ تتأملُ

من أبصرَها بالثوبِ السبعاويِّ هنالك.. واثقةً..
بالزيتونِ وبالشمسِ الجالسةَ على أطرافِ أريحا
من أبصرها في تلكَ اللحظةِ كالحقلِ وكالمهرةِ
أو موجةِ قمحٍ طائرةٍ.. رفعَ الكفينِ إلى الله
تمنّى أن تصبحَ أمَّهُ
كانتْ خمسةَ آلافِ سنةْ

من سيرةِ أمواجِ البحرِ هنالكَ.. فيها مُلْتَمَّه
وانتفضَ حمامُ الثوبِ الهادئِ ثانيةً
فارتجفَ الجنديُّ القابعُ في الكاكي المبتلّ بدمٍ صغيرٍ من بيروتْ

وتقدمَ يتعثرُ
يا امرأةً
هذا الثوبُ لنا
وأشارَ اليها.. فانتفضت أزهارُ اللوزِ
وحوَّمَ في الأفقِ حمامُ
وانقضَّ على المدفعِ في يدِه..
وابتسمتْ أمُ محمدْ
فارتجفَ الجنديُّ.. تقدمَ آخرُ..
فانتفضتْ مثل حمامِ الثوبِ السبعاويِّ

أحاطوها بالأسلاكِ
فالتفتْ باسمةً.. قالتْ
قبلَ تفجرِ عينِ النهرِ
وقبلَ تكوُّنِ اولِ غيمِ
كانَ الزهرُ أليفاً في هذي الأرضِ
ولم يتسلحْ بَعدُ.. بهذي الأشواكِ
خاطتْ أمي هذا الثوبْ
فخلقَ الله الغاباتِ الأمواجَ
واطلقَ ضوءَ الافلاكِ

هذا الثوبُ لنا.. من قبلُ هبوبِ الريحِ
وبعدُ هبوبِ الدباباتِ يا جنديَّ..
هذا ثوبُ فلسطينَ
وثوبكَ هذا الدمُّ الناشفُ في الكاكي

فيلم «٢٠١٠» يصلح ذات البين بين العملاقين

حنّ قلب الروسية على الأمريكي في غربته الفضائية

نقلة الى المستقبل عن طريق تكنولوجيا السينما. نكتشف فيها ان امريكا وروسيا صارتا مثل «السمن على العسل» في العام «٢٠١٠» فبدلا من صواريخ «الكروز» و«الاس س ٢» الموجهة نحو بعضها البعض، نرى الدولتين العظميين ترسلان بعثة فضاء مشتركة مؤلفة من فريق امريكي من الجنس الخشن وفريق سوفييتي من الجنس اللطيف. والاطرف من ذلك ان الفريق الثاني يعود اليه الفضل في انقاذ الفريق الاول.

موضوع الفيلم يدور حول كمبيوتر فقد اتزانه وتمرد على «اسياده» في وكالة «ناسا» الامريكية للفضاء. وراح يسبب مشاكل كثيرة يتخذها المخرج «بيتر هايمز» مدخلا لفيلمه الجديد «٢٠١٠».

يبدأ الفيلم مصورا البعثة الروسية الامريكية المشتركة على متن سفينة الفضاء الروسية «لينوف» اضخم سفينة فضاء عرفتها البشرية. بقيادة رائدة الفضاء الروسية الحسناء الكابتن تانيا كيربك (تقوم الممثلة الانجليزية هيلين ميرين بدورها) وتانيا تتولى مسؤولية قيادة السفينة «لينوف» برشاقة نحو كوكب المشتري البعيد الذي يقع وراء الشمس وحسب رواية الفيلم فان الامريكيين كانوا قد سبقوا الروس الى المشتري بتسعة اعوام كاملة.

ولكن لماذا تسعة اعوام، وليس عشرة او اكثر مثلا؟

الاجابة بسيطة. لكي يكون وصول الامريكيين مؤرخا في عام «٢٠٠١» والفيلم يأتي مكملا لفيلم «ستانلي كوبريك» الشهير «اوديسا الفضاء ٢٠٠١» الذي اثار ضجة حين عرض عام ١٩٦٩.

في عام ٢٠٠١ وصل مكوك الفضاء «ديسكفري» الى كوكب المشتري ولكن «الكمبيوتر الضخم الذي ينظم رحلة الفضاء تلك والمسمى «هال ٩٠٠٠» اصابه مس من جنون ايضا، كما هو حال رفيقنا الكمبيوتر في فيلم «٢٠١٠».

ودون ان يوضح «هال ٩٠٠٠» اسباب اهتزازه العقلي فقد قام باختطاف مكوك الفضاء والاستيلاء على الرحلة.

الفارق بين «هال ٩٠٠٠» واجداده من سكان الارض ان «هال» لم يطلب الهبوط في اي قاعدة فضائية تفهم قضيته بل ذهب بالمكوك وراء الشمس وقرر تصفية كل الركاب وطاقم الرحلة مستثنيا من ذلك قائد المكوك فقط. الكابتن «دافيد بومان» والتي كانت كلماته واستغاثاته هي اخر رسالة تلقتها قاعدة «كيب كانافيرال» عام «٢٠٠١».

وتحول المكوك «ديسكفري» الذي كان فخر صناعة الفضاء الامريكية في الثمانينات الى مجرد «حديد خردة» في القرن العشرين يسبح في الفضاء.

وطوال تسع سنوات لم تكف وكالة «ناسا» للفضاء عن توجيه النداء تلو النداء للمكوك وساكنه الوحيد الكابتن المسكين «بومان» ولكن دون تلقي اي جواب. فقلب الكمبيوتر المجنون «هال ٩٠٠٠» لا يرق ولا يلين بعد ان نسي العلماء ان يركبوا له قلبا يعطف لتوسلات اسرة الكابتن «بومان» واصدقائه.

وبعد ابحاث وعمليات فضائية وحسابات فلكية معقدة يكتشف علماء الفضاء ان المكوك التائه يسبح الى جوار شيء اسود اللون بالغ الضخامة مكون من عدة انابيب متوازية في وحدة متناسقة.

ويلقي الفيلم بغموض اخر في وجه المتفرج الغاطس في مقعده منبهرا بالخدع التقنية التي تنساب امامه على الشاشة على ايقاع معزوفات كلاسيكية معروفة.

وفجأة تنتقل بنا الكاميرا الى القمر، فقد وجد رائد فضاء امريكي نموذجا مصغرا لذلك الجسم الغامض المجاور للمكوك الفضائي المهجور، ويصل النموذج الصغير الى الارض، ويفك العلماء كل جزء فيه ويحللوه بلا فائدة.

اخيرا يأتي الفرج من موسكو ويمد «الدب الروسي» يده لمصافحة «العم سام» عارضا عليه كل خدماته، ومعلنا بان اضخم واكمل واحدث مركبة فضاء عرفتها البشرية وصنعتها موسكو، ستوضع فورا مع طاقمها الناعم تحت تصرف الامريكيين، من اجل انقاذ الكابتن الضائع ومكوكه الضائع منذ تسع سنوات.

وتقود الكابتن «تانيا» سفينتها الروسية وعلى متنها اثنان من الشخصيات الامريكية الهامة. الدكتور فلويد الذي كان مديرا لوكالة الفضاء «ناسا» وفصل من عمله بعد ان اتهمته الحكومة بالتقصير فيه وحملته مسؤولية اضاعة المكوك وركابه منذ تسع سنوات، والمدير يريد بالطبع اثبات براءته باي ثمن. ومع المدير يطير المهندس الفضائي «والتر كرفو» ومهمة الاخير هي محاولة اعادة المكوك مرة اخرى الى الارض.

ولكن ما العمل في الكمبيوتر المخبول «هال ٩٠٠٠» الذي فقد رشده؟

الحل بسيط دائما في افلام هوليوود. فعلى متن السفينة الروسية يوجد العالم الامريكي الدكتور «تشاندرا» مخترع الكمبيوتر الطيب الذكر «هال ٩٠٠٠».

الطريف في الفيلم الخيالي انه بانتاجه الضخم على شاشة ٧٠ ملم ولجوئه لاستخدام اخر ما توصلت اليه التقنية الفنية التي تدلف بالخيال الى دنيا او فضاء القرن الواحد والعشرين لا ينسى من خلال السيناريو والحوار التطرق الى ما يدور في عقول متفرج الثمانينات في القرن العشرين.

ومتفرج الثمانينات يدرك ان الروس والامريكيين في حالة صراع دائم وبينهما ما صنع الحداد ناهيك عما يصنعه علماء الصواريخ والفضاء ولذا يلعب الحوار «ببراءة شديدة» على خلفية العلاقة بين موسكو وواشنطن في عقل المتفرج، وعلى لسان مخترع الكمبيوتر المتمرد يقول الفيلم «اننا علماء المرتبة الاولى. يجب الا نقع اسرى التقلبات المزاجية للساسة المختلي العقول والعواطف».

عبارات ضخمة وطنانة عن ضرورة بحث العلماء عن السلام واعلان استقلاليتهم ان لم نقل براءتهم من شرور صناع السياسة.

اما السؤال الذي لا يجيب الفيلم عليه فهو اذا كان المخترع الالكتروني يتمتع بهذا القدر من الحكمة ورجاحة العقل فكيف يتحول وليد الكمبيوتر «هال ٩٠٠٠» الى قرصان يستولي على المكوك ويصفي ركابه.

ولكن على الرغم من كل هذه المشاكل والفلسفات يخلص الفيلم الى نهاية سعيدة فعند اقتراب البعثة الفضائية من المشتري يعثر اصحابها على المكوك التائه. وينجحون في اصلاحه، كما يكتشف الدكتور «تشاندرا» سر تمرد «هال ٩٠٠٠» ويرده الى القسوة واستغلال الانسان لاخيه الكمبيوتر. فقد تعمد الدكتور «تشاندرا» حشو عقل المسكين «هال ٩٠٠٠» بمئات الالوف من البرامج والتفاصيل ويتركه وحيدا دون معين او انيس او جليس ومسؤولا مسؤولية كاملة عن توجيه رحلة المكوك ومتابعة كل تفاصيلها، اي منذ لحظة مغادرته قاعدة كيب كانافيرال في كاليفورنيا حتى وصوله الى المشتري.

ومثلما يثور الجواد على الحوذي الذي يحمل العربة باثقال تتعدى طاقة الجواد. ويصعب عليه جرها. فان «هال ٩٠٠٠» يثور على «الحمولات الثقيلة» التي القى بها العالم القاسي على كاهله الالكتروني. ويقرر التمرد على اصحابه. ويلجأ الى «فش خلقه» في رواد الفضاء.

ورغم ان الفيلم المصنوع باسلوب جيد جدا. وبتقنية بالغة التطور لا يقدم جديدا مثلما فعل فيلم «ستانلي كوبريك» الشهير منذ اكثر من ثمانية عشر عاما - الا انه يعد واحدا من افضل افلام الفضاء واكثرها اثارة.

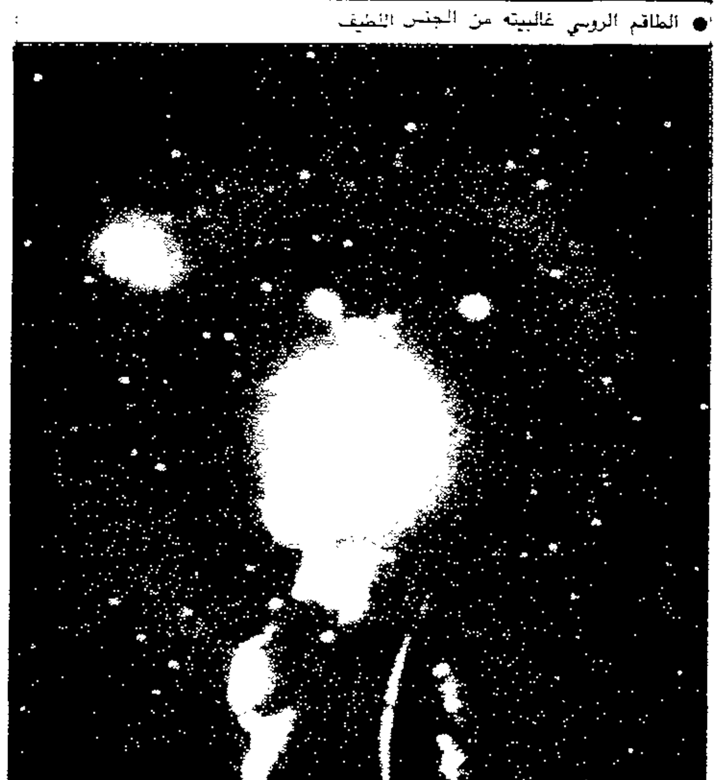
السؤال هو لماذا اسمت شركة مترو جولدين ماير الفيلم «٢٠١٠» ولم تسمه مثلا «تمرد كومبيوتر» او «الكمبيوتر الذي فقد عقله».



● الجنين السابح في الفضاء سر من اسرار المخرج



● الطاقم الروسي غالبيته من الجنس اللطيف



● الملاح الامريكي التائه في الفضاء بامر من الكمبيوتر



● روي شايدر نجاحه في فيلم الفك اوصله الى الفضاء في (٢٠١٠)

مهرجــــان الرسم على الارصـــفة



في ساحة «سانتا باربرا» في كاليفورنيا يلتم كل سنة عدد كبير من الفنانين الموهوبين تجمعهم رغبة في الابداع والظهور. رسوماتهم تختلف عما عداها. اذ ان الطبشور الملون قد حل محل الريشة والزيت وصار الرصيف هو المسند والقماش في الوقت نفسه. اما موضوع تلك اللوحات الفنية فيتمحور حول بعض الشخصيات والقصص المستوحاة من الكتب التاريخية. وتعرض في هذا الاحتفال السنوي الضخم الذي يوزع ريعه على الشؤون والاغراض الخيرية.

وكانت ايطاليا اول من عرفت فن الرسم على الارصفة والطرقات في القرن السادس عشر. وهاهو الان ينتعش من جديد. ويأخذ مكانه بثقة بارزة بين الاشكال الاخرى من الفنون الجميلة. انه عصر النهضة بالنسبة الى رسومات الطبشور الملون، ذلك الذي تمر به اوروبا في الوقت الحاضر.

وفنانو الارصفة الذين يمضون ساعات طوال في رسم لوحات زائلة تندثر معالمها واثارها بعد فترة قصيرة من سقوط زخات المطر الاولى. يعرفون داخل ايطاليا باسم «مادوناري». ولا عجب بعد ذلك ان تنظم اول مسابقة لفناني الارصفة في ايطاليا نفسها في بداية الستينات. غير ان تلك المسابقات سرعان ما استقطبت في مرحلة لاحقة عددا كبيرا من الفنانين الشباب من مختلف انحاء العالم. وتشعبت بالتالي مواضيعها ولم تعد تقتصر على القصص التاريخية فقط. وانتقلت تلك العدوى فيما بعد من اوروبا الى الولايات المتحدة بفضل حماسة فنان شهير هو «كورت فينر».

وقد عمل «فينر» في بداية حياته الفنية في وكالة الفضاء الامريكية. يرسم مناظر خيالية فوق كواكب بعيدة عن الارض. وعندما بلغ الثانية والعشرين تخلى فينر عن مهنته العملية وفضل خوض غمار الفن في احد اشكاله الرومانطيقية. وعلى هذا الاساس سافر من كاليفورنيا الى روما تحدوه رغبة في الاطلاع والتعمق في اعمال المدرسة الايطالية التي برزت خلال القرن السادس عشر.

واشترك «فينر» في مسابقات عدة حاز خلالها على الجوائز الاولى واعجاب الجمهور. وعمد بعد ذلك الى تدريس الفن في كل من «سانتا باربرا» وموزعا وقته بين امريكا وايطاليا وسويسرا والمكسيك والمانيا. ولم يكتف بهذا القدر بل قرر تنظيم مسابقة لفناني الارصفة محاولا تشجيع المواهب الفنية ويقول معلقا على ذلك

«ان المسابقة الفنية في سانتا باربرا تركز على الخلق والابداع اكثر من تركيزها على التعقيد».

مبارك يدعو

طياتها خرقا لتعهدات اسرائيل وهو ما يفقد المواطن المصري الثقة في تلك التعهدات.

واشار الى ان اسرائيل تطالب بتعويضات عن الفندق والمنشآت السياحية بطابا تفوق قيمتها بكثير حيث تطالب اسرائيل بتعويض ٧٠ مليون دولار عن فندق سونستا متسائلا «اي فندق هذا الذي يبلغ ثمنه ٧٠ مليون دولار».

وكان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ابراهام صوفير وهو الوسيط في النزاع المصري الاسرائيلي حول طابا قد غادر القاهرة الى تل ابيب امس في زيارة قصيرة عاد بعدها الى القاهرة حاملا الرد الاسرائيلي حول مطلب مصر بان تقدم اسرائيل على الفور جدولا زمنيا لانسحابها من منطقة طابا.

ولم يذكر التلفزيون الاسرائيلي الذي اذاع هذا النبأ مساء امس مضمون الرد الاسرائيلي بالتحديد ولكنه اعاد التذكير بمواقف تل ابيب السابقة وخاصة فيما يتعلق بمنح «امتيازات» للسياح الاسرائيليين الذين يزورون طابا.

ونقلت فرانس برس من مصدر مأذون له في تل ابيب قوله ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ذكر ان الانسحاب من طابا سيتم بعد اتفاق حول مجمل جوانب الخلاف.

وابلغ ارينز موقف اسرائيل الى المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية ابراهام صوفير.

وتقترح اسرائيل على مصر تعيين لجنة خبراء محايدة لتقدير قيمة فندق سونيستا الذي يشكل حجر العثرة الاساسي في المفاوضات.

الرئيس التونسي

جلالة اخيه الملك الحسين وتمنياته الى الشعب الاردني بالمزيد من الازدهار والتقدم.

وحضر الاجتماع السادة الهادي البكوش الوزير الاول وعبد الحميد الشيخ وزير الشؤون الخارجية وطلال سطعان الحسن السفير الاردني في تونس.

التجمع الاقتصادي

وقال اننا نواجه في عالم اليوم حركة التجمعات الكبيرة وكلما واجهنا هذه التجمعات بتجمع اكبر كانت الفائدة المرجوة اكبر مشيرا الى ان التجمع الرباعي قوة للعمل العربي المشترك.

واكد الدكتور الباز اهتمام الحكومة المصرية بالبناء الداخلي وقال انه لا يوجد اي خلاف في هذا الصدد بين الحكومة والاتجاهات الاخرى مؤكدا اتفاق الجميع على دعم دور مصر الخارجي.

وحول صنع القرار في عهد الرئيس مبارك قال الدكتور الباز ان ذلك يتضح بصورة جلية في نموذج التعامل مع قضية طابا حيث اصدر الرئيس مبارك توجيهاته بان تكون الخبرة والرؤية الاستشارية حولها واسعة باشراف اكبر عدد من الخبراء المصريين وكان بعضهم من المعارضة.

وقال الدكتور الباز ان الرئيس مبارك كان يهتم برأي المرحوم الدكتور وحيد رافت «معارضة» في كل كبيرة وصغيرة كما كانت توجيهات الرئيس تؤكد عدم المساس بالسيادة المصرية من قريب او بعيد.

واعرب الدكتور الباز عن اعتقاده بان «اسرائيل» سوف تلتزم بحكم التحكيم وان العلم المصري سوف يرفع هناك في موعده.

واضاف ان الخلاف السياسي لا يغير من موقفنا كعرب تجاه القضايا القومية العليا ولا يملي على مصر سياساتها واختياراتها وليس لدينا مانع من تدعيم علاقاتنا باي دولة عربية.

واشار الى ان قراءة الواقع الدولي القائم يبرز سيطرة اهتمامين اولهما الحرص على البقاء باتخاذ موقف من السلام النووي وتلوث البيئة وثانيهما التقدم والنمو ومن هنا يظهر موضوع دور مصر كدولة داعية لبناء السلام والتنمية الشاملة باستيعاب التكنولوجيا الحديثة.

استمرار الخلافات

وشن الرئيس نجيب الله هجوما عنيفا على باكستان وحملها هي وحلفاءها الامريكيين المسؤولية كاملة عن الصراع في افغانستان وقال ان باكستان صعدت تسليح وتدريب ومساعدة المعارضين الافغان في انتهاك لاتفاقية جنيف التي ابرمت في نيسان الماضي.

من ناحية ثانية قال راديو موسكو امس ان قافلة سوفياتية منسحبة من افغانستان تعرضت لنيران صواريخ المعارضين على مقربة من كابول.

ونسب الراديو الى بيان لوزارة الداخلية الافغانية قوله ان القافلة هوجمت امس الاول على بعد عدة كيلومترات من العاصمة الافغانية.

العدو ابعد

وقد طلب لبنان امس مجددا من مندوبه لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري تقديم شكوى اخرى الى مجلس الامن الدولي ضد اقدام قوات الاحتلال على ابعاد المواطنين اللبنانيين من الجنوب.

وذكر مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية اللبنانية صلاح استيتية ان الوزارة ارسلت الى فاخوري نسخة من الملف الكامل للممارسات الاسرائيلية القمعية في الجنوب وقال انه تم تسليم نسخ من الملف، الى سفراء الدول الخمس الكبرى في لبنان.

وعلى الصعيد العسكري وقع صباح امس اشتباك في الجنوب اللبناني بين مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية وعصابات العميل انطوان لحد.

وذكر ناطق بلسان حركة امل ان الاشتباك وقع بين مجموعة من الحركة وعصابات لحد قرب قرية حربين في منطقة الشريط الحدودي المحتل على بعد ستة كيلو مترات من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وقال الناطق انه نتج عن الاشتباك استشهاد احد افراد المجموعة واصابة اثنين اخرين احدهما جراحه خطيرة وان رفاقهما تمكنوا من نقلهما الى منطقة آمنه في حين بقي جثمان الشهيد في ساحة المعركة.

وفي القدس المحتلة قال ناطق عسكري اسرائيلي ان الاشتباك اسفر عن استشهاد ثلاثة مقاتلين لم تحدد هويتهم بعد بينما قالت اذاعة عصابات لحد انهم تابعون لحركة امل.

واشارت الى ان الجانبين استخدما في هذا الاشتباك الاسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

واشارت وكالة فرانس برس الى ان اشتباك امس الذي شنته حركة امل جاء غداة الاعلان في بيروت عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين الحركة وحزب الله من اجل تنسيق العمليات ضد اسرائيل.

وفي غضون ذلك اكد احد زعماء حزب الله وهو حسين الموسوي ان اتفاق دمشق لانهاء الاقتتال بين امل وحزب الله سيطلق الصراع ضد اسرائيل وسيؤدي الى تكامل بين التنظيمين المتنافسين في القيام بعمليات مستقلة ضد الاحتلال الاسرائيلي انطلاقا من جنوب لبنان.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر امني في جنوب لبنان في وقت لاحق مساء امس ان صاروخين من طراز كاتيوشا اطلقا امس لليوم الثاني على التوالي انطلاقا من جنوب لبنان على موقع لعصابات لحد.

واوضح المصدر نفسه ان الصاروخين اصابا موقع العصابات في زمريا في القطاع الشرقي من هذه المنطقة دون ان يؤديا الى سقوط اصابات.

شارون يطالب

اسرائيل من دون ان تقسم وكذلك يتعين على اسرائيل ان تحافظ على حرية تحرك كاملة لقواتها في الاراضي المحتلة مهما كان وضعها.

اما في ما يتعلق بالعلاقات التجارية بين تل ابيب والمجموعة الاوروبية واعترف شارون بان هناك مشاكل في مجال الرسوم التي تفرض على المشتريات في اسرائيل.

(٣٧) شهيدا

باغلاق جميع مدارس الضفة الغربية ومعظم مدارس قطاع غزة حتى اشعار اخر.

اما بالنسبة لخسائر العدو فقد اشار التقرير الى اصابة (٢٦) جنديا ومستوطنا اسرائيليا بجراح مختلفة جراء مهاجمتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

وتمكنت مجموعات الشبان ايضا من تحطيم وتدمير (٧٠٩) سيارات لجيش العدو وقطعان مستوطنيه.

وبالاضافة الى ذلك تم احراق العديد من المؤسسات الاسرائيلية ومنها: بنك هبوعليم في القدس وفرعا بنك ديسكونت في طولكرم وجنين وفرعا بنك لينومي في جنين ونابلس ودائرة الجمارك والضريبة في الخليل ومكتب العمل الاسرائيلي في قلقيلية ومكتب العمل الاسرائيلي في سلفيت ومكتب ومختبر مشروع بيت قاد الزراعي التابع لوزارة الزراعة الاسرائيلية.

اللجنة العسكرية

المتحدة جان الياسون الذي زار طهران وبغداد الاسبوع الماضي في محاولة لتحريك محادثات السلام المتعثرة بين العراق وايران هو الذي اقترح حضور السيد ولايتي لاجتماع المجلس وانه سيناقش خلال وجوده في نيويورك مع دي كويار الامين العام للامم المتحدة مفاوضات السلام.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة قد قال يوم الثلاثاء ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد يزور نيويورك ايضا لحضور اجتماع المجلس في الثامن من شباط لكنه لم يذكر ما اذا كان الوزيران العراقي والايراني سيستأنفان المحادثات المباشرة المتوقفة منذ ١١ تشرين الثاني الماضي.

الاردن مصمم

كما اكد ان الوكالة تضع في حسابها استمرارية الانتفاضة وبالتالي وضع برامج وخدمات مبنية على هذا الاساس.

كما اشاد السيد جياكوميلي بمحادثاته مع سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين الاردنيين الذين اكدوا بدورهم ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية لا يعني مطلقا تخليهم عن موقف الاردن الملتزم والثابت تجاه القضية الفلسطينية.

واضاف انه لمس خلال هذه اللقاءات تصميما اردنيا على مواصلة جهوده من اجل الوصول الى حل عادل وشامل يلبي كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال السيد جياكوميلي انه ومنذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتلة فان المساعدات والدعم العربي والدولي للوكالة ازداد وبشكل كبير سواء من الدول العربية او الدول الغربية مؤكدا ان وضع الوكالة الاقتصادي جيد ومطمئن.

واضاف ان الوكالة الدولية قررت وضع ميزانية قدرها ٣٠ مليون دولار كمساعدات وخدمات الى المواطنين في الاراضي المحتلة اضافة الى تخصيص ٦٥ مليون كمشاريع تنفذ خلال ٣ سنوات قادمة.

شهيد من كفر

الغاز، مما أدى الى اصابة العديد من الشبان.

كما داهمت قوات العدو قرية صوريف صباح امس وقامت بهدم خمسة منازل في القرية.

وكانت عملية الهدم مستمرة حتى ظهر امس بينما جرت اشتباكات كانت عنيفة في البلدة بين قوات العدو والمواطنين الفلسطينيين.

وهاجم الشبان صباح امس سيارتين اسرائيليتين في شارع الشلالة بمدينة الخليل. كما اندلعت اشتباكات متقطعة في منطقة واد التفاح وسوق الأندلس..

● نابلس ومنطقتها.. اقتحمت قوات العدو صباح امس المستشفى الانجيلي في نابلس بهدف اعتقال احد الشبان الجرحى.

من ناحية ثانية. وزعت القوات الضاربة في نابلس امس منشورات موقعة باسم القيادة الموحدة للانتفاضة واكدت المنشورات على ما يلي:

● الالتزام الصارم بعدم استخدام المركبات الخاصة والعامة بعد الساعة السادسة مساء لحين صدور تعليمات جديدة، ويمكن الاستعاضة بسيارات الاسعاف في حالات الضرورة شرط المرور في الشوارع الرئيسية فقط.

● عدم التلاعب بأسعار المواد الغذائية وكذلك عدم التلاعب بأسعار العملات.

● تحريم التعاطي مع البضائع الاسرائيلية والتوقف عن دفع كافة انواع التبرعات والجباية الوطنية.

● تسليم دفاتر الضريبة لمؤسسات الانتفاضة المعينة من اجل احراقها والتصدي الحازم والجماعي لسلطات الضريبة الصهيونية.

● الاضراب الشامل التصعيدي لمدة يوم واحد حدادا على الشهداء، والالتزام فقط بالبرنامج الذي يرد في نداءات (ق.و.م) وكذلك الالتزام الصارم بالاضراب الجزئي بعد الحادية عشرة صباحا..

● الاستمرار في دراسة المناهج من قبل الطلبة بشكل ذاتي، ومطاردة العاملين في دوائر الادارة المدنية، وكذلك الاعلان عن قيام الجيش الشعبي الفلسطيني من كافة الفصائل والانخراط الفعلي في الجيش الشعبي.

وشهد مخيم بلاطة الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو ورشق الشبان خلالها جنود العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد جيش العدو بالرصاص والغاز، وقد استمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليل.

وشهدت قرى كفر اللبد وسلفيت وطوباس وحواره الليلة قبل الماضية وصباح امس مواجهات عنيفة بين القوات الضاربة وجنود العدو.

● قطاع غزة.. شهدت احياء الشيخ رضوان وعسقوله والزيتون ومخيم الشاطىء ومخيم جباليا وبيت حانون ومخيمات المنطقة الوسطى وخانيونس وضواحيها ورفح وضواحيها مواجهات عنيفة.

وقامت الجرافات العسكرية بهدم سور مدرسة غزة الجديدة الاعدادية التابعة لوكالة الغوث والكائنة في شارع النصر في المدينة، وذلك بدعوى القاء زجاجات حارقة من خلف السور المذكور.

● طولكرم ومنطقتها.. رفعت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول المفروض على بلدة عنبتا والذي فرضته على القرية للحيلولة دون احتفال السكان باحياء الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد ثلاثة من ابناء القرية.

وما زال حظر التجول مفروضا على مخيم نور شمس لليوم الخامس على التوالي.

● مخيم طولكرم.. شهد المخيم في ساعة متأخرة من ليلة امس الأول صدامات ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. وشهدت قرية رامين عصر امس الأول صدامات بين الشبان وقوات الاحتلال خلال اقتحام قوات الجيش في اعقاب قيام الشبان الملثمين بعرض شبه عسكري بالزي الموحد.

وهاجم الشبان الملثمون في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس مبنى ضريبة الدخل والنقطة العسكرية المقامه عليها بالحجارة والنقافات في ميدان عبدالناصر في طولكرم.. وجرت اشتباكات ليلة امس الأول في قريتي دير بلوط وبديا.

● القدس ومنطقتها.. وقعت مظاهرات عنيفة في عدة مناطق في المدينة ابرزها كان في حارة السعدية بالبلدة القديمة حيث قام الشبان برشق نقطة مراقبة لحرس الحدود الاسرائيلي مقامة على سور القدس بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي مخيم شعفاط شمال القدس قام طلاب وطالبات مدرستي الوكالة في المخيم بالتظاهر واقامة المتاريس في الشوارع. وبالقرب من عطروت المحاذية للرام رشقت صباح امس سيارة اسرائيلية بالحجارة مما ادى الى الحاق اضرار مادية في هيكلها وتهشم زجاجها الجانبي..

● رام الله ومنطقتها.. عمت التظاهرات والاضرابات كافة انحاء المدينة، وقامت قوات الاحتلال باطلاق العيارات المطاطية والغاز والذخيرة الحية على المتظاهرين، كما اقتحمت المحال والمنازل..، وفرض العدو نظام حظر التجول على قرية خربثا بني حارث، ووضع الحواجز على مداخل بيرزيت واوقف سيارات المواطنين في الوقت الذي عملت فيه الاضطرابات قرية المغير، وقام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات..

كما اقام العدو في وقت لاحق حواجز عسكرية على مداخل قرية عين عريك..

● جنين ومنطقتها.. جرت امس اشتباكات عنيفة في قرية فحمة القريبة من جنين اسفرت عن استشهاد الفتى سلامه تحسين صبيح (١٥ عاما) من قرية كفر راعي اثناء تصديه لقوات العدو التي حاولت اقتحام فحمة. وقد قضى الشهيد بعد اصابته برصاصة في معدته.

ويذكر ان الاشتباكات امتدت امس الى مدينة جنين وتركزت في حي المراح والحارة الشرقية.

اسماء ٣٥ جريحا

واحمد ابو علقم وعبد شاكر جعيدي وبشير عبد شاكر جعيدي ومحمد عبد شاكر جعيدي وايمن جبريل الرياحي من مخيم بلاطه وعلاء احمد حسن منصور من كفر اللبد ونهاد محمود عيد منيزل من مخيم جنين ومهدي غالب كامل الترياقي من نابلس وهارون الرشيد ابو الحسن من مخيم الفارعة وجمال محمد محمود من عصيره الشمالية.

● من مخيم طولكرم

فهد تيسير رمضان ابو سمري وعبدالحافظ سمير عبدالحافظ وانور فرجانه ومحمد ياسين وربحي عامر القطو من طولكرم وعلي حسن الصعيدي من تل السلطان ـ رفح وعرفات عبدالكريم الرايسي من حي الرمال.

● من مخيم النصيرات

نايفه حسن مزهر وسناء محمد مزهر ومحمد احمد ابو رزق من مخيم رفح وصبحية محمد حلس من الشجاعية

● من مخيم خانيونس

اكرم احمد ابو لوز ونعيم عطا عابدين وانتصار عليان ابو لولي ونرمين نعيم القدره

● من اذنا

محمد سليمان الخطيب وهيثم محمد الحفناوي ومحمد عبدالمجيد الطميزي وعلاء محمد صبري خلاوي ومفيد محمد ابو طربوش ويوسف احمد تايه ابو فاره من صوريف.

المعتقلون

● من قلقيلية

نمر سليم الشيخ ووليد امين الحاج حسن وماجد امين الحاج حسن وسعيد حسني ذره وبشير سليمان حداد.

● من حواره

صايل محمد ابراهيم وخضر حسن خضر ونافذ سعيد ورائد تركي عوده وجمال جبر.

● من نزلة عيسى

ربحي محمد طاهر واحمد حمزه ونافذ احمد وسامي محمد شوارب وعلي رضا وزهير ابراهيم ونادر عبدالله زياد وقاسم فريد وابراهيم مصطفى القار ومؤيد فهيم عبدالمنعم

● من ذنابه

عمران سعاده ومحمد سعاده وبدر بدران ونعيم ابو حامد وعبدالقادر سماره وزاهر خليل المدني ومصطفى قزمار.

● من طولكرم

ماهر المدني وسمير احمد علي سعيد ومجدي خلدقجي.

● من قباطية

احمد عوض حسين ومؤيد محمود ابو زيد

● من جنين

جهاد نظمي علاونه وموسى محمد سليمان ويوسف محمد سليمان واحمد جميل جرار وطارق عبدالقادر الغول وحسن محمد حسين من صانور وهشام محمود غسان من الجلمه ومحمد ابو حمد من رفح.

● من بيت ساحور

رائد الياس سعد ورفيق اسكندر غريب وامجد سامي غانم

● من بيت لحم

خالد البم ونافذ عبدالسميع الرفاعي واحمد نخل الله واشرف عبدالقادر وعاصم اسعد حسن بدر من الخليل.

فشل الاتفاق

رئيس الحكومة العسكريه وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب.. وستتوجه في مرحلة تالية للاجتماع مع باقي القيادات الرئيسة في لبنان.

وكانت اللجنة العربية قد فشلت في الحصول على موافقه المسؤولين اللبنانيين الثلاثة على توقيع اعلان مشترك للمبادىء الاساسية لحل الازمة اللبنانية والذي كانت لجنة الصياغة قد توصلت اليه في الساعة الاولى فجر الاربعاء الماضي على شكل مسودة تأخذ في الاعتبار وجهات نظر الزعماء الثلاثة. وكان ابرز التعديلات التي ادخلت تناولت الفقرات المتعلقة باربع نقاط:

● الاصلاح السياسي والانسحاب الاسرائيلي وعملية احياء المؤسسات الدستورية والعلاقات اللبنانية ـ السورية.

وعندما رفعت لجنة الصياغة هذه المسودة الى اللجنة الوزارية العربية برزت عقبات شكلية فضلا عن وجود خلافات على المضمون بالنسبة الى الاعلان المشترك للمبادىء الاساسية. ففيما ابدى العماد عون استعداده لتوقيع الاعلان اذا ما اخذ في الاعتبار الملاحظات التي قدمها الى اللجنة رفض الرئيسان الحسيني والحص مبدأ التوقيع.

وعزا مراقبون دبلوماسيون رفض الرئيسين الحسيني والحص التوقيع على ورقة واحدة مع العماد عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية الى عدم رغبتهما في الاعتراف بشرعيته مع العلم بأن مواقف الرؤساء الثلاثة حيال مبادىء الاصلاح السياسي وتقسيم بيروت الادارية والامنية والاجراءات المقترحة لانتخاب رئيس للجمهورية كانت غير متفقة فضلا عن خلافهم في موضوع الانسحاب السوري من لبنان.

وكان العماد عون طلب برمجة الانسحاب السوري من لبنان بينما عارض رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص الانسحاب السوري في الوقت الحاضر «قبل المساعدة في اعادة الامن الى البلد خصوصا في بيروت».

وقد عاد عون الى بيروت مساء امس ونقل عنه راديو صوت لبنان القول ان اجتماعات اللجنة كانت خطوة الى الامام في طريق حل الازمة اللبنانية.

وفي تونس اطلع القليبي امس مندوب سوريا الدائم لدى الجامعة العربية على نتائج اتصالات اللجنة الوزارية العربية الخاصة بلبنان.

وفي بيروت دعت الصحف اللبنانية الصادرة امس الى استمرار التعامل مع اللجنة العربية من اجل الاستمرار في السير بتعقل على طريق التسوية المطلوبة للازمة اللبنانية مهما كانت صعبة.

وعبرت عن هذا الموقف صحيفتا السفير والانوار اللبنانيتان في حين اعتبرت صحيفة الشرق اجتماعات اللجنة مجرد جس نبض اولي لفرقاء يمثلون بعض تيارات الصراع وان الامر يحتاج الى مزيد من الحوار مع فرقاء اخرين كثيرين مما يستوجب وقتا طويلا لانجازه.

عالم بريطاني

اسرائيل تنتج القنابل النووية منذ ٢٠ عاما.

ونشر الدكتور بارنابي الذي قابل فعنونو عام ١٩٨٣ كتابا في الاونة الاخيرة عما قاله فعنونو بشأن المفاعل النووي الاسرائيلي.

وقال الدكتور بارنابي ان من المرجح ان تكون المخابرات الاسرائيلية قد تعمدت السماح لفعنونو بتصوير مصنع ديمونة حيث كان يعمل وتسريب هذه المعلومات قبل اعتقاله.

وقال انه يرجح ذلك لثقته بما وصفه بجدارة المخابرات الاسرائيلية/لقد سمح لفعنونو بالتقاط ٦٠ صورة فوتوغرافية لمنشأة سرية للغاية في حين كان من المعروف انه يشكل خطرا على الامن ومع ذلك سمح له بمغادرة اسرائيل لماذا سمح له بكل ذلك/

وقال الدكتور بارنابي ان اسرائيل التي لم تعترف ابدا بما اذا كانت تمتلك اسلحة نووية ارادت ان يدرك العرب قدرتها النووية وكان تسريب المعلومات عن طريق فعنونو وسيلة مناسبة لتحقيق ذلك.

صوت الشعب

العربي الشديد الوضوح، وانطلاقا من ركائزها وطرائق تفكيرها فان اسرائيل لا تعرف سوى لغة العدوان.

لكن ما تغير بفعل المستجدات المذكورة يجعل الصهيونية في درجة لا تسمح لها بأن تعتدي دون ان تدفع ثمن عدوانها، فالعراق الذي صد أعتى هجمة وخاض اشرس واطول حرب في التاريخ الحديث قادر على التعامل مع الذين يهددون او الذين لا يتورعون عن تنفيذ تهديداتهم.

في ذمـة اللـه

نعي حاجة فاضله

اربد ـ طيبة بني علوان ـ تنعى عشائر العلاونة في طيبة بني علوان وعشائر الصوالحة في كفر عان وحوفا الوسطية بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة امينه عيسى عبدالله الصوالحه ام محمد

ارملة المرحوم حسن البشير العلاونه

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس عصرا.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان العلاونة في منزل رئيس البلدية محمود العلاونة وللنساء في منزل ولدها محمد.

برقيا عشائر العلاونة ـ اربد ـ الطيبة

نعي فاضل

العقبة ـ ينعى ال الرياطي بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج محمود احمد موسى الرياطي قباعه

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل اخيه محمد احمد موسى الرياطي الكائن في منطقة ذوي النخل المحدود بالعقبة.

برقيا ال الرياطي العقبة ص.ب. ٢٠٤.

ـ في رثاء اخي عاطف ـ ابو السندس

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة اخي عاطف الذي لم يتجاوز عمره عن اربع وعشرين عاما... عريس الخمس شهور شهيد الواجب، ملبي النداء....

أصبت بقلبي والمصائب جمة
ودمعي من حزني عليك يسيل
مضى عاطف والقلب ينتابه الاسى
فقد فارق القلب المحب نزيل
سابكي اخي في كل يوم وليلة
ليتشفى بدمعي لوعة وغليل
وافديه في قلبي ونفسي له الفدا
وعمري لو يهدى اليه بديل
فمهما يطل للمرء عمر سينتهي
ولا بد من بعد اللقاء رحيل
فياليت شعري اين مني لقاؤكم
فليس الى هذا اللقاء سبيل
ستبقى الدموع الهاطلات ذوارفا
عليك دماء في العيون تجول
ومالي الا الصبر بعدك دائما
على حكم ربي انه لجميل
عسى في جنان الخلد يوما سنلتقي
هنالك عيش الخالدين يطول
ونحظى من الله الكريم برحمة
تكون لنا نحو الجنان دليل

اختك: شماء ابو السندس القيسي

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشائر الحويان وعشيرة الدروبي بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حلوه الدروبي

زوجة الحاج سلامه رجا الحويان
ووالدة اللواء الركن محمد سلامه الحويان
وخالد سلامه الحويان

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٢/٢ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها خالد سلامه الحويان الكائن في اسكان المالية والزراعة قرب الجمرك وللنساء في منزل ولدها اللواء الركن محمد سلامه الحويان الكائن في اسكان وزارة الداخلية قرب الاذاعة والتلفزيون.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الصمادي في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد خليل الصمادي ابو خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضاها في اعمال البر والتقوى.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد الشمالي / عنجرة.

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد خليل الكائن في عنجرة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى

عمان ـ المرحومة يسرى محمد امين الخطيب
سحاب ـ المرحومة جندار سنبر زوجة اسماعيل المغربي
عمان ـ المرحوم روبين نمر صرصور
عجلون ـ المرحوم حمد عليان الحسين الصمادي
كفرنجة ـ المرحوم احمد فهد عبدالقادر فريحات
الخليل ـ المرحومة فاطمة ارملة عطا دبابسة
الزرقاء ـ المرحوم فوزي اسعد يونس
عمان ـ الحاج محمد علي ابراهيم الدحلة

تقبل التعازي للرجال في بيت اخيه صبحي الدحلة في الشميساني خلف فندق الامبسادور

سويمرة ـ معان ـ وائل سالم صياح

تقبل التعازي في بيت والده في قرية سويمرة معان

كفر دان ـ جنين ـ الحاجة زريفة محمد ياسين

تقبل التعازي في بيت ولدها محمد حسين في صويلح الحي الشرقي

السلط ـ الحاجة حنيفة عبدالقادر الدبلس

تقبل التعازي في منزل شقيقها موسى عبدالقادر الفلاح الدباس حي الصافح

عمان ـ صخر زعل القسوس

تقبل التعازي في بيت شقيقه احسان بيادر وادي السير مقابل عطا علي

عمان ـ موسى محمد سليمان المبيضين

تقبل التعازي في منزل شقيقه نظمي المبيضين في ماركا قرب مدرسة عبدالمنعم رياض

عمان ـ الحاجة ظريفة حافظ الفار

تقبل التعازي للسيدات نهارا وللرجال ليلا في منزل ابنها عدي الفار جبل القصور قرب بقالة اللحام

دير غسانة ـ امنة خالد البرغوثي

تقبل التعازي ولمدة يومين في رابطة ال البرغوثي في الشميساني

اربد ـ زمال ـ الحاج علي اليوسف الخطايبة

تقبل التعازي في منزل ولده محمد ابو عمر زمال الحي الشرقي

اربد ـ الحاج علي سليمان دقدوق

تقبل التعازي في منزل الفقيد في اربد شارع سيد درويش.

اربد ـ الصريح ـ الحاج علي السيد الشياب

تقبل التعازي في منزل المرحوم الصريح الحي الشمالي

عمان ـ الحاجة امينة محمد احمد جوابرة

تقبل التعازي في مقر رابطة اهالي كفر راعي في حي نزال اخر موقف السرفيس

الزرقاء ـ عبدالله صادق عبدالله جرادات

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزرقاء حي شبيب

الرصيفة ـ الحاج احمد رفيق نظيف

تقبل التعازي في منزل ولده رضوان الرصيفة خلف مستشفى الرازي قرب مدرسة راية بنت الحسين.

نسأل الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه

انـا للـه وانـا الـيـه راجعـون

بصـــراحـة

تحولات جذرية في فلسطين

هذا كتاب لو لم اجده لبقيت ابحث عن شبيهه. يعيد رسم خارطة فترة كثر فيها الاجتهاد لدى الدارسين والمختصين، ويتحدث عن فترة غاية في الاهمية وهي الفترة الممتدة من علم ١٨٥٦ الى عام ١٨٨٢ ليرصد فيها التحولات الجذرية في فلسطين ويحمل هذا العنوان.

هذه الفترة التي درسها ودون ابرز وقائعها في المجال الاقتصادي والاجتماعي السياسي الاستاذ الراحل الكزاندرشولش من جامعة ارلنغن الالمانية الغربية ما كان لها ان تتجلى على ورق ابيض ناصع وحروف عربية فصيحة لولا جهد طرفين استحقا التقدير هما..

الدكتور كامل العسلي نائب عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية من جهة. وعمادة البحث العلمي نفسها التي تبنت هذا الكتاب وجعلته ثمرة من منشورات الجامعة الاردنية.

فقيمة هذا الكتاب عندي كما هي عند مؤلفه ومترجمه هي في المعلومات الواردة فيه للقارىء العربي قبل سواه لان كثيرا من هذه المعلومات مستقى من وثائق غير منشورة في خزائن المخطوطات في البلدان الاوروبية ولم يسبق الكتاب غيره الى الاستفادة منها.

وهو اي الكتاب كما يرى المترجم وكثيرون من الذين سيقراونه وهو ما زال ساخنا يفتح عينيه للناس بعد خروجه من المطبعة، يقدم صورة حية لتاريخ فلسطين في زمن حاسم من القرن الماضي وهي الصورة التي لم تكن قد شوهت بعد على يد مستعمري فلسطين على اختلاف اصنافهم ولذلك جاءت تلك الصورة المبكرة مفعمة بروح التاييد للفلسطينين، وبانصافهم وتفنيد المزاعم والادعاءات والمطامع الاستعمارية فيها والمتلبسة بلباس الدين.

الكتاب يتوقف وبشكل متكامل مع تطور الحياة الاجتماعية الاقتصادية في فلسطين وهو توقف جربته كثير من الكتب الاجنبية والعربية المستندة لها ولكنها لم تنجح ولم تصدر عن توقفها بحمل علمي موضوعي ومثمر.

يفاجىء القارىء في الكتاب معلومات في غاية من الدقة والاهمية عن سياسة التنظيمات العثمانية في فلسطين وعن اسعار السلع التي كانت متداولة وخاصة السلع الانتاجية التي عرفتها فلسطين الى جانب انتاجها الزراعي الواسع وكل ذلك جاء في جداول مقارنة بالاسعار.

الكتاب يكسر احتكار الوثائق العديدة المتناثرة للمعلومات في اكثر من مكان حين يعرض ويضع بين يدي الباحثين عن هذه الفترة من تاريخ فلسطين وفي الميدان الذي عمل فيه المؤلف العديد منها..

حين كنت اقرأ الكتاب في الاوقات الضيقة التي اغتصبها من العمل كنت احس انه جدير بان يسرق من اجله الوقت مهما كان ثمينا وكنت اعتقد ان هذا الاحساس يتملكني لوحدي حتى شاركني فيه الدكتور محمد عدنان البخيت عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية والذي اتفق معه تماما في ان كتاب تحولات جذرية في فلسطين من ١٨٥٦ـ١٨٨٢، لمترجمه الدكتور كامل العسلي هو من اشهر الكتب في مجاله على الاطلاق.

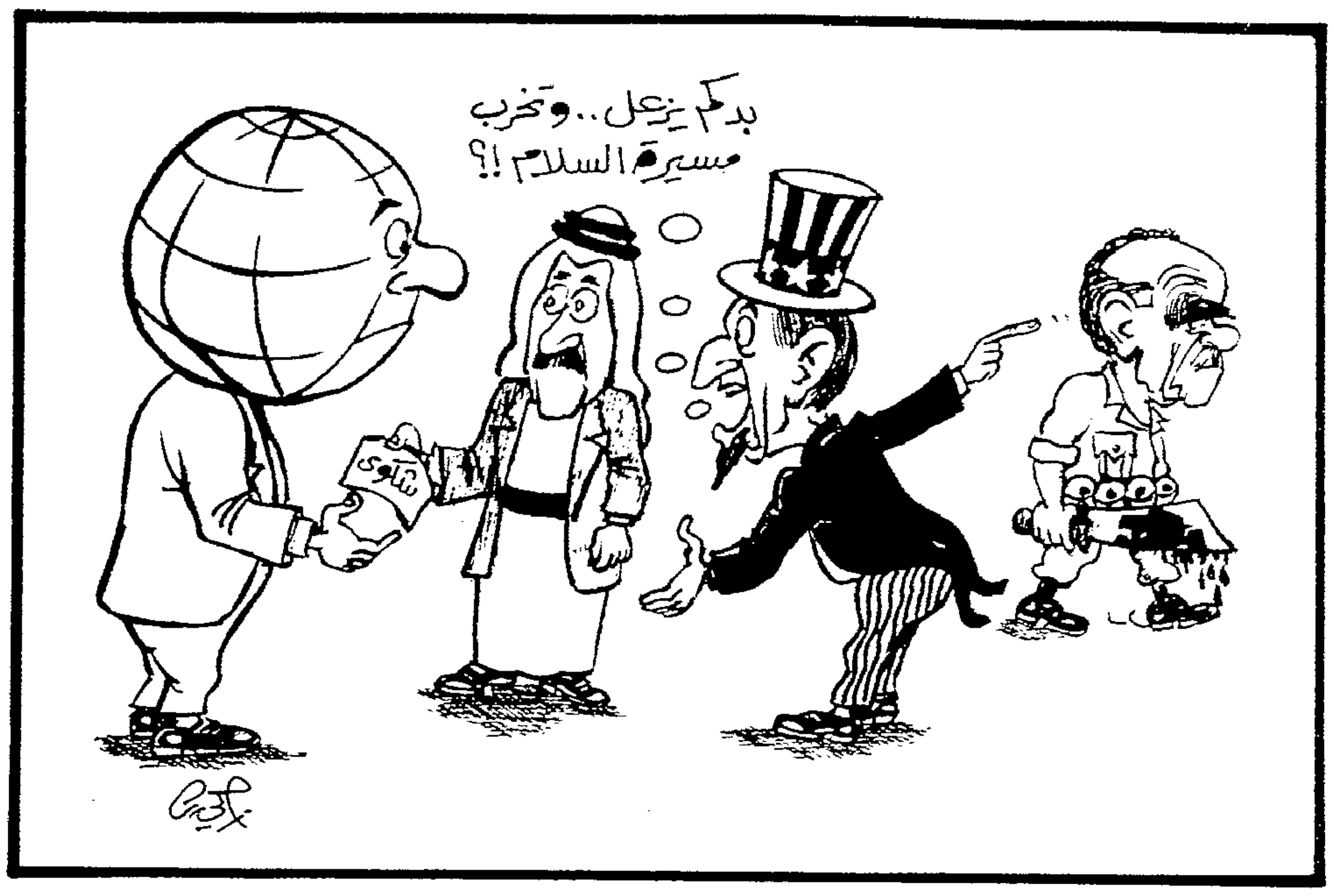
ساعتبر الكتاب سفرة دائمة مفتوحة اعود اليها كلما اردت ان اعقل معلومة او اصحح حادثة او ارسم صورة متكاملة لمقطع اقتصادي او اجتماعي للفترة التي بحثها الكتاب كما انني لا اريد ان ازج مضمون هذه الزاوية المحدودة في طرح تفاصيل الكتاب الذي كنت اتمنى ان اتوسع في تقديمه للقراء المميزين باهتماماتهم لاختار شيئا من هنا وشيئا من هناك وربما تعليقا بارزا او ربطا ضروريا او اضاءة زائدة لبعض الطروحات.

ولكني ابتعدت عن ذلك لضيق المقام وموضوعية المقال، محافظا على ما الزمتني عليه الامانة، وحتى يستفيد القارىء من تقدمتي للكتاب فانني سالزم سياجه واطوف بالعناوين الاساسية التي انتشرت فوق فصوله وابوابه وهي باجتزاء.

التطور الاقتصادي في فلسطين وفيه:
التجارة الخارجية والزراعة
توجه الانتاج الزراعي نحو التصدير
ايرادات التصدير
الواردات والميزان التجاري
علاقات ملكية الاراضي
ثم: التطور الاجتماعي السياسي: وفيه:
إقطاعية في فلسطين؟
الزعماء المحليون ومناطقهم
ثم: تجريد الزعماء المحليين من السلطة.
ووقفة عن مصلح فلسطيني اسمه يوسف الخالدي.
وجولة في تثبيت كبير من الخرائط والكشافات والمصادر..

انه كتاب جدير بالاقتناء والدراسة والاحتفاظ به كمصدر اصلي للمعلومات، تستحق الجامعة الاردنية ووسيلتها لنشره في الناس عمادة البحث العلمي عليه كل تقدير وشكر..

سلطان الحطاب



مـوقـف

اوراق غير سياسية...

●● اليوم تصدر الصحف بملاحقها الثقافية كما في عدد كل يوم جمعة... الذي لا يتجدد في هذه الملاحق ان الاسماء ذاتها تتكرر في الملاحق، وربما تجد اسم شاعر او اديب في الملاحق الثلاثة... قصيدة في الاول وقصة قصيرة في الثاني، ومقال نقدي في الثالث. تنوعت المواضيع والاسم واحد... لماذا؟

الملاحظة الثانية والثابتة هي ان الملاحق الثقافية لا تضع «نجومية» في الشعر والقصة والنقد رغم كثافة النشر للاسم الواحد خلال سنوات طويلة.. بينما كانت الصفحة الثقافية في جريدة «النهار» مثلا، تقدم الشاعر او الاديب على الساحة المحلية اللبنانية والعربية في مدة قصيرة.. لماذا؟

هل قراء الثقافة في الاردن صاروا «ندرة» مثل العملة الصعبة، ام ان الابداع قليل؟

●● في الاسبوع الماضي كتبت عن سلبيات السفر وعن فوائده التي تحدثوا عنها قديما.. رغم ذلك حزم الزميل محمد داودية حقائبه ووضع نيروبي بين عينيه.. حتى اننا نصحناه فلم يقبل النصيحة التي كانت بجمل، عندما كان الجمل هو وسيلة السفر المريحة والفخمة «سفينة الصحراء»..

الزميل داودية قليل السفر، وعندما يحزم امره وينوي المغادرة تسمع عمان ضجيجه، ويكون ذلك بمثابة الحدث الكبير في حياته ومحيطه لقلة سفره كما ذكرنا.. فكيف الحال عندما تكون الرحلة الى نيروبي... حيث سيكون الزميل «شارد في البراري»... وهائم في الصحارى.. «وصياد في السفاري»!!

اخر اخبار نيروبي هو ان تعبان الحظ قد مات... فلا ادري كيف سيكون حظ الزميل داودية في نيروبي.. سنعرف ذلك بالتاكيد عندما يعود الينا سالما محملا بالهدايا..

●● خبز بلا قمح.. هذا هو اخر اخبار الاختراع والابتكار في العالم المتقدم.. وهذا يعني ان رغيف الخبز لن يعجن من طحين القمح بوجود البديل الذي سيقدمه العالم المتمدن المتحضر للعالم النامي.. بالطبع هذا الرغيف سيكون رغيف مواطن العالم الثالث لان ليس من المعقول ان ابن تكسلس او لندن او باريس سياكل «الشوفان» او طحين البطاطا مثلا!!

اكثر من ذلك فقد قرأت ان علماء الدول المتقدمة اخترعوا «القهوة من غير بن» والشوكولاته من غير كاكاو.. وكل الانتاج سيكون برسم التصدير للعالم الذي لايزرع ولا يحصد ولا يطحن.. بل ياكل فقط لا غير..

عندما قرأت كل ذلك اشعلت سيجارة رغم تحذير وزارة الصحة وحمدت ربي انني اكلت رغيف خبز في طفولتي من حفنة قمح زرعها وحصدها وطحنها جدي ووالدي وعجنت طحينها جدتي، وخبزت عجينها والدتي.. وانا اكلت الخبز ولكني لم ازرع لاجيال المستقبل...

محمد كعوش

أوراق

التصدير من الاردن بين التنظير والتطبيق

التنظير هو الدعوة لتشجيع وتنمية الصادرات والحث عليها وتمجيد فوائدها وضروراتها واثر مردوداتها على الميزان التجاري وميزان المدفوعات وتوفر العملات الاجنبية وغيرها من الامور.

والتطبيق هو بلورة الافكار في خطة او برنامج عمل يصلح للتطبيق الميداني.. والاتصال بين البائع والمشتري.

وهناك المشتري او المستورد الذي يحتاج لاقناعه بالشراء الى عملية تسويقية تجيد اصولها في كيفية ارتياد الاسواق الخارجية والتعرف على احتياجاتها والاجراءات التي تطبق فيها وغيرها من الامور التي تجتذب المستورد وتستقطب اهتمامه وحتى زيارة الاردن للبحث عن اي سلعة يحتاج اليها بلده.

وما يزال الاردن مبتدئا في هذه العملية.. حيث يفتقر المصدرون الى اتقان متطلبات الدخول الى الاسواق الخارجية.. كما يفتقر الى اجراءات يتخذها مع الدول الاكثر تصديرا الى الاردن لاعارة الاستيراد منه اهتماما خاصا لادخال اي تعديل ممكن على الميزان التجاري معها، اذ لا يجوز ان يستمر الاردن في التصدير الى بلاد نامية، ثم يستعمل حصيلة النقد الاجنبي المتاتية من هذا التصدير للاستيراد بكثافة من دول اخرى لا تستورد منه شيئا يذكر. ويؤكد الواقع الحالي ضرورة التركيز على البلدان التي تستورد من الاردن لاستيراد احتياجاته منها.

والمستورد هو الجانب الاهم في العملية ولا بد من التعرف عليه وعلى احتياجات بلده.

والجانب الثاني في العملية هو المصدر نفسه.. وهو البيئة التي يعمل فيها. هل يتوفر لديه فائض حقيقي للتصدير بشكل متواصل يلتزم فيه بالمواصفات القياسية ولوازم التعبئة والتغليف؟ وهل هو متمكن من اعداد معاملات التصدير ومصطلحاته، ومن توليف الشحنات وفقا لمتطلبات حماية السلعة من العطب اثناء النقل البري او الشحن البحري.

ان الاردن يفتقد عموما الى الاشخاص الذين يمتهنون عمليات التصدير وعقد صفقاتها. ويفتقر الى الاشخاص المدربين الذين يملكون المعرفة النظرية والتطبيقية في التسويق المحلي والتصدير ويمكن اعداد برامج خاصة يلتحق بها خريجون جامعيون واخرون من المعاهد الوسطى لدراسة فن التصدير نظريا والتدرب عليه عمليا، لتاهيلهم اما للعمل في نطاق الاستخدام الذاتي او في المؤسسات التي تعمل في التصدير او تتهيأ للعمل في مجاله. وهناك الاجراءات الادارية التي تدور في مرحلتين:

مرحلة اعداد الوثائق وتصديقها وتحتاج الى نماذج لاملائها والى رسوم لدفعها والى انتظار ومراجعات لاستكمال تصاريح التصدير.. ولا بد من موافقة احد المصدرين في هذه الجولة لتقدير مسافاتها واحتياجاتها.. وهي طويلة ومتعبة لا بد من وسيلة لاختصار اجراءاتها والتقليل من عدد المراجع التي توقع وتختم.

وتشمل مرحلة الاعداد الخاصة بمراجعة الدوائر المختصة غير وزارة الصناعة والتجارة: سلطة المصادر الطبيعية للحصول على موافقتها او وزارة الزراعة لتصدير المنتجات الزراعية ودائرة الجمارك ـ للمعاينة والختم والمخمن واعداد المانفيست وغيرها..

هذه صورة مصغرة عن رحلة الهموم ـ ولو كان الامر يتعلق برخصة استيراد لحصل عليها المراجع في مدة قصيرة اما رحلة الحصول على رخصة التصدير وانجاز المعاملات بين دائرة واخرى ففيها الكثير من التعب والعذاب..

وهي رحلة غير ممتعة.. وينبغي التوفر على اختصار الاجراءات الخاصة بها وتوحيد المراجع، ووضع التعليمات الواضحة لتسهيل العملية وتخفيف نفقاتها وتقصير وقتها. وعندئذ سيكون للدعوة تشجيع التصدير سبيلها الواضح والسهل لتلبية داعيها وارتياد ميدانها.

وليست هذه كما ذكرت سوى صورة مصغرة فقط يجب ان تكون موضع دراستنا واهتمامنا جميعا لكي لا يبقى الموضوع ومحفوظا في اغلفته مهما كانت مشوقة.

علي الدجاني

في المسألـة الاقتصاديـة

تعديل المادة (٢١٩) من قانون الشركات الجديد

النشاط او الحركة المحمومة لتداول الاسهم التي تجري حاليا في سوق عمان المالية لا تدعو حقا الى الارتياح، كما انه لا يصح للمسؤولين في السوق المالية، او للمهتمين بالمسائل الاقتصادية والمالية الترحيب بها باعتبارها «عملية لتجميع المدخرات الوطنية من جهة ولتوجيهها في القنوات الاستثمارية من جهة اخرى» فهذا الوصف ينطبق الى حد كبير على نشاط «السوق الاولي» الذي تطرح فيه اسهم جديدة لغرض اجراء توسعات، او تطرح فيه اسهم الشركات الجديدة التي يتم تاسيسها للبدء بمشروع صناعي او زراعي او خدمي يضيف قيمة جديدة للناتج الاجمالي. اما السوق الثانوي فمن الخطأ وصف ما يجري فيه بانه توجهات استثمارية، او ان نصف المتعاملين فيه «بالمستثمرين» لانه لا يزيد عن كونه «مكانا يجتمع فيه البائعون والمشترون» وتطرح فيه عروض البيع والشراء، علنا، وبافتراض توفر المعلومات الكاملة التي تجعل قرارات المتعاملين محاطة باكبر قدر ممكن من العدالة.

وصلت ارقام النشاط في السوق الثانوي الى معدلات قياسية وكما يظهر من الجدول الاتي مقربة الى اقرب الف دينار.

البيان	الفترة من ١٤ ـ ١٨ ك٢	الفترة من ٢١ ـ ٢٥ ك٢
حجم التداول الكلي	٦ر٧٥٢ر ـ	١٠ر١٦١ر ـ
المعدل اليومي للتداول	١ر٣٥٠ر ـ	٢ر٠٣٢ر ـ
عدد الاسهم المتداولة	٥ر٣٩٩ر ـ	٧ر٨٦٤ر ـ

قد تكون الاجراءات الاقتصادية التي اتخذت لدعم الصناعة المحلية احد اسباب هذا النشاط كما ان زيادة ربحية المؤسسات المصرفية قد تكون سببا ثانيا، وقد يكون انخفاض سعر صرف الدينار سببا ثالثا، ولكن السبب الرئيس يرجع اساسا الى نص المادة (٢١٩) من قانون الشركات الجديد التي اتاحت الفرصة للمضاربين لاشعال السوق في وقت لا يعرف فيه صغار المتعاملين تاريخ تحقق الربح لحامل السهم،

طالما ان تحديد هذا التاريخ منوط باجتماع الهيئة العامة، التي اظهرت التجارب السابقة سيطرة كبار المساهمين، او بالاحرى سيطرة مجالس الادارة عى مداولاتها وقراراتها.

من اجل مستقبل النشاط في السوق، وللمحافظة على حقوق حملة الاسهم، فان تعديل نص المادة (٢١٩) من قانون الشركات الجديد مطلوب لتثبيت الحق في ارباح اي سنة مالية لمالك السهم المسجل في نهاية تلك السنة، وتصبح قرارات الهيئة العامة التي تعقد بعد ذلك مقتصرة على تنظيم عملية دفع هذه الارباح كليا او جزئيا لمالكي الاسهم في اليوم الاخير من السنة المالية، اي تثبيت العرف الذي كان متبعا في السابق بنص قانوني، وهذا النص اذ يحفظ الحقوق، بعيدا عن المضاربة وعن التحديد الكيفي والمصلحي، يجنب نشاط الشركات المساهمة واجراءات عقد هيئاتها العامة الكثير من المشاكل والصعوبات التي ستصيب ثقة الجمهور المستقبلية في سلامة عمليات تداول الاوراق المالية في الصميم.

احمد النمري

محكمة صلح حقوق عمان

رقم الدعوى ٨٨/١٣٨٨

وزارة العدل

القرار

القاضي السيد قاسم المومني
المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقام المدعون:
١. صفوت بنت شوبان الجزائري
٢. عمران عبداللطيف راغب الذهبي
٣. نادر عبداللطيف راغب الذهبي
٤. مازن عبداللطيف راغب الذهبي
٥. محمد نجيب عبداللطيف راغب الذهبي
٦. دلال عبداللطيف راغب الذهبي
٧. هالة عبداللطيف راغب الذهبي
٨. غادة عبداللطيف راغب الذهبي
٩. تيسر عبداللطيف راغب الذهبي

هذه الدعوى ضد المدعى عليها رحاب بنت برهان الدين العرقلوي يدعون فيها انهم يملكون مع المدعى عليها على الشيوع قطعة الارض رقم ١٧٠٣ حوض ٣٣ من اراضي عمان وان هذه القطعة غير قابلة للقسمة وهم يلتمسون بالنتيجة الحكم بازالة الشيوع في قطعة الارض مع تضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعين وغياب المدعى عليها والمقرر اجراء محاكمتها بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعية ثم قدم بينته وابرز سند تسجيل ومخطط اراضي ومخطط موقع م/١وم/٣ وطلب اجراء الكشف على قطعة الارض حيث قامت المحكمة باجراء الكشف بمعرفة خبير فني وخبيرين اهليين وقدم الخبراء تقريرهم الذي اعتمدته المحكمة ثم ترافع وكيل المدعية طالبا الحكم حسب ما ورد في لائحة الدعوى.

بالتدقيق في البينة المقدمة في هذه الدعوى تجد المحكمة ان المدعين يملكون مع المدعى عليها قطعة الارض رقم ١٧٠٣ حوض رقم ٣٣ حي ١ من اراضي المدينة ـ جبل اللويبده في مدينة عمان والبالغة مساحتها الف وخمسماية متر مربع واحد ومن تدقيق تقرير الكشف الذي قام به الخبراء واعتمدته المحكمة تبين ان اصغر حصة من حصص الشركاء تساوي واحد واربعون مترا مربعا وحيث ان منطقة اعمار القطعة موضوع الدعوى هي سكن جـ اي انه يجب الا تقل اصغر حصة عن ٥٠٠ متر حتى تكون قابلة للافراز وبما ان اصغر حصة تبلغ ٤١م واحد واربعون مترا مربعا وعليه فان القطعة غير قابلة للافراز حيث تفوت المنفعة عن اصغر حصة.

وسندا لما تقدم وحيث تجد المحكمة ان قطعة الارض غير قابلة للافراز نظرا لفوات المنفعة منها لذلك تقرر المحكمة الحكم بازالة الشيوع في قطعة الارض رقم ١٧٠٣ حي ١ حوض رقم ٣٣ من اراضي عمان عن طريق بيعها بالمزاد العلني بواسطة دائرة الاجراء مع تضمين المدعي والمدعى عليه الرسوم والمصاريف والنفقات كل بنسبة حصصه وتضمين المدعى عليها مبلغ ثلاثين دينارا اتعاب محاماه.

قرارا وجاهيا بحق المدعين وبمثابة الوجاهي بحق المدعى عليها قابلا للاستئناف صدر في ١٩٨٩/١/٢٨م.

القاضي

أقــــلام وآراء

الحاجز الوهمي بين الرجل والمرأة

في برنامج «قضايا المرأة» الذي نتابعه على الشاشة كل اسبوع، اثار ضيف الحلقة الاخيرة وهو مسن، قضية مهمة، لا تخص فقط طبيعة العلاقة السائدة بين الرجل والمرأة في مجتمعنا العربي، انما تمتد وتتوسع لتشمل طبيعة سلوك مجتمعاتنا مع بعضها البعض ومع المجتمعات الاخرى، وما فطرت عليه من جفاء وعداء وتنافر، وعدم قدرة على حل مشكلاتها النفسية والاجتماعية وحتى الدولية. هذه القضية التي اثارها الضيف، قد حددت وجوب اقامة متر وهمي بين المرأة والرجل اثناء تعاملهما اليومي، ذلك حرصا على عدم تدخل الشيطان بينهما.

في الحقيقة، اننا وفي كافة تصرفاتنا وتنقلاتنا واتصالاتنا، نشعر بان هذا المتر الوهمي، الذي فرض علينا كسلوك اجتماعي، قد اصبح حبلا يكبل تحركاتنا ويعيقنا عن اقامة علاقة انسانية سوية ليس مع احبائنا فحسب وانما مع الاخرين: ومع تطور العلاقات الدولية، قد اصبح هذا الحبل سوطا نفسيا وسياسيا تلسعنا به بقية الشعوب المتحضرة كلما حاولنا من مد الجسور الجريئة والقويمة اليها، ذلك لان قدرتها على كسر حواجز الاوهام والتعامل مع الواقع اكثر ايجابية.

ولو حللنا الدافع الكامن وراء هذا المتر الوهمي لوجدنا انه تربوي اخلاقي يهدف الى صيانة المجتمع من الانحراف. لكننا، ومع حدوث هذا التطور الكبير في مجتمعاتنا العربية، قد نتساءل هل حقا استطاع هذا الحاجز الوهمي، القائم بين الرجل والمرأة، من وقف زحف الانحراف الى نفوسنا وفرض التصرف السوي؟ وهل استطاع منع زحف المدنية (بكل عيوبها الظاهرة) الى غزو بيوتنا وسلوكنا ومتطلباتنا؟

نحن ندرك ونعي بان الاتصال بين الرجل والمرأة قد اتخذ شكلا اخر غير التادب والجفاء والخوف، فقد بلورته الاتصالات السلكية واللاسلكية وهجمة الاقمار الصناعية التي باتت تقدم لنا الحدث في حينه طازجا، ولو كان في اخر الدنيا. عدا ذلك، فقد اصبحنا لا ناكل سوى كل مستورد، ولا نلبس سوى كل ثوب وحلية ورائحة ووسيلة نقل مستوردة. وسط هذا الفيض من الحضارة، الا نرى ان هذا المتر الوهمي الذي نقيمه كحاجز بيننا قد اصبح لاغيا وبلا مفعول يذكر.

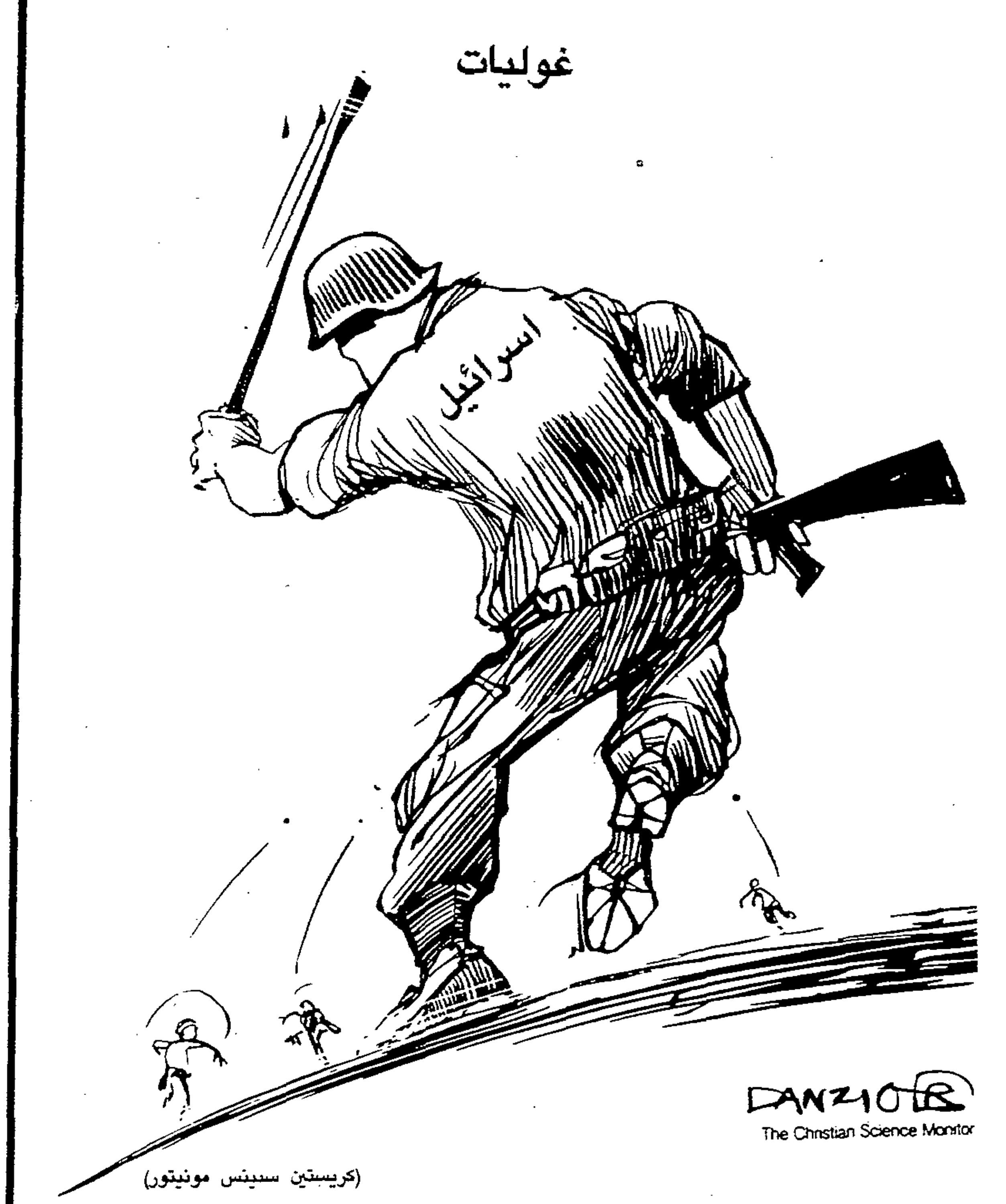
ولو تعمقنا في تحليل هذا المتر الوهمي ونظرنا اليه من منظور منفرج وعلمي يمس قضايانا القومية الملحة على الارض، الا نرى بان بعضنا لازال يحاور على استعادة شبر من الارض المغتصبة من خلال منظور الحاجز الوهمي، واننا نطير الاف الكيلومترات ذهابا وايابا الى المؤتمرات الدولية كي نقنعهم بان لا حواجز وهمية تمنعنا من التفاوض، ومع ذلك نصر على وجود هذا الحاجز بيننا وفي سلوكنا.

لا شك ان استبطان المرأة لسلوكنا يعتبر اكثر دقة وامانة، وذلك خوفا على سمعتها من التاويل، لكن لا يمنع التزام الرجل به بحيث اصبح تعامله مع المرأة يرتكز على الخشية والخوف ولعنة وجودها، وما ترمز اليه من سقوط وانحراف. وكثيرا ما يفسر المجتمع جرأة المرأة في التعامل والتساؤل والتحرك على انه شذوذ. وغالبا ما يعزى عدم استفادة المرأة نفسيا واجتماعيا وحضاريا من طبيعة عملها في البنوك والشركات والجامعات الى ضغط هذا الحاجز الوهمي في سلوكها العام انها تجفل من المناقشة ومن امتصاص المعرفة، وهي تخاف من لمس يد الرجل حتى لو امتدت لتنشلها من حفرة ما. ولم يثبت واقعنا الحالي في اية صورة من صوره بان الجفاء الوهمي المبني على الخوف المتاصل يخطو بنا نحو بر التوازن في علاقاتنا الاسرية والتجارية والانسانية والاخلاقية على السواء، والسبب ان هذا الحاجز هو وهمي في حقيقته، اذ لا يمنع المجرم في ارتكاب جريمته ولا الشاب من تشويه سمعة فتاته.

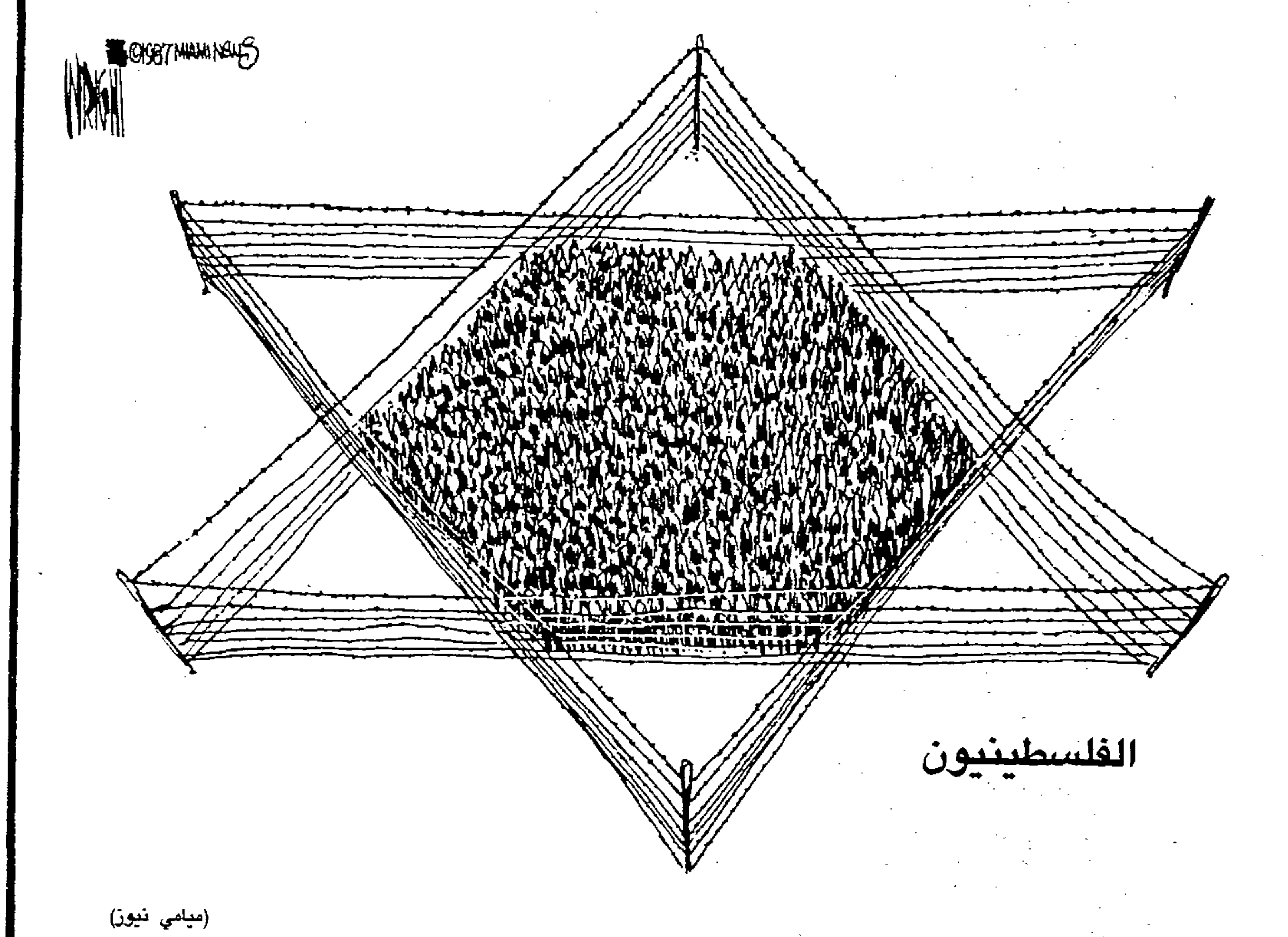
خلاصة القول، ان التربية الاخلاقية ليست بحاجة الى متر من الوهم كي نجعلها سوية. فالطفلة او الطفل الذي يعتاد التعامل بجرأة وصدق مع عائلته وبيئته، هو الطفل السوي. قد تكون كلمة جريء او صادق شاذة لاننا تعودنا الكذب على مشاعرنا منذ الصغر، لكنها هي المفتاح الى قوة الشخصية وانسانية التعامل مع انفسنا ومع الاخرين.!

رجاء ابو غزالة

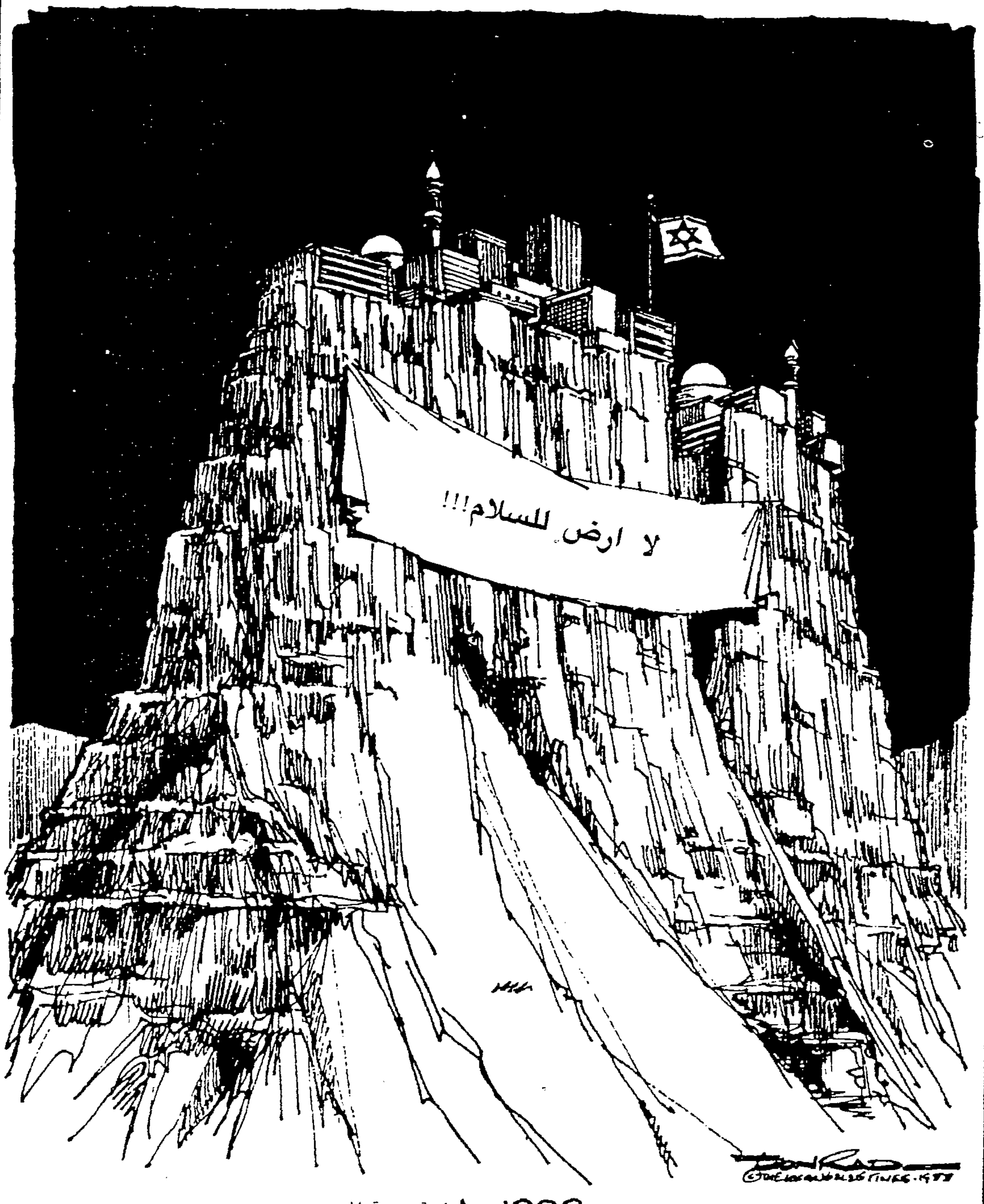
الانتفاضة في الصحافة الاميركية



(كريستن سينس مونيتور)



(ميامي نيوز)



1988 مذبحة مسعدة ٨٨

(لوس انجلوس تايمز)



(لوس انجلوس تايمز)



بدون تعليق

(لوس انجلوس تايمز)

الشعب

الصفحة الاخيرة

الجمعة ١٩٨٩/٢/٣م

عالم بريطاني: تل أبيب سربت المعلومات عن قدرتها النووية لإرهاب العرب

لندن - رويتر - قال عالم ذرة بريطاني امس الاول الاربعاء انه يعتقد ان اسرائيل سمحت للفني النووي مردخاي فعنونو بتسريب معلومات عن منشأة نووية اسرائيلية تحوطها السرية التامة لارهاب العرب

وصرح الدكتور فرانك بارنابي وهو خبير في الاسلحة النووية وداعية نشط لنزع السلاح لوكالة رويتر بتصديقه مزاعم فعنونو من ان مفاعل ديمونة النووي هو مصنع لانتاج القنابل الذرية

وحكمت محكمة اسرائيلية في اذار عام ١٩٨٦ على فعنونو بالسجن لمدة ١٨ سنة بعد ان ادانته بتهمة الخيانة لانه صرح لصحيفة بريطانية بان

البقية ص ١٣

العدو أبعد "٤" لبنانيين من الشريط الحدودي

بيروت - وكالات - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان امس سياسة ابعاد المواطنين القياديين في منطقة الشريط الحدودي المحتل بعد تزايد عمليات المقاومة اللبنانية في المنطقة بالاونة الاخيرة ورفض هؤلاء القياديين التعاون مع عصابات العميل الصهيوني انطوان لحد في المنطقة المحتلة.

وقد اقدمت قوات الاحتلال امس على ابعاد ٤ مواطنين اخرين من بلدتهم شبعا الى خارج الشريط الحدودي بعد ان كان جنود اسرائيليون تابعون لاجهزة الاستخبارات العسكرية الصهيونية قد اعتقلتهم في ٢٥ كانون الثاني الماضي واحتجزتهم لمدة لسبوع تم اخضاعهم خلاله للتحقيق قبل ابعادهم.

وهؤلاء الاربعة وهم مدير المدرسة الرسمية في شبعا يحيى علي ٣٨ عاما واستاذ في المدرسة نفسها هو عبدالله هاشم ٣٣ عاما واثنان من تلاميذ المدرسة. يرتفع عدد المواطنين اللبنانيين الذين ابعدهم العدو الصهيوني من الجنوب خلال شهر واحد الى ٧٩ شخصا

البقية ص ١٣

في مقال لرئيس تحرير "صوت فلسطين"

قرار فك الإرتباط فتح الطريق نحو تحرير فلسطين وإعلان الدولة

القاهرة - بترا - اشادت مجلة صوت فلسطين بالتلاحم القائم بين الشعبين الاردني والفلسطيني والدور القومي الكبير الذي يقوم به الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من اجل تحرير فلسطين واستعادة حقوق الفلسطينيين المشروعة في وطنهم وفي الحياة الحرة الكريمة لهم على ارضهم المغتصبة واقامة دولتهم المستقلة.

وقال الاستاذ عارف ابزيع رئيس تحرير المجلة في مقال له نشرته في عددها الصادر في القاهرة امس ان قرار جلالة الملك الحسين بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية فتح الطريق الصحيح نحو تحرير فلسطين وتوفرت معه وبه ادوات اعلان قيام الدولة الفلسطينية وقبولنا للقرارات الدولية في اطار جهد اقليمي ودولي للتوصل الى توفير الصورة الصحيحة لقضيتنا القومية والتي طالما شوهتها اسرائيل.

وقد كان القرار العظيم لجلالته مستوعبا كل دروس التاريخ وكل حقائق الواقع ومعطيات النضال المشرف من اجل تحرير فلسطين.

وقال واليوم ونحن نجد في الاردن الام الرؤوم والقاعدة المتقدمة لتحرير بلادنا فلسطين فاننا نشعر بالامتنان العظيم لجلالة الحسين وحكومته الموقرة التي وفرت كل الاجهزة والامكانات الرسمية والشعبية من اجل خدمة قضيتنا وتحرير وطننا الفلسطيني.

واشاد في مقاله بدور اجهزة الاعلام الاردنية باعتبارها النافذة التي يطل منها العالم العربي بل وكل العالم على ما يجري في الاراضي العربية المحتلة كما انها النافذة التي يطل منها الاهل في الارض المحتلة على العالم كله.



رئيس الأركان والوزير السوداني استعرضا الأوضاع العسكرية بالمنطقة

عمان - بترا - استقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في القيادة العامة صباح امس السيد عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني يرافقه الفريق مهدي بابونمر رئيس هيئة الاركان السوداني والوفد المرافق.

وجرى للضيف استقبال رسمي لدى وصوله مبنى القيادة العامة واجتمع رئيس هيئة الاركان في مكتبه بالوزير الضيف والوفد المرافق حيث تم استعراض الاوضاع العسكرية في المنطقة والعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وحضر الاجتماع عدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان.

كما عقدت جولة من المباحثات بين الطرفين تم خلالها بحث الاوضاع في السودان الشقيق بشكل عام والامور ذات الاهتمام المشترك.

واشار الوزير الضيف الى تفهم جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد لقضايا السودان وظروفه الراهنة مشيدا بالموقف الذي يقفه جلالته تجاهها.

ومن ناحية اخرى زار الوزير الضيف والوفد المرافق بعد ظهر امس مدينة الحسين الطبية وتجول في اقسامها المختلفة واطلع على الاجهزة الطبية المتطورة المستخدمة فيها.

وكان في استقباله مدير المؤسسة الطبية العلاجية وعدد من الضباط.

اعتقال اسرائيلي بتهمة تسريب معلومات للمنظمة

عمان - ق. ن. ا. - اعلن في فلسطين المحتلة عن اعتقال اسرائيلي بتهمة تسريب معلومات لصالح منظمة التحرير الفلسطينية

وقال راديو العدو امس ان المعتقل الاسرائيلي الذي لم يكشف عن اسمه او طبيعة عمله قد احيل الى محكمة /بتاح تكفا/ بتل ابيب وان التعليمات قد صدرت بالتكتم على سير التحقيق في القضية.

واضاف الراديو ان المعتقل زود منظمة التحرير بمعلومات عسكرية من اسرائيل مقابل وعد بالحصول على ٥ر١ مليون دولار.

نجيب الله يؤكد بقاءه في الحكم

استمرار الخلافات بين المعارضة الأفغانية حول تشكيل "مجلس الشورى" و"الحكومة المؤقتة"

بيشاور - كابول - موسكو - رويتر - اكد احد مسؤولي المعارضة الافغانية ان الخلاف لا يزال قائما بين جماعات المعارضة التي تتخذ من باكستان قاعدة لها وتلك الجماعات المقيمة في ايران بشأن اجتماع حاسم لمجلس شورى.

وقال قلب الدين حكمتيار الذي يشترك في المفاوضات الخاصة بالاجتماع المذكور خلال مؤتمر صحافي عقده امس الخميس انه عرض على تحالف المعارضة المؤلف من ثماني جماعات مقيمة في ايران اعطاء كل منها عشرة مقاعد في مجلس الشورى المقترح انشاؤه كي يوافق على حكومة مؤقتة لافغانستان.

واضاف حكمتيار رئيس احد الاحزاب السبعة التي يتألف منها تحالف المعارضين الذين يتخذون من مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية قاعدة لهم ان جماعات المعارضة المقيمة في ايران وهي شيعية رفضت العرض لكن المفاوضات ستستمر.

اما الاحزاب السبعة الاخرى وهي من الغالبية السنية فسيكون لكل منها ٦٠ مقعدا في مجلس الشورى.

وتطالب الجماعات التي تقيم قاعدتها في ايران بان يكون لها ١٢٠ مقعدا وهو عدد تقول انه يمثل النسبة المئوية للافغان الشيعة.

وفي اسلام اباد قال سيد احمد جيلاني الذي يتزعم واحدة اخرى من الجماعات السبع التي تتخذ من باكستان مقرا لها للصحافيين ان اجتماع مجلس الشورى قد يؤجل مرة اخرى بسبب النزاع وكان المجلس سيعقد اجتماعه امس الاول لكن الموعد اجل.

واعلن مسؤول كبير من مسؤولي المجاهدين في بيشاور طلب عدم الكشف عن اسمه انه ليس متأكدا من ان الاجتماع سيعقد في العاشر من شباط الحالي.

وقال لا يمكنني ان اقول لكم في شكل محدد انه سيعقد في العاشر من الشهر الحالي فالامور ليست على هذا القدر من البساطة.

وفي كابول اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله بشكل حازم امس الخميس ان حكومته ستظل في السلطة بعد انسحاب اخر القوات السوفياتية من البلاد في ١٥ شباط.

وقال في مؤتمر صحفي قبل ايام من رحيل الجزء الرئيسي من القوات السوفياتية عن العاصمة الافغانية في طريق عودتها الى بلادها / سأقولها بكل وضوح نعم ... نعم سننجو/.

واضاف الرئيس نجيب الله الذي بدأ واثقا ومبتسما ان التاريخ وحده يمكنه الحكم على ما اذا كان التدخل السوفياتي في كانون الاول عام ١٩٧٩ خطأ ام لا.

البقية ص ١٣

مجرمون امس.. وابطال اليوم

طهران - أ. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الامام الخميني منح العفو لأربعة مسؤولين في الاذاعة الايرانية الرسمية كانت صدرت احكام بناء لاوامر من الخميني نفسه تقضي بسجنهم اربعة اعوام وبجلدهم ٥٠ جلدة.

واوضحت الوكالة ان مسؤولي الاذاعة الاربعة الذين وصفتهم بـ (العناصر النشطة في خدمة الثورة الاسلامية) اطلقوا على الفور واستأنفوا نشاطهم.

وكان الامام الخميني اتهم مدير الاذاعة الايرانية وثلاثة مسؤولين عن البرامج الايديولوجية بانهم سمحوا (السبت) الماضي ببث برنامج (معاد للاسلام) حول المرأة.

تهريب آثار

انقرة - رويتر - القت السلطات التركية القبض على ثلاثة المان غربيين بتهمة محاولة تهريب آثار يرجع تاريخها الى العصر البيزنطي والعصر العثماني خارج تركيا.

وقالت السلطات التركية، انه القي القبض على المهربين اثناء محاولتهم عبور الحدود البلغارية امس الأول، في حافلة ركاب في طريقها الى المانيا الغربية.

وأضافت الوكالة قولها، ان حقائب المهربين كانت تحتوي على شمعدانات وتماثيل صغيرة وأختام وقلادات ومشغولات فنية اخرى يرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر، بالاضافة الى ٥٠٠ر٣ عملة اثرية مصنوعة من الذهب والفضة والبرونز.

طفل معجزة بسباق المسافات الطويلة

ووهان - شينخوا - يوجد في مدينة شاشي بمقاطعة هوبي وسط الصين طفل في التاسعة من عمره يعتبر (معجزة) في سباق المسافات الطويلة.

واشترك هذا الطفل في منتصف الشهر الماضي في سباق الماراثون الذي نظمته مدينة شاشي لمسافة ٤ر٢١ كم واشترك فيه ٧٠ شخصا بالغا وقد اكمل السباق كله خلال ساعة واحدة و٥٠ر٣٩ ثانية خاصة وانه تغلب على بعض المتسابقين.

مدرسة لانقاذ الحياة

موسكو - نوفوستي - افتتحت في مدينة تشيملا بينسك السوفياتية مدرسة فريدة من نوعها تعلم المرء كيفية انقاذ حياته في مواقف حرجة.

ويقول مدير المدرسة، انَّ مئات بل وآلاف الناس يلقون مصرعهم في رحلات السياحة والصيد وغيرها من الظروف كل سنة.

وقال، انه على قناعة بانهم لو عرفوا كيف يتصرفون في هذا الموقف الحرج آنذاك، لبقيت اغلبيتهم على قيد الحياة، وهذا ما تعلمه مدرستنا من خلال فهم قواعد "ابجدية البقاء".

احياء بابل

بغداد - ق.ن.ا. - بدأ العمل بالمرحلة الثالثة من مشروع احياء مدينة بابل التاريخية التي تقع على بعد ١٢٠ كيلو مترا جنوبي بغداد.

وتتضمن اعمال هذه المرحلة صيانة البوابتين الرابعة والخامسة للقصر الجنوبي للملك نبوخذ نصّر وتكملة الجدار الغربي للقصر الذي يبلغ طوله (٦٠) مترا واستظهار الأبنية المطمورة.

وذكرت وكالة الانباء العراقية (ان المرحلة الثالثة ستتركز على اعمال التنفيذ والصيانة للأبنية الأثرية المطمورة واستكمال بناء وجدران قاعة العرش الثانية في الجناح الملكي.

الاعداد للقمة الصينية السوفياتية

شيفاردنادزه وكيشين يبحثان التسوية السياسية للأزمة الكمبودية

بكين - أ. ف. ب. - بدأ وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس الخميس محادثاته في بكين مع نظيره الصيني كيان كيشين من اجل تحديد موعد عقد قمة صينية سوفياتية في نيسان او ايار القادمين تكون الأولى منذ ثلاثين عاما.

وصرح كيشان للصحافيين (اننا نتابع هنا في بكين المحادثات التي بدأتها اثناء زيارتي الى موسكو قبل شهرين. وكل من اللقاءين خصص للاعداد لقمة سوفياتية صينية).

وقال شيفاردنادزه من جهته (ان كوننا نلتقي للمرة الخامسة - منذ سنة - هو بحد ذاته ذو مغزى).. واضاف (ولكن الأهم هو ان موضوع محادثاتنا مهم دائما في ما يتعلق بالمشكلات بين البلدين التي ينبغي حلها).

واوضح الوزير السوفياتي انه اجتمع بوزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز خمس مرات ايضا سنة ١٩٨٨ اي عدد الاجتماعات نفسه مع وزير الخارجية الصيني ولاحظ المراقبون انه عنى بذلك أن الاتحاد السوفياتي يعطي الأهمية نفسها لعلاقته بالصين وبالولايات المتحدة.

تمديد الترشيح لانتخابات المجلس الوطني العراقي

بغداد - و. ا. ع. - اعلنت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني العراقي عن تمديد فترة الترشيح لانتخابات المجلس حتى يوم الرابع عشر من الشهر الحالي.

وكان مجلس قيادة الثورة اصدر امس الاول بيانا قرر فيه تأجيل موعد اجراء انتخابات المجلس الوطني لمدة شهر واحد من الاول من اذار المقبل الى الاول من نيسان المقبل وقرر ايضا تمديد فترة الترشيح لعضوية المجلس الوطني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

تل ابيب: شروط امريكية لمنح عرفات التأشيره

عمان - ق.ن.ا - نسب الراديو الاسرائيلي الى مصادر امريكية مطلعة قولها «ان السلطات الامريكية وضعت عدة شروط لمنح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تأشيرة دخول للولايات المتحدة».

وقال الراديو ان من بين هذه الشروط تقديم تعهد شخصي مكتوب يقضي بنبذ الارهاب واصدار بيان علني يحث اعضاء المنظمة على الالتزام بنبذ الارهاب.

اتصالات مع تل ابيب لصنع صاروخ إسباني

شارون يطالب أوروبا بالإمتناع عن الاتصال مع منظمة التحرير

مدريد - بروكسل - ق. ن. ا. - ا. ف. ب. - يصل الى مدريد اليوم الجمعة اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي في زيارة لاسبانيا تستغرق عدة ايام.

ويجري شارون خلال الزيارة مباحثات مع اكلاوديو ارمسادي وزير الصناعة الاسباني تستهدف اقناع الحكومة الاسبانية بامكانية التعاون الثنائي في مجالات الصناعة العسكرية.

وكانت الحكومة الاسبانية قد طلبت تأجيل هذه الزيارة عدة مرات لاسباب لم يعلن عنها.

ومن ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية في مدريد امس ان اتصالات تجري بين فنيين اسبان واسرائيليين لدراسة تصنيع صاروخ اسباني وان الحكومة الاسبانية رصدت لذلك ٤٠ مليون دولار.

وقد صرح شارون امس الخميس انه يتعين على دول المجموعة الاوروبية ان تمتنع عن كل اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات اذا ما ارادت دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وزعم شارون خلال مؤتمر صحافي ان الحوار الذي بدأ بين الدول ال ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمنظمة الفلسطينية هو خطأ مأساوي سيساهم في زيادة العنف وتأخير السلام حسب زعمه.

وصرح من جهة اخرى انه بمعزل عن مستقبل الاراضي المحتلة فان القدس يجب ان تبقى عاصمة

البقية ص ١٣

دوما: رفض شامير لايعني وقف المساعي الأوروبية لعقد "الدولي"

باريس - ق.ن.ا - اكد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي ان دول السوق الاوروبية المشتركة ستواصل مساعيها الدولية من اجل الوصول لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان رفض اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لفكرة المؤتمر الدولي لا يعني ان اوروبا سوف توقف اتصالاتها بهذا الشأن.

وقال وزير الخارجية الفرنسي في حديث لمجلة «باساج» الشهرية الفرنسية نشرته امس ان اوروبا اتخذت عدة مواقف تجاه الشرق الاوسط وسوف تكون في ذروتها خلال تولي فرنسا لرئاسة دول السوق الاوروبية المشتركة اعتبارا من شهر تموز القادم.

وجدد دوما رفض بلاده للقرارات الاسرائيلية بضم مدينة القدس العربية واعلانها عاصمة لها وقال ان فرنسا لم تعترف بالقرارات التي اتخذت من طرف واحد بشأن مدينة القدس.

اللجنة العسكرية العراقية الايرانية تجتمع في منتصف الشهر

طهران - وكالات - ذكر راديو طهران نقلا عن مصادر مقربة من قوات المراقبة الدولية المرابطة على الحدود العراقية الايرانية ان اول اجتماع للجنة العسكرية المشتركة من ضباط البلدين والتي وافق الطرفان على تشكيلها سيعقد في النصف الاول من شهر شباط الحالي في منطقة محايدة.

ونقل الراديو عن الجنرال سلافكو فيتش قائد قوات المراقبة الدولية قوله ان تشكيل هذه اللجنة سيساعد كثيرا على حل المشاكل المتعلقة باستمرار وقف اطلاق النار وتعزيزه.

واشار المسؤول الدولي الى ان موضوع تشكيل اللجنة ما زال في طور الدراسة.

وفي غضون ذلك قالت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيحضر اجتماعا يعقده مجلس الامن الدولي الاسبوع القادم بشأن تمديد فترة عمل قوة الامم المتحدة التي تشرف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وقالت الوكالة ان مبعوث الامم

البقية ص ١٣

انباء عن استعدادات اسرائيلية لشن عدوان على العراق

باريس - لندن - وكالات - تتواتر المعلومات عن ان اسرائيل تخطط لشن عدوان على العراق بذريعة امتلاكه اسلحة كيماوية وبيولوجية.

ويلاحظ ان المخطط العدواني الاسرائيلي يتم على خلفية الانتصار العراقي التاريخي في حرب الخليج وما تحقق من انجازات نجمت عن هذا الانتصار.

وكانت وسائل الاعلام الصهيونية قد عملت على تأليب الرأي العام العالمي ضد العراق بحجة انه يستخدم الاسلحة الكيماوية.

ويعزو المحللون العسكريون التوجهات الاسرائيلية الى تدهور الوضع الاقتصادي والامني في اسرائيل ويحاول الساسة الاسرائيليون افتعال ازمة جديدة في المنطقة للتغطية على ازمتها المتفاقمة جراء تأثير الانتفاضة واستمرارها.

قدومي يزور الصين ١٣ الجاري

بكين - شينخوا - اعلن لي تشاو شينغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي عقده بعد ظهر امس ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة ودية للصين من الثالث عشر من الشهر الحالي وتأتي الزيارة بناء على دعوة من وزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن.

اغاني الانتفاضة تباع في باريس

باريس - رويتر - طرحت تسجيلات لاغاني الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة للبيع في باريس.

وتضم هذه التسجيلات موسيقى الانتفاضة اول مجموعة تحتوي على ١٤ اغنية تتراوح كلماتها بين / القسم الفلسطيني / وبلدي ليست حقيبة سفر.

استمرار توقيفه في ستوكهولم

عناصر جديدة تعزز الشبهات في المتهم الأول باغتيال بالمه

ستوكهولم - ا. ف. ب. - مددت المحكمة في ستوكهولم امس وللمرة الثانية مذكرة التوقيف بحق المتهم (٤١ سنة) بقتل رئيس الوزراء السويدي السابق اولوف بالمه.

وتستخدم المحكمة بذلك منذ ١٧ كانون الأول الماضي حقها في تمديد مذكرة التوقيف كل ١٥ يوما بانتظار استكمال ملف التحقيق.

وحسب رئيس المحكمة البدائية في ستوكهولم انديرز هيلين، فانّ (عناصر جديدة) قدمت الى قاضي التحقيق تعزز الشبهات التي تحوم حول الرجل.

ومن جهته نفى المتهم الذي اعتقل في منزله منذ اكثر من شهرين بشكل قاطع تورطه في جريمة القتل التي اقترفت في ٢٨ شباط سنة ١٩٨١ وسط ستوكهولم..

واذا لم يكن هناك اي شك حسب شهادات عدة متطابقة ان المتهم كان موجودا مساء وقوع الجريمة امام السينما حيث كان يهم الزوجان بالمه بالخروج، فانّ احدا من الشهود لم يؤكد حسب تسريبات بعض المحققين وجود الرجل في مكان الحادث بعد دقائق قليلة من وقوع الجريمة.

ويعتقد بعض المراقبين وعدد من السويديين ان جريمة اغتيال أولوف بالمه التي (اقترفت بدم بارد جدا) حسب الشرطة لا يمكن ان تكون عمل هذا الرجل الذي هو غالبا تحت تأثير الكحول والمخدرات.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: منير الـدرة
المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠ تلكس ٢١٣٣٩ شعبجو - فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣ صندوق بريد ٢٠٣٧٧ - ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يرجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الجامعة - عمان